

التلفزيون الاسرائيلي: الرئيس الاسد ادخل الى المستشفى لمتاعب قلبية

القُدس - أ.ب: أفادت المحطة الثانية الخاصة في التلفزيون الاسرائيلي امس الثلاثاء ان الرئيس السوري حافظ الاسد ادخل الى المستشفى بسبب مشاكل قلبية خطيرة. ونقلت الحطة عن «مصادر مصرية» موثوقة على علاقة مع مسؤولين سوريين» هذه المعلومات، مؤكدة انها لا تملك تأكيدات رسمية سورية او اسرائيلية. وفي دمشق، أكدت وكالة الأنباء السورية في وقت لاحق ان الرئيس السوري سيقوم مادية غشاء اليوم الأربعاء على شرف ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز الذي سيجعل اليوم في دمشق.

اسفرت عن ثلاثة قتلى ونشر حالة من الرعب محاولة اغتيال مسؤول يمني اثناء مرور وزير اعلام الامارات واستنفار امني اثر رفع الاسعار

تحتسب لحدوث اعمال شغب ومظاهرات بسبب ارتفاع الاسعار في اطار الجرة الرابعة لبرنامج الإصلاح الاقتصادي الذي تنتهجه اليمن منذ آذار (مارس) 1995 بتوصية من البنك الدولي.

وتكررت مصادر علمية له القدس العربي، ان اوامر وتوجيهات عليا صدرت للاجهزة الامنية والعسكرية بأخذ الاحتياطات والاستنفار الكامل لواجبه اى مظاهرات او اعمال شغب قد يسببها الارتفاع الحاد في اسعار المازوت والبنزين) والغاز الذي ادى الى ارتفاع في الموالد التموينية والغذائية وبعض المواد الغذائية ونقص بعض هذه المواد في الاسواق اثر رفع الدعم نهائيا عن الدقيق ابتداء من يوم امس والذي ارتفع سعره منذ اليومين الماضيين من 1400 ريال الى 1540 ريالا حسب التسعيرة الرسمية، وارتفاع الدعم السنوي لتصل الى 500 مليون دولار، وبعض المشتقات النفطية تصل الى 500 مليون دولار.

وقالت ان قوات الشرطة والامن والعسرات والكتائب العسكرية المختلفة اخذت الاحتياطات الكامل استعدادا لذلك ومنع الافراد فيها من مغادرة البلدات ومن اخذ الاجازات بما فيها الاجازات الضرورية. وأضافت هذه المصادر ان ترتيبات امنية مكثفة تمت منذ فترة طويلة لواجبه الارتفاع في الاسعار مع هذه الجرة في اطار المرحلة الرابعة لبرنامج الإصلاح الاقتصادي، واشارت في ان بعض الامن المركزي الذي يرأسه العميد محمد عبد الله لقي شقيق الرئيس علي عبد صالح آخرين في منطقة التصدير بقلب العاصمة صنعاء اثر خلاف بسيط نشب بينه وبين افراد من قوات الامن.

ظهران تعلن استعدادها لتغيير اسم شارع «خالد الاسلامبولي»

ظهران - رويترز: قال رئيس البرلمان الايراني علي اكبر ناطق نوري امس الثلاثاء ان النواب الايرانيين مستعدون لدراسة تغيير اسم شارع في ظهران يحمل اسم قاتل الرئيس المصري الراحل انور السادات اذ ساعد ذلك في تحسين العلاقات بين ايران ومصر. وقال ناطق نوري في سؤالي لوسائل الاعلام ان «الاسلامبولي» كان اسم الشارع الذي تخدق قرارا بناء على ثلاثة مبادئ هي الكرامة والحكمة والمصالح (القومية) اغتال السادات عام 1981 فقال «يمكن مبدئيا وضع تغيير الاسم في الاعتبار». واسم الشارع واحد من القضايا الشائكة التي تعوق قيام علاقات متينة بين مصر وايران على الرغم من ان البلدين ابديا اهتمامهما في قيام علاقات طيبة

واشنطن تدرس مدى التزام المناهج الاردنية ب «روح السلام»

عن الآخر خصوصا في الكتب المدرسية والتقاليد. وأضافت المركز في موقعه على الانترنت، انه وبعد الانتهاء من مراجعة مدى التزام الكتب المدرسية الاردنية بروح السلام بنهاية هذا الصيف، سوف تتم دراسة الكتب المدرسية المصرية والسورية واللبنانية والاسرائيلية. فمفصلا، حول المناهج الفلسطينية رصد فيه اتي التفاصيل في الكتب المدرسية حول ما اسمها بالصور والنقطة التي تغذي العداة لاسرائيل وثقافة السلام، وحسب صحيفة «الدستور» المحلية، يقول المركز ان توقيع اتفاقات السلام لا يحل وحده الوصول الى سلام حقيقي بين العرب واسرائيل، ويجب بذل جهود من جميع الاطراف للتصدي للصور النمطية

مراسلة «القدس العربي» تابعت عملية الانسحاب لحظة بلحظة الميليشيات التابعة لاسرائيل تخلي اكثر من عشرين قرية لبنانية قصف من عنا.. غارات من عندهم.. واللحديون يهربون بكل اتجاه



نساء بلدة جزين يحتفلن بالانسحاب الاسرائيلي من منطقتهم (رويترز)

عن الطريق الرئيسية، غادرت الدبابات المنطقة باتجاه الشريط المحتل وعاد الصحافيون الى الطريق المؤدية الى مدخل الشكبة لائل من ساعة قبل ان يطلب منهم المغادرة تحت طائلة الأخراج من المنطقة. كانت الساعة تقارب الثالثة فجرا وكانت تحركات آلية قد بدأت بالمرور عبر مدينة جزين من منطقتهم روم، وقد استقافت مدينة جزين على وضع جديد انتقلت معه بوابة العبور من مدخل مدينة روم الى مدخل منطقة جزين عند تمثال السيدة العذراء حيث ركزت مائة وعقد وثيقة جند كبيرة وسط حضور كثيف لعناصر جند داخل البلدة بخلاف يوم ما قبل الانسحاب الى البلدة، وفيما بدأ ان الحائل فتحت ابوابها بحذر كانت عناصر تلك الميليشيات ترتقب المارة القلائل ممن حاولوا الخروج من جزين من دون جدوى، فالدخول والخروج من والى البلدة ممنوع حتى اشعار آخر كما بلغ المحاولون. وبينما كانت الحركة تزداد شيئا فشيئا كانت الطائرات الصربية الاسرائيلية تقصف تلة توما تيجا نبحا القابلة لبلدة جزين، وقد حدثت دوي الانفجار الكبير حالة من الذعر في البلدة حتى تاكد ان القصف «من عنا»، كما قال لنا احد السكان، محاولا طمأننا الى ان القصف لا يستهدف البلدة او محيطها، وبعد الغارة الأولى باقل من نصف ساعة نفذت الطائرات الاسرائيلية غارة ثانية على تلة الباطون، وكانت ردة الفعل الممنعة من قبل احد السكان هي نفسها، «هذه التلة يستخدمها حزب الله لتفجير العيون بجيش الجنوبي»، وبعد الغارة بقليل بدأت انفجار هائل سجلت في اعقابها حالة هلع في صفوف كل من كان داخل الساحة في ذلك الحين، وما زاد حالة الهلع صراخ الجنود اللحديين وسيهمهم في كل اتجاه كالهارب من مصير محتوم. بعدها توجه الجنود نحو الدخان المتصاعد وبدا حركة آليات في ساحة البلدة من الشكبة واليهما، انزلت من مكانة جزين مروراً بالقرى القريبة من مكان تجمع الميليشيات ثم توقف المسير. بعد مدفع البداية دورته باتجاه الصحافيين وبدأ بإطلاق الرصاص فوق الرؤوس اجماساندا هـ هل التصور هو فقط للتمنايات بل توجهوا الى مكان العيلة والى فانتى ساحط كل الاثم وكان اياماً بعداً توتراً مع توجه كل جندي في مكان تفجير العيلة الى الشارع

الرئيسي، صراخ في كل اتجاه قطعوه رنين هائل مسؤول الفوج الموjud في جزين ثم اعتذر، «عقلوا لم تكن تعرف ان احدا من الصحافيين موجودين هنا من العاملين لصالح مؤسسات محلية، تعرفون اجراء التوتير التي نعيشها؟ وقد جاسنا اوجام من القيادة انه على الصحافيين مغادرة المنطقة حالا.. يهدمك ان تغضبوا والا اخرجناكم.. يهدمك اللحديون وينتعد قليلا ثم صوت هاتينا للهجوم تدخل فيقول لنا من في البلدة «متصعبكم بالخروج لا تعرف احدا من هؤلاء». غابت دوريات لحد التي قطعت الطريق

معارك عنيفة بين الهند وباكستان في كشمير ومخاوف من تطور النزاع الى مواجهة نووية

الانغ في المنطقة منذ الحرب الهندية - الباكستانية في 1971. وشنت طائرات الهندي على حصول محاولة جديدة لتوغل في باكستان لتحصن في مناطق جبلية في الشطر الهندي من كشمير في منطقة كارجيل المطل على الطريق الاستراتيجي بين سرينغار وليه على ارتفاع حوالي خمسة الاف متر، وتحركت ايضا طائرات ميراج 2000 ميمتها التوشيش على الازارات الباكستانية. وقد فرت ثلاثة باكملها امس الثلاثاء من الشطر الباكستانية لكشمير الذي يتعرض للقصف الدفعي الهندي، وحسب مصادر محلية فان 20 ألف مواطن في الانفا من المنطقة، فيما أكد مواطنون ان الاف آخرين غادروا قراهم في وادي نيلوم شمال منظر اباد عاصمة كشمير الباكستانية. وتواصل تبادل القصف الدفعي حتى

السودان: ارتفاع اسعار التبغ يدفع المدخنين الى البحث عن وسائل محلية بديلة للكيف!

وقد اكتشف التنباك، وهو يصنع من تبغ متدني الجودة، بعد اكتشافات الدنيا الجديدة (أمريكا وأستراليا)، وهو يستخدم على نطاق واسع في الولايات المتحدة واسكتلندا وشبه القارة الهندية. ويتم تعاطيه في بعض تلك المناطق عن طريق الشم، ولذلك يعرف بـ «الشعة»، في اليمن والسعودية والجزائر. فيما يسميه السودانيون «السعوط» او «السفة». غير ان التنباك السوداني ينتج حصرا في مناطق غرب السودان حيث تتساقط شجيرات حال هطول المطر. ولكيما يحصل «الكيف» على مؤونة يوم كامل من التبغ السوداني فان عليه الا يدفع اكثر من 100 جنيه (نحو 0.28 سنت امريكي)، اي ما يعادل ثمن لخافعة تبغ واحدة، ويعتقد غالبية السودانيون ان التنباك اقل ضرا صحتيا من السجائر، على الرغم من انهم يسلطون بان الكمية التي يحتويها من مادة النيكوتين خطيرة الى درجة مماثلة. ويقول اطباء انه على الرغم من ان جميع انواع التبغ خطيرة على صحة الانسان، الا ان التنباك اقل بدائل التبغ خطرا حسبما ذكر الدكتور محي الدين مهدي اختصاصي الامراض الصدرية في الخرطوم، والاضاف في تقرير نقلته وكالة الانباء الافريقية (بانان)، «من المؤكد ان التنباك يحوي مواد سرطانية، لكن خطره ينحصر في منطقة القلب والاسنان، غير ان التدخين مسؤول عن امراض القلب والصدر الى جانب خطر الاصابة بالسرطان»

جزين - «القدس العربي» من ندى عبد الصمد:

بدأت التحركات الآلية عمليا عند الثلاثاء بالتوقيت المحلي التاسعة ليل بتوقيت غرينتش.. كانت مدينة جزين خالية تماما من اية حركة بعد ان فرض الاهالي على انفسهم منعاً للتجول منذ سنوات عند حلول الظلام، ولم يكن يسمع في البلدة قبل ذلك سوى هدير سيارات مسرعة تحمل ارقاماً من داخل الشريط المحتل لتشير الى انها سيارات مخاربات تسير باضواها الطفافة لتجنباً لاستهدافها. فغالبية طرقات جزين مكشوفة، اما من تلة «تومات نبحا» في الشوف، واما من تلة «الباطون» المقابلة تماما لشكبة لحد في جزين، ولكل الطريق الممتد من روم حتى مدينة جزين.

ومع اقتراب منتصف الليل بدأ هدير الدبابات يسمع في ارجاء بلدة جزين، وتقدمت من بوابة كلجوهية ناقلتا اليات باتجاه مدخل البلدة ثم تقدمت بداية باتجاه منطقة روم، وما ان خرجت الدبابية من بلدة جزين حتى سمع دوي انفجار تبين انه «لغم» وفق التوضيف المستخدم من قبل اهالي جزين للدلالة على العيلة الناسفة تقتل عنصر لحد، وليس بعيدا عن مدخل البلدة وعند رأس الطريق المؤدية الى شكبة الميليشيات الحدية تجمع عدد قليل من مراسلي وسائل اعلام عربية واجنبية ممن بقوا داخل بلدة جزين ليل الاثنين الثلاثاء املا بمشاهدة ما يمكن نلقه على انه بداية انسحاب فعلي.

وعلى هدير حركة الدبابات من والى شكبة جزين بدأ القصف باتجاه تلة الباطون لتأمين تغطية الانسحاب حسب بعض التحليل والتوقعات التي ردها شباب مندوبين من ابناء البلدة اجمعوا حول الصحافيين مستشرين هذا الوجود غير الايف في البلدة. ثم بدأ خروج عدد من الالبيين من شكبة جزين مروراً بالقرى القريبة من مكان تجمع الميليشيات ثم توقف المسير. بعد مدفع البداية دورته باتجاه الصحافيين وبدأ بإطلاق الرصاص فوق الرؤوس اجماساندا هـ هل التصور هو فقط للتمنايات بل توجهوا الى مكان العيلة والى فانتى ساحط كل الاثم وكان اياماً بعداً توتراً مع توجه كل جندي في مكان تفجير العيلة الى الشارع

عريقات: الااجئون قضية مقدسة

لندن - «القدس العربي»: نفى الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي ورئيس الوفد الفلسطيني المفاوض «الديلي تغراف» البريطانية اليومية، وقال فيها ان الفلسطينيين ان يطالبوا بعودة اللاجئين الى عنا واسدود ويتر السبع، وقال الدكتور عريقات في توضيح ارسل الى «القدس العربي» ان يدهم، بقرار الامم المتحدة رقم 194 الذي يطالب بعودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم، ويعتبره اساسا لاي حل لا يمكن التنازل عنه. ويذكر ان الدكتور عريقات استقال من منصبه احتجاجا على تحويل نسبة ثلاث في المئة من الاراضي التي يقترض ان تتسحب منها القوات الاسرائيلية الى ممتلكات طبيعية.

ويشارك الدكتور عريقات الذي هو ايضا عضو في المجلس التشريعي، وكان الفلسطيني بمفاوضات اوسلو، وكان ضمن الوفد الفلسطيني المفاوض في مؤتمر مدريد. (تفاصيل ص 18)

الخرطوم - جوهانسبرغ - ويندهوك - «القدس العربي»:

السودانيون ليسوا بحاجة الى من يحذرهم من مخاطر التدخين، خصوصا هذه الايام التي يستعد العالم فيها للاحتفال باليوم العالمي لمكافحة التبغ، والسبب ليس نقورا من المخاوف البيئية المرتبطة بالتدخين، ولكنها قلة الحيلة وضيق ذات اليد، ولهذا فان ارتفاع اسعار التبغ ياضاهف المختلفة يدفع عددا متزايدا من السودانيون الى ديارهم، ميكيفات اخرى، اهمها واقدامها «التنباك» الذي يتعاطاه السودانيون - نساء ورجالا - منذ قرون. ويعتقد غالبية السودانيون ان التنباك اقل ضرا صحتيا من السجائر، على الرغم من انهم يسلطون بان الكمية التي يحتويها من مادة النيكوتين خطيرة الى درجة مماثلة. ويقول اطباء انه على الرغم من ان جميع انواع التبغ خطيرة على صحة الانسان، الا ان التنباك اقل بدائل التبغ خطرا حسبما ذكر الدكتور محي الدين مهدي اختصاصي الامراض الصدرية في الخرطوم، والاضاف في تقرير نقلته وكالة الانباء الافريقية (بانان)، «من المؤكد ان التنباك يحوي مواد سرطانية، لكن خطره ينحصر في منطقة القلب والاسنان، غير ان التدخين مسؤول عن امراض القلب والصدر الى جانب خطر الاصابة بالسرطان»

يون: اهتيساري وتشيرنوميردين لن يتوجها الى بلغراد الا في حال الاتفاق مع موسكو الأوروبيون: الأيام القادمة ستكون حاسمة بالنسبة لنزاع كوسوفو



عائلة البانية تيمت مع ماوى لها في بلدة مورينا (أ ف ب)

■ يون- بروكسل- بلغراد- أف ب- رويترز: أعلنت وزارة الخارجية الألمانية أمس الثلاثاء أن وزير الخارجية يوشكا فيشير تلقى رسالة من الحكومة اليوغوسلافية تعلن فيها موافقتها على شروط مجموعة الثماني لראءء السلام في كوسوفو. ورفض ناطق باسم الوزارة إعطاء تفاصيل عن مضمون الرسالة. وأوضح وزير الخارجية اليوغوسلافي زيفاندين يوفانوفيتش بحث بالرسالة الى فيشير الذي تتولى بلاده حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي. وصباحها أعلنت الأذاعة اليوغوسلافية الرسمية أن يوفانوفيتش أكد في الرسالة أن بلغراد «أفقت على مبادئ مجموعة الثماني بما في ذلك وجود لأمم المتحدة (في كوسوفو) بقترض أن يتخذ مجلس الامن الدولي قراراً بشأنه». وخلال مؤتمر في برلين أكد فيشير انه «ليس لديه ما يكشفه بشأن هذه الرسالة».

في غضون ذلك صرح وزير الخارجية الألماني يوشكا فيشير أمس في برلين بأن «الأيام القادمة ستكون حاسمة» في إيجاد تسوية سلمية لازمة كوسوفو. وأوضح فيشير الذي كان يتحدث في اجتماع لبرناتيين أوروبيين انه «ليس لديه ما يقوله» بشأن رسالة بلغراد. واعتبر فيشير انه إذا ما «فشل جهود السلام الحالية» فإن الحرب ستشهد «تصعيداً».

لكنه لم يوضح الشكل الذي يمكن أن يتخذه هذا التصعيد المحتمل. وأضاف انه يسبب خطر التصعيد هذا «ينبغي حشد كل القوى لتحقيق اختراق واستاتك السلاح». كما دعا فيشير الى وضع ميثاق استقرار للبلقان معتبراً انه ينبغي أن تعرض على دول هذه المنطقة «الفرصة التاريخية في الانضمام التام الى الاتحاد الأوروبي». ومن جهة أخرى أعلن مسؤول رفيع في المجموعة اليوغوسلافية الأثنائية أمس الثلاثاء أن مبعوث الدول الغربية حول كوسوفو الرئيس الفنلندي مارتى اهتيساري والمبعوث الروسي الى يوغوسلافيا فيكتور تشيرنوميردين لم يتوجها معاً الى بلغراد اليوم الأربعاء الا في حال اتفاق الغرب وموسكو على استراتيجيات مشتركة.

وأضاف المسؤول الأثاني الذي طلب عدم الكشف عن اسمه انه «في حال غادر (البعوثان) سوية، فيجب أن يكون لديهما استراتيجية مشتركة مع دول موحد، حول كوسوفو». وقال ان الحكومة الألمانية «تأمل» في أن تتم هذه الزيارة.

اليوم الذي ذكره بيان للرئاسة اليوغوسلافية بخطه وكالة الأنباء «تانيوغ» ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش رأى أمس الثلاثاء ان «التسوية السلمية ممكنة» للزنا في كوسوفو.

وقال ميلوسيفيتش الذي كان يستقبل وفداً برناتياً يابانياً انه «يجب ترتيب التسوية السلمية وهذا ممكن» وتوجع كل شئ بأن يعاد الى المسكن دورها الأساسي. وأضاف ان يوغوسلافيا «مقتنعة» بان مشاكل كوسوفو يمكن تسويتها باقتراح سياسي فقط. يسمح «بعودة اللاجئين الى بيوتهم وزيل الانتجاع الانسانية الناجمة عن عمليات القصف».

وقد ترأس الوفد الياباني تاكاشي كوسوي النائب عن الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم. وقال البيان ان كوسوي أكد ان اليابان العوضي في مجموعة الثماني (الدول الصناعية السبع الكبرى وروسيا) مستعدة للمساهمة في تسوية سياسية للمشكلة في إعادة الاعمار وكذلك في حل المشاكل الانسانية في يوغوسلافيا.

ونقلت وكالة «بيتا» عن الجنرال الذي تقدمت به روسيا. ولكن المفاوضات ما زالت جارية حول جنسية القائد الميداني لقوة سلام مقبلة. وتحدثت روسيا عن ضابط من دولة محايدة بينما يرفض الحشد قيادة مشتركة يطلق عليها اسم «المفتاح المزوج»، بينه وبين الامم المتحدة او بينه وبين روسيا ويعتبر ان هذا المنصب لا يمكن ان يعود الا لأحد عسكريه.

والمشكلة الأخرى التي يبدو ان موسكو والحلف حققا تقارباً حولها هي انسحاب القوات الصربية من كوسوفو. ويريد الحلفاء ان يكون هذا الانسحاب كاملاً. ويمكن ان توافق موسكو على ذلك شرط ان يكون مؤقتاً وان تتمكن وحدة صغيرة من العسكريين او رجال الشرطة الصرب من العودة تدريجياً الى الاقليم لمراقبة الحدود وحماية الاديرة الارثوذكسية شمال غرب كوسوفو.

ويبدو ان موسكو والحلفاء على وشك اعتماد فكرة اقامة «مناطق» تتوزع فيها المسؤوليات في كوسوفو. كما حدث في البوسنة. يشراف عليها على الصعيد المدني ممثل لأمم المتحدة يعمل باسم الأسرة الدولية.

وكانت روسيا اقترحت اولاً «قطاعات» مستقلة. لكن الحلف الذي يرفض مثل موسكو، منح اي استقلال للابان كوسوفو رأى ان هذه «القطاعات» يمكن ان تؤدي الى تقسيم فعلي للاقليم. وقال مراقبون انه لتكريس السلام، سيكون على ميلوسيفيتش القيام بخطوة حاسمة يعلن فيها سحب قواته من كوسوفو ويصدر امراً في هذا الشأن. وكن يكون ممكناً ان يعلن هذا الإعلان ان يوقف الحلف عمليات القصف ويسمح لجلس الامن الدولي بتبني قرار. وقال دبلوماسيون «أذا سار كل شئ على ما يرام، فإن هذا السيناريو المثالي يمكن ان يوضح خلال الأسبوع الجاري».

وخلافاً لذلك، سيدج الحلفاء انفسهم في مواجهة المشكلة التي تصبح ملحة أكثر فالكتر بسبب اقتراب فصل الصيف وهي مسألة الهجوم البري. وهم منقسمون على الان حول هذه الفكرة التي يصعب تحقيقها وتطوي على مخاطر كبيرة.

اي تفاصيل ان الرسالة «تم تسليمها في بروكسل عشية الجمعية الوزاري للثلاثة ان تسوية سياسية للنزاع في كوسوفو «تلوح في الأفق».

وقال الجنرال بافكوفيتش هناك «تسوية عملية تلوح في الأفق». وتابع «لقد قبلنا كل مبادئ مجموعة الثماني مع تعديلات فقط يتعلقان بالنسب والجيش والشرطة في كوسوفو ووجود قوة سلام دولية. هناك معركة حاسمة تدور حول هذين الامرين».

وأوضح الجنرال بافكوفيتش ان يوغوسلافيا تريد ان تحتفظ في الاتحاد الأوروبي ان «قوانين العدوان العامة» وتطلب وقفه فوراً ليصبح من الممكن التوصل الى حل في كوسوفو بوسائل سياسية نظر للجهد الدبلوماسي الجديدة الجدية التي تبذل، بهذا الهدف.

وكان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش عبر الجمعة للمرة الأولى عن قبوله «المبادئ العامة» التي وضعها مجموعة الثماني وذلك في بيان صدر في ختام محادثاته مع المؤسدة الروسي فيكتور تشيرنوميردين.

يذكر ان هذا الاقتراح مشروع قرار في مجموعة الثماني وهي وقف أعمال العنف في الغارات الجوية وللحلف التي قد تقسدت اقتراحهم مع الحزب الديمقراطي الاجتماعي للمستشار جيرهارد شوردر. وقال مولر «لن نقدم اي مشروعات قرارات في البرلمان دون تأييد الحزب الديمقراطي الاجتماعي».

ووجد الخضر تأييدهم لجهود فيشير الدبلوماسية لحل النزاع بشأن كوسوفو. وكان فيشير دور رئيسي في الجهود الغربية لاشراك روسيا في وضعها مجموعة الثماني التي تضم الثمانية الدول الكبرى.

ويريد الغرب نشر قوة سلام دولية في كوسوفو تخلف من جيوش دول رئيسية في حوزة الاقليمي وبعدها قرار من مجلس الامن الدولي بموجب الفصل السابع للميثاق ينص على الصلح القوي «لصنع السلام» أكثر من المهام التقليدية السلبية لصنع السلام.

وترفض روسيا حتى الآن مساندة مثل هذا القرار في مجلس الامن وتصر على وقف السلاح فيجب ان فيشير قال انه يتوقع تقدماً في هذا المسألة هذا

الذي تقدمت به روسيا. ولكن المفاوضات ما زالت جارية حول جنسية القائد الميداني لقوة سلام مقبلة. وتحدثت روسيا عن ضابط من دولة محايدة بينما يرفض الحشد قيادة مشتركة يطلق عليها اسم «المفتاح المزوج»، بينه وبين الامم المتحدة او بينه وبين روسيا ويعتبر ان هذا المنصب لا يمكن ان يعود الا لأحد عسكريه.

والمشكلة الأخرى التي يبدو ان موسكو والحلف حققا تقارباً حولها هي انسحاب القوات الصربية من كوسوفو. ويريد الحلفاء ان يكون هذا الانسحاب كاملاً. ويمكن ان توافق موسكو على ذلك شرط ان يكون مؤقتاً وان تتمكن وحدة صغيرة من العسكريين او رجال الشرطة الصرب من العودة تدريجياً الى الاقليم لمراقبة الحدود وحماية الاديرة الارثوذكسية شمال غرب كوسوفو.

ويبدو ان موسكو والحلفاء على وشك اعتماد فكرة اقامة «مناطق» تتوزع فيها المسؤوليات في كوسوفو. كما حدث في البوسنة. يشراف عليها على الصعيد المدني ممثل لأمم المتحدة يعمل باسم الأسرة الدولية.

وكانت روسيا اقترحت اولاً «قطاعات» مستقلة. لكن الحلف الذي يرفض مثل موسكو، منح اي استقلال للابان كوسوفو رأى ان هذه «القطاعات» يمكن ان تؤدي الى تقسيم فعلي للاقليم.

وقال مراقبون انه لتكريس السلام، سيكون على ميلوسيفيتش القيام بخطوة حاسمة يعلن فيها سحب قواته من كوسوفو ويصدر امراً في هذا الشأن. وكن يكون ممكناً ان يعلن هذا الإعلان ان يوقف الحلف عمليات القصف ويسمح لجلس الامن الدولي بتبني قرار. وقال دبلوماسيون «أذا سار كل شئ على ما يرام، فإن هذا السيناريو المثالي يمكن ان يوضح خلال الأسبوع الجاري».

وخلافاً لذلك، سيدج الحلفاء انفسهم في مواجهة المشكلة التي تصبح ملحة أكثر فالكتر بسبب اقتراب فصل الصيف وهي مسألة الهجوم البري. وهم منقسمون على الان حول هذه الفكرة التي يصعب تحقيقها وتطوي على مخاطر كبيرة.

القبيلة القادمة ستظهر هل اصبح احلال السلام ممكناً لا.

وقال فيشير لبرنامج الاخبار السائبة في تلفزيون «ايبه ار دي» في مقابلة يوم الاثنين «حدث تحرك أكثر كثيراً مما كان في السابق في الايام الأخيرة. ولا اريد ان اقول انني متفائل لكن التحرك في الاتجاه الصحيح». وقال فيشير ان تقرير «تانيوغ» والتطورات الدبلوماسية تظهر ان الامور تحقق تقدماً.

ومن ناحية أخرى أكد حزب فيشير دعوة سابقة الى حلف شمال الاطلسي ليقوف حمله الجوية على يوغوسلافيا.

وقال كريستين مويلر الزعيم البرلماني بعد اجتماع نواب حزب الخضر «دعت المجموعة البرلمانية حلف الاطلسي الى دراسة وقف اطلاق النار».

وأضاف انه يجب وقف اطلاق النار لتيسير تقديم معونات اغاثة انسانية للاجئين وكلفتها سياسية موجبة الى روسيا التي انتقدت بشدة الهجوم على الحلف الاطلسي.

وفي تقريره اليومي قال الحلف ان «معدل معقول من العمليات» في اليوم التاسع والستين وان الهجمات ستستمر في اليوم السابعين. وقال جايبي في التصريح باسم الحلف في مؤتمر صحفي «الأربع والعشرين ساعة المنصرفة كانت فترة من العمليات المستمرة في الوقت ذاته اليوم هام للغاية بالنسبة للجهد الدبلوماسي».

وقد تختبر زيارة اهتيساري وتشيرنوميردين لبلغراد الأربعاء اذا ما تمت، مدى استعداد الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش لقبول صياغة سلام وبعدها القوي الكبري. وقال شي ان الوقت ما زال مبكراً لتقييم الجهود الدبلوماسية. وأكد ان الهدف ليس التفاوض على النقاط الرئيسية للخطة السلام مع ميلوسيفيتش ولكن معسرة ما اذا كان سيقبل ام يرفض الخطة التي وضعتها مجموعة الثماني التي تضم الدول الصناعية السبع الكبرى وروسيا.

ومضى شي يقول «يتحتم علينا الانتظار هذا الأسبوع ومعرفة ما سيحدث. الهدف من مثل هذه الزيارة لبلغراد اختبار ميولوسيفيتش». وأضاف ان التقارير التي تغيد بان ميلوسيفيتش قبل النقاط الرئيسية للخطة مجموعة الثماني «خطوة في الطريق الصحيح». واستطرد ولكن التفاصيل في نفس أهمية النقاط الرئيسية».

عشرة اسابيع من القصف وأمل جدي في السلام

بروكسل- أف ب- غادر وزير خارجية روسيا ايغور ايفانوف موسكو صباح أمس الثلاثاء متوجهاً الى الصين في زيارة الى هذا البلد تستغرق ثلاثة ايام. وقالت وزارة الخارجية الروسية ان الهدف من زيارة ايفانوف الى بكين هو الاعدال للغمّة الخفيفة بين الرئيسين الروسي بوريس يلتسين والصيني جيانغ زينج في الخريف المقبل. وافادت وكالة «ايتار تاس» للاثباء ان ايفانوف سيلتقي الرئيس الصيني جيانغ زينج، إضافة الى نظيره الصيني تانغ جياكسون وسيتم التكرار خصوصاً الى الوضع في كوسوفو. ونقلت الوكالة عن مصادر دبلوماسية في بكين ان بياناً مشتركاً سيصدر في ختام زيارة ايفانوف الى بكين سيوجه «انتقادات حادة» الى ضربات الاطلسي في يوغوسلافيا.

وتطالب روسيا والصين بوقف ضربات الاطلسي على يوغوسلافيا. وتعود آخر قمة عقدت بين الرئيسين الروسي والصيني الى الثالث والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) 1998. والتقى يومها الرئيس الروسي ضيفه الصيني في مستشفى الكرملين المركزي بسبب مرضه.

الحلف الاطلسي لا يعتقد انه خسر «الحرب الاعلامية»

■ بروكسل- أف ب: أعلن المتحدث باسم الحلف الاطلسي ان الحلف لا يعتقد انه يخسر «الحرب الاعلامية» حول النزاع في كوسوفو حسبما جاء في مقال نشرته أمس صحيفة «ال مونودو» الاسبانية. وقال المتحدث جايبي شي ان «الحلف يشن الحرب الاعلامية وسوف نواصل نحن لا نشعر اننا نخسرها». وكانت صحيفة «ال مونودو» الصادرة في مدريد ذكرت الاثنين نفي تقرير للحلف يوصي بمشاركة منظمات غير حكومية ومراسلين لتحسين تغطيته الصحافية في الاطلسي بخسر «الحرب الاعلامية» في كوسوفو. وجاء في التقرير ان «المرجح استمرار الحملة الجوية لبعض الوقت» موصياً بتحضير الرأي العام لثلاثة سيناريوهات: فترة طويلة من القصف الجوي وتكثيف وازداد التقرير الذي اعده مقرّبون من الامن العام للحلف الاسباني خافيير سولانا والذي حصل مراسلون من الصحيفة الاسبانية في بروكسل على نسخة عنه ان «المرحح الاعلامي لا يملك الالية ولا الوسائل ولا الخبرة» الضرورية لتنظيم حملة اعلامية خلال فترة حرب.

واوضح شي «لست على علم بوجود مثل هذا التقرير» مضيفاً «في حال كان الامر يتعلق بتقرير له قيمة ما وسلطة ما فان بوصفي المتحدث باسم الحلف الاطلسي يجب ان يكون لي علم به ولكن لا علم لي بهذا التقرير».

الحلف الاطلسي يتحدث عن معارك بين جيش تحرير كوسوفو والصرب

بلغراد: غارات الاطلسي على نوفي بازار توقع 23 قتيلاً

■ بلغراد. بروكسل. أف ب: اوقع قصف الحلف الاطلسي ليلة الاثنين الثلاثاء على احد الأحياء السكنية في نوفي بازار (250 كيلومتراً جنوب بلغراد) ادت الى مقتل 23 شخصاً على الاقل. وحرمت القسم الاكبر من هذه المنطقة من التيار الكهربائي.

والغارات وكألة «بيتا» للانباء المستقلة ان 23 شخصاً على الاقل قتلوا واصيب 23 آخرون بجروح خلال غارة للاطلسي الاثنين على مدينة نوفي بازار (250 كلم جنوب بلغراد).

واضافت الوكالة ان طيران الاطلسي القى اكثر من عشرين صاروخاً على هذه المدينة وضواحيها فاصاب بناء سكنيا اصاية مباشرة. واصيب في نوفي بازار ايضا مبنى البريد ومطبعة ومبنى تلفزيون محلي. وتعتبر هذه المدينة من كبريات مدن اقليم النسيج الذي تعيش فيه اقلية مسلمة كبيرة.

وكانت وكالة «تانيوغ» للانباء نقلت حصيلة اولية لهذه الغارة اشارت الى سقوط تسعة قتلى على الاقل في نوفي بازار. وكان القسم الاكبر من صربيا محروماً من الكهرباء صباح امس الثلاثاء بعد ان قصف طيران الاطلسي منشآت شركة توزيع الكهرباء الصربية مساء الاثنين.

وقال فيشير ان اي شيء دون تفويض الاذن. فقد قصف طيران الاطلسي نحو الساعة 21.30 (19.30 تق) محولين للكهرباء في ضاحيتين لبلغراد هما بيزانيا وليستاني. وعلان التلفزيون الصربي ان العاصمة بلغراد وقسماً كبيراً من مقاطعة فوبوودين في شمال صربيا حرماً من الكهرباء.

واضافت الوكالة انباء «بيتا» المستقلة ان عدد القتلى في بلدة سورودوليتشا التي اصاب فيها صاروخان لحلف الاطلسي مصحبة تايو السنخين والصرب واللاجئين من الحروب في

روسيا تقترح دوراً للمجلس المشترك الاطلسي الروسي حول كوسوفو

وزارة الدفاع الروسية: أوروبا في طريقها لأن تصبح محمية للولايات المتحدة

■ موسكو- بروكسل- أف ب: صرح مسؤول العلاقات الدولية في وزارة الدفاع الروسية الجنرال ليونيد ايفانوف أمس الثلاثاء ان أوروبا التي تخضع لنفوذ واشنطن في اطار الضربات التي يوجهها حلف شمال الاطلسي ليوغوسلافيا في طريقها لتصبح «محمية للولايات المتحدة».

وقال الجنرال ايفانوف في حديث امام المحققين العسكريين الدوليين في موسكو «اليوم تفقد أوروبا استقلالها وتصبح محمية للولايات المتحدة». وأضاف ان «قمة من الدول في أوروبا قادرة على اتباع سياسة مستقلة» حيال الولايات المتحدة. وأوضح ايفانوف ان «الحلف الاطلسي اصبح البنية المسلحة لوزارة الخارجية الأمريكية» مشيراً الى ان «كل الدول والولايات المتحدة يخوضان الحرب من اجل الدمار الكامل لجمهورية يوغوسلافيا وشعبها».

وقال ايفانوف ان «الحلف الاطلسي اصبح البنية المسلحة لوزارة الخارجية الأمريكية» مشيراً الى ان «كل الدول والولايات المتحدة يخوضان الحرب من اجل الدمار الكامل لجمهورية يوغوسلافيا وشعبها».

وقال ايفانوف ان «الحلف الاطلسي اصبح البنية المسلحة لوزارة الخارجية الأمريكية» مشيراً الى ان «كل الدول والولايات المتحدة يخوضان الحرب من اجل الدمار الكامل لجمهورية يوغوسلافيا وشعبها».

المفوضية العليا للاجئين: ملايين الدولارات ضرورية لمواجهة الشتاء

■ جنيف. بروكسل. أف ب: أعلن مسؤول كبير في المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة أمس الثلاثاء ان هناك حاجة الى مئات الملايين الدولارات في الأشهر المقبلة للسماح للاجئين كوسوفو بمواجهة الشتاء القارس الذي تتميز به منطقة البلقان. في حين تبدو حركة النزوح مستمرة والتحديات قائمة بالنسبة الى المنظمات الانسانية.

وقال دنيس ماكناكران الموفد الخاص للمفوضية الى البلقان في تصريح للمصاحفين ان تأمين حاجات نحو 900 الف لاجيء في مقدونيا والباينا ومنتينغرو وكثف المفوضية عشرة ملايين دولار اسبوعياً.

تعرض محولين كهربائيين في الضاحيتين الشرقية والغربية لبلغراد مساء الاثنين «اعاد النظر في توزيع الكهرباء في مجمل صربيا تقريبا».

وكان طيران الاطلسي «دمر تماماً» ليلة الأحد الاثني ثلاث محطات توليد كهربائية أساسية هي محطة اوبرينوفاتش (30 كلم غرب بلغراد) ونيش (230 كلم جنوب العاصمة) إضافة الى محطة ثالثة في نوفي ساد (شمال).

من جهة ثانية قصف الاطلسي مصانع ومشتات عسكرية في شمال وشمال شرق بانثيفيو (15 كلم شمال شرق بلغراد) حسب وكالة «بيتا».

واضافت الوكالة ان ثمانية صواريخ اطلقت على هذه المنطقة الثلاثاء احدثت اضراراً بسيطة. وبعيد منتصف الليل قصف الاطلسي مخزن وقود في سمديروفو (50 كلم جنوب شرق بلغراد).

واصابت اربعة صواريخ ليلة الاثنين الثلاثاء منطقة كيكيندا (150 كلم شمال شرق بلغراد) من دون الافادة عن وقوع اصابات او اضرار محتملة. وكانت غارات الاطلسي اصابت الاثنين مصحة وبناية سكنية في جنوب جمهورية الصرب قتلت ما لا يقل عن 27 شخصاً ليرتفع الى اكثر من 50 عدد القتلى في يومين.

وقالت «تانيوغ» ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش حذر من ان الغارات الجوية التي توشك ان تدخل اسبوعها العاشر تنز باضمان الجهود الدبلوماسية الجديدة لانهاء الصراع بشأن كوسوفو.

وقالت وكالة انباء «بيتا» المستقلة ان عدد القتلى في بلدة سورودوليتشا التي اصاب فيها صاروخان لحلف الاطلسي مصحبة تايو السنخين والصرب واللاجئين من الحروب في

تعرض محولين كهربائيين في الضاحيتين الشرقية والغربية لبلغراد مساء الاثنين «اعاد النظر في توزيع الكهرباء في مجمل صربيا تقريبا».

وكان طيران الاطلسي «دمر تماماً» ليلة الأحد الاثني ثلاث محطات توليد كهربائية أساسية هي محطة اوبرينوفاتش (30 كلم غرب بلغراد) ونيش (230 كلم جنوب العاصمة) إضافة الى محطة ثالثة في نوفي ساد (شمال).

من جهة ثانية قصف الاطلسي مصانع ومشتات عسكرية في شمال وشمال شرق بانثيفيو (15 كلم شمال شرق بلغراد) حسب وكالة «بيتا».

واضافت الوكالة ان ثمانية صواريخ اطلقت على هذه المنطقة الثلاثاء احدثت اضراراً بسيطة. وبعيد منتصف الليل قصف الاطلسي مخزن وقود في سمديروفو (50 كلم جنوب شرق بلغراد).

واصابت اربعة صواريخ ليلة الاثنين الثلاثاء منطقة كيكيندا (150 كلم شمال شرق بلغراد) من دون الافادة عن وقوع اصابات او اضرار محتملة. وكانت غارات الاطلسي اصابت الاثنين مصحة وبناية سكنية في جنوب جمهورية الصرب قتلت ما لا يقل عن 27 شخصاً ليرتفع الى اكثر من 50 عدد القتلى في يومين.

وقالت «تانيوغ» ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش حذر من ان الغارات الجوية التي توشك ان تدخل اسبوعها العاشر تنز باضمان الجهود الدبلوماسية الجديدة لانهاء الصراع بشأن كوسوفو.

وقالت وكالة انباء «بيتا» المستقلة ان عدد القتلى في بلدة سورودوليتشا التي اصاب فيها صاروخان لحلف الاطلسي مصحبة تايو السنخين والصرب واللاجئين من الحروب في

تعرض محولين كهربائيين في الضاحيتين الشرقية والغربية لبلغراد مساء الاثنين «اعاد النظر في توزيع الكهرباء في مجمل صربيا تقريبا».

تعرض محولين كهربائيين في الضاحيتين الشرقية والغربية لبلغراد مساء الاثنين «اعاد النظر في توزيع الكهرباء في مجمل صربيا تقريبا».

وكان طيران الاطلسي «دمر تماماً» ليلة الأحد الاثني ثلاث محطات توليد كهربائية أساسية هي محطة اوبرينوفاتش (30 كلم غرب بلغراد) ونيش (230 كلم جنوب العاصمة) إضافة الى محطة ثالثة في نوفي ساد (شمال).

من جهة ثانية قصف الاطلسي مصانع ومشتات عسكرية في شمال وشمال شرق بانثيفيو (15 كلم شمال شرق بلغراد) حسب وكالة «بيتا».

واضافت الوكالة ان ثمانية صواريخ اطلقت على هذه المنطقة الثلاثاء احدثت اضراراً بسيطة. وبعيد منتصف الليل قصف الاطلسي مخزن وقود في سمديروفو (50 كلم جنوب شرق بلغراد).

واصابت اربعة صواريخ ليلة الاثنين الثلاثاء منطقة كيكيندا (150 كلم شمال شرق بلغراد) من دون الافادة عن وقوع اصابات او اضرار محتملة. وكانت غارات الاطلسي اصابت الاثنين مصحة وبناية سكنية في جنوب جمهورية الصرب قتلت ما لا يقل عن 27 شخصاً ليرتفع الى اكثر من 50 عدد القتلى في يومين.

وقالت «تانيوغ» ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش حذر من ان الغارات الجوية التي توشك ان تدخل اسبوعها العاشر تنز باضمان الجهود الدبلوماسية الجديدة لانهاء الصراع بشأن كوسوفو.

وقالت وكالة انباء «بيتا» المستقلة ان عدد القتلى في بلدة سورودوليتشا التي اصاب فيها صاروخان لحلف الاطلسي مصحبة تايو السنخين والصرب واللاجئين من الحروب في

تعرض محولين كهربائيين في الضاحيتين الشرقية والغربية لبلغراد مساء الاثنين «اعاد النظر في توزيع الكهرباء في مجمل صربيا تقريبا».

وكان طيران الاطلسي «دمر تماماً» ليلة الأحد الاثني ثلاث محطات توليد كهربائية أساسية هي محطة اوبرينوفاتش (30 كلم غرب بلغراد) ونيش (230 كلم جنوب العاصمة) إضافة الى محطة ثالثة في نوفي ساد (شمال).

من جهة ثانية قصف الاطلسي مصانع ومشتات عسكرية في شمال وشمال شرق بانثيفيو (15 كلم شمال شرق بلغراد) حسب وكالة «بيتا».

واضافت الوكالة ان ثمانية صواريخ اطلقت على هذه المنطقة الثلاثاء احدثت اضراراً بسيطة. وبعيد منتصف الليل قصف الاطلسي مخزن وقود في سمديروفو (50 كلم جنوب شرق بلغراد).

واصابت اربعة صواريخ ليلة الاثنين الثلاثاء منطقة كيكيندا (150 كلم شمال شرق بلغراد) من دون الافادة عن وقوع اصابات او اضرار محتملة. وكانت غارات الاطلسي اصابت الاثنين مصحة وبناية سكنية في جنوب جمهورية الصرب قتلت ما لا يقل عن 27 شخصاً ليرتفع الى اكثر من 50 عدد القتلى في يومين.

وقالت «تانيوغ» ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش حذر من ان الغارات الجوية التي توشك ان تدخل اسبوعها العاشر تنز باضمان الجهود الدبلوماسية الجديدة لانهاء الصراع بشأن كوسوفو.

وقالت وكالة انباء «بيتا» المستقلة ان عدد القتلى في بلدة سورودوليتشا التي اصاب فيها صاروخان لحلف الاطلسي مصحبة تايو السنخين والصرب واللاجئين من الحروب في

تعرض محولين كهربائيين في الضاحيتين الشرقية والغربية لبلغراد مساء الاثنين «اعاد النظر في توزيع الكهرباء في مجمل صربيا تقريبا».

الحزب الناصري يعارض إعادة انتخاب مبارك وينفرد بالتصويت بـ «لا» في مجلس الشعب



الرئيس حسني مبارك

القاهرة - اف ب: سيكون الحزب الناصري الحزب المعارض الوحيد الذي لن يقبل نعم لولاية رابعة من ست سنوات للرئيس المصري حسني مبارك خلال الاستفتاء الذي سيجري في جلسة خاصة يعقدها مجلس الشعب (البرلمان) غدا الأربعاء إعلان ترشيح مبارك رسمياً لرئاسة الجمهورية.

وفي بيان ورد أمس الثلاثاء إلى وكالة فرانس برس دعا الحزب الناصري نائبه الوحيد في مجلس الشعب إلى «التصويت بـ لا» على ترشيح الرئيس مبارك، وذلك تعبيراً عن معارضته «لبرامج الحكومة المتخالفات منذ الثمانينات وحتى الآن» والتي أدت حسب الحزب إلى «تفاقم الأوضاع الاجتماعية والسياسية حيث اتسعت دائرة الفقر وزادت الفجوة الاجتماعية وتفاقت مشاكل حادة مثل الإسكان والصحة والتعليم».

ويبرر الحزب قراره أيضاً «بعدم استجابة النظام لكافة ما تم المطالبة به من جانب حزبنا وسائر أحزاب المعارضة الأخرى من مطالب تتعلق بالإصلاح السياسي وضمان حرية الانتخابات وغيرها من الإصلاحات التي نتيج تداول السلطة على أساس ديمقراطي».

وتتمثل ثلاثة أحزاب معارضة في البرلمان بـ 14 نائباً فقط من نواب المجلس الـ 454 الذين انتخبوا سنة 1995.

وهي أقل نسبة تمثيل للمعارضة، التي أشارت إلى حدوث عمليات تزوير انتخابية، منذ إعادة إقرار نظام التعددية الحزبية في البلاد سنة 1976.

والحزب الوفد (ليبرالي) ستة نواب وحزب التجمع (الماركسي) خمسة والناصري نائب واحد في حين يوجد للناصري 14 نائباً واحد للحزب الأحرار وآخر مستقل ينتمي إلى جماعة الإخوان المسلمين.

وكان حزب الوفد أعلن الأسبوع الماضي مبايعة للرئيس مبارك طالبا في الوقت نفسه باصلاحات ديمقراطية في حين قرر التجمع عدم الاشراف في استفتاء مجلس الشعب.

أما بالنسبة للإخوان المسلمين الذين يتجنبون دفع أصواتهم منذ الحكومة سنة 1995 إلى حوالي خمسين من كوادرهم بقولهم ومثلت إلى السجن خمس سنوات فأولئك بعد موافقهم من ترشيح مبارك.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس قال سامون الهضيبي المتحدث باسم الإخوان بالتحذاب أن «هذه المسألة

التي يجب أن يقره ثلثا أعضاء المجلس لكي يطرح بعد ذلك في استفتاء شعبي لإقراره بالأغلبية المطلقة».

ومن المقرر إجراء الاستفتاء على رئاسة مبارك الرابعة في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل.

وقد وقع أكثر من 440 نائباً بالفعل على عرضة مبايعة للرئيس مبارك لولاية رابعة تبدأ في 13 تشرين الأول (أكتوبر) 1999 وتنتهي في 12 تشرين الأول (أكتوبر) 2005.

وتدكر صحيفة «الاهرام» الحكومية أمس الثلاثاء أن عددا كبيرا من نواب الحزب الوطني الديمقراطي أكدوا أن الحزب المصري كله يبيع الرئيس مبارك لما حققته البلاد من تقدم كبير تحت قيادته.

حسمت فعلا» دون أي إيضاح آخر. ومن جهة أخرى قرر حزب العمل، الإسلامي القريب من الإخوان المسلمين، الذي يصاحم عدد من كوادره حاليا أمام محكمة الجنايات بتهمة التشهير بوزير الزراعة يوسف وإلى تأجيل قراره بشأن الاستفتاء على الرئاسة إلى وقت لاحق كما جاء أمس في صحيفة الشعب نصف الأسبوعية الناطقة بلسان الحزب.

ويملك الحزب الوطني الديمقراطي الذي يرأسه مبارك 90 % من مقاعد مجلس الشعب.

وحسب الدستور المصري فإن أي مرشح للرئاسة يجب أن يحظى بتأييد ثلث أعضاء مجلس الشعب على الأقل لقبول الترشيح. وبعد ذلك يقوم مجلس الشعب بالتصويت على هذا الترشيح

البحرين: مواجهة الأزمة الاقتصادية تصدر أولويات الحكومة الجديدة

تيرادات ومصروفات الدولة بما يضمن توفير القدرة على سرعة الانجاز والحيوية».

كما تعهدت الحكومة الجديدة بـ «توفير الامن ومواصله دعم وتطوير اجهزة الامن لكي تظل البحرين واحة للخبر والامن ولقد بصون حقوق ابناءه ومن يعيش في أرضه».

مشددا على «عدم التهاون في امر يتعلق بسلامة وامن البحرين ومواطنيها».

وتشهد البحرين منذ كانون الاول (ديسمبر) 1994 اضطرابات مناوئة للحكومة اودت بحياة 38 شخصا على الأقل. وتطالب المعارضة التي تتزعمها شخصيات شيعية باعادة البرلمان الذي جرى حلّه عام 1975 وبإطلاق سراح السجناء السياسيين.

لكن حدة هذه الاضطرابات خفت بشكل ملفت في الشهور الاخيرة. إلى ذلك شدد الشيخ خليفة على «اهمية دور مجلس الشورى كشريك للحكومة في صنع القرار» في المرحلة المقبلة، مشيراً إلى أن «أمام المجلس دائما دور اكبر في تنفيذ الاهداف والتطلعات الوطنية المستقبلية».

الواحد الماضي بعد ثلاثة شهور من وصول الامير الجديد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة إلى المنصب والذي عُرف عنه رئيس الحكومة المستقبلية الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة بتشكيل الحكومة الجديدة.

ويرى آخر تعديل وزاري في البحرين إلى عام 1995. وقد ترأس الشيخ خليفة جميع حكومات البحرين منذ استقلالها عام 1971.

قادمة تقودها نحو اللفية الثالثة بكل الشقة والتساؤل لزيد من الازدهار والتقدم».

وأكد الشيخ خليفة أن أولويات المرحلة القادمة هي «مواصلة التنمية الاقتصادية وتشجيع القطاع الخاص ليقود برامج هذه التنمية».

«زيادة موارد الدولة وتنوع مصادرها من خلال تحديد الوسائل لتحقيق هذا الهدف وفتح الباب أمام المزيد من الاستثمارات الأجنبية والنظية وتشجيع الاستثمارات الأجنبية في هذا المجال».

يشار إلى أن البحرين هي البلد الخليجي الوحيد الذي لا يصدر النفط الذي يبلغ إنتاجها منه 37 ألف برميل يوميا تخصص لاستهلاك المحلي.

لكن البحرين تصدر في المقابل منتجات نفطية مكررة في مصفااتها التي تبلغ طاقتها الإنتاجية 250 ألف برميل يوميا والتي تتخذى بشكل أساسي بالنفط المستورد من السعودية.

وكانت البحرين اتخذت في العام الماضي اجراءات تكشف في مواجهة هبوط أسعار النفط الذي يؤمن ربع الناتج الإجمالي الداخلي للبلاد، متعدهة في الوقت ذاته عدم خفض النفقات الاجتماعية.

وتتوقع السلطات أن يبلغ العجز في الموازنة 160 مليون دينار (421 مليون دولار) في السنة الحالية أي ما نسبته 3 % من الناتج الإجمالي الداخلي.

وكان امير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة قد دعا الأحد الماضي الشيخ خليفة إلى «الترشيد الأمثل

النامة - اف ب: ركز برنامج عمل الحكومة الجديدة في البحرين على بدات مهامها أمس الثلاثاء على دفع التنمية الاقتصادية ومشاركة القطاع الخاص فيها.

لكن هذه المهمة تبدو صعبة لان الظروف الحالية ليست مواتية كثيرا للدولة التي انخفضت إيراداتها من تصدير المنتجات النفطية المكررة إلى درجة كبيرة.

فبعد نمو بلغت نسبته 3.1 في المئة عام 1997 تسبب انخفاض أسعار النفط عام 1998 في هبوط نسبة النمو إلى 2.7 في المئة وفقا لتقديرات مصادر غربية، كما انخفض اجمالي الناتج الداخلي من 5.3 مليارات دولار عام 1997 إلى 5.1 مليارات دولار عام 1998.

وانعكس الاهتمام الذي توليه الحكومة الجديدة التي يرأسها الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة للتنمية في تعيين وزير جديد للمالية والاقتصاد الوطني في الحكومة التي لم تشهد في ما عدا ذلك تغييرات كبيرة بالمقارنة مع الحكومة السابقة.

وقد استندت هذه الوزارة إلى عبدالله حسن سيف الذي كان يرأس حتى تعيينه ووزيرا مؤسسة نقد البحرين (البنك المركزي) كما كان مديرا لبنك البحرين الدولي.

ونقلت وكالة انباء الخليج عن رئيس الوزراء قوله «ان اهداف وبرامج الحكومة الجديدة في المرحلة القادمة هي دفع التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما يتواءم وطموحات البلاد في تعزيز النمو ومواصلة التقدم وادخال البلاد مرحلة

تيرادات ومصروفات الدولة بما يضمن توفير القدرة على سرعة الانجاز والحيوية».

كما تعهدت الحكومة الجديدة بـ «توفير الامن ومواصله دعم وتطوير اجهزة الامن لكي تظل البحرين واحة للخبر والامن ولقد بصون حقوق ابناءه ومن يعيش في أرضه».

مشددا على «عدم التهاون في امر يتعلق بسلامة وامن البحرين ومواطنيها».

وتشهد البحرين منذ كانون الاول (ديسمبر) 1994 اضطرابات مناوئة للحكومة اودت بحياة 38 شخصا على الأقل. وتطالب المعارضة التي تتزعمها شخصيات شيعية باعادة البرلمان الذي جرى حلّه عام 1975 وبإطلاق سراح السجناء السياسيين.

لكن حدة هذه الاضطرابات خفت بشكل ملفت في الشهور الاخيرة. إلى ذلك شدد الشيخ خليفة على «اهمية دور مجلس الشورى كشريك للحكومة في صنع القرار» في المرحلة المقبلة، مشيراً إلى أن «أمام المجلس دائما دور اكبر في تنفيذ الاهداف والتطلعات الوطنية المستقبلية».

الواحد الماضي بعد ثلاثة شهور من وصول الامير الجديد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة إلى المنصب والذي عُرف عنه رئيس الحكومة المستقبلية الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة بتشكيل الحكومة الجديدة.

ويرى آخر تعديل وزاري في البحرين إلى عام 1995. وقد ترأس الشيخ خليفة جميع حكومات البحرين منذ استقلالها عام 1971.

قادمة تقودها نحو اللفية الثالثة بكل الشقة والتساؤل لزيد من الازدهار والتقدم».

وأكد الشيخ خليفة أن أولويات المرحلة القادمة هي «مواصلة التنمية الاقتصادية وتشجيع القطاع الخاص ليقود برامج هذه التنمية».

«زيادة موارد الدولة وتنوع مصادرها من خلال تحديد الوسائل لتحقيق هذا الهدف وفتح الباب أمام المزيد من الاستثمارات الأجنبية والنظية وتشجيع الاستثمارات الأجنبية في هذا المجال».

يشار إلى أن البحرين هي البلد الخليجي الوحيد الذي لا يصدر النفط الذي يبلغ إنتاجها منه 37 ألف برميل يوميا تخصص لاستهلاك المحلي.

لكن البحرين تصدر في المقابل منتجات نفطية مكررة في مصفااتها التي تبلغ طاقتها الإنتاجية 250 ألف برميل يوميا والتي تتخذى بشكل أساسي بالنفط المستورد من السعودية.

وكانت البحرين اتخذت في العام الماضي اجراءات تكشف في مواجهة هبوط أسعار النفط الذي يؤمن ربع الناتج الإجمالي الداخلي للبلاد، متعدهة في الوقت ذاته عدم خفض النفقات الاجتماعية.

وتتوقع السلطات أن يبلغ العجز في الموازنة 160 مليون دينار (421 مليون دولار) في السنة الحالية أي ما نسبته 3 % من الناتج الإجمالي الداخلي.

وكان امير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة قد دعا الأحد الماضي الشيخ خليفة إلى «الترشيد الأمثل

تغيير على المدى القريب، و«من سلوهم لاسقاط طائرات هندية».

قالت صحيفة في عنوانها الرئيسي «اعلان لاهور.. إلى أين».

وتساءلت عما إذا كانت غارات الهند على كشمير حيث اسقطت لها طائرات سنهتي الاتفاق.

قال دبلوماسي انه رغم فحوات شريف فانه أراد تحسين العلاقات مع الهند. وتابع ان الرأي العام ينظر إلى شريف على انه يريد حماية مصالح باكستان وفي نفس الوقت يحاول تحسين العلاقات مع الهند.

قيل الهند عرض شريف ارسال وزير خارجيته ساراتاج عزيز إلى نيودلهي للزغ فقبل أسوأ أزمة بين البلدين منذ نحو 30 عاما.

قال عزيز ان باكستان ملتزمة بالسلام وبعلان لاهور الذي دعا الجانبين إلى تخفيف حدة التوتر وبمحاولة حل مشكلة كشمير بالحوار.

ويذكر ان الهند التي تتملك ثلثي كشمير وباكستان الثلث الباقي قد اشتكتها في حربين من حروبها الثلاث بسبب كشمير.

وتقول الهند ان المتشددين الذين تحاربهم في كشمير من بينهم قوات باكستانية، وقت اسلام اباد هذا الاتهام.

ويضا بينما يستعد شريف لتقديم الميزانية الجديدة في يوليو تموز فان باكستان يناضل لاستعادة صحته بعد فرض عقوبات دولية على باكستان لاجرائها تجارب نووية في العام الماضي ردا على تجارب مماثلة اجراها الهند.

وأثار تحقيق اهداف عائدات الضرائب لتلبية لشروط المنحدين الدوليين مخاوف من حدوث عجز في تمويل الميزانية.

وكما واجه شريف اللقيادات بسبب اتهامه بتكتم وسائل الاعلام بينما محان فيقال انهم استخدموا اسلام اباد على اطلاق سراح المركزي ومن احتمالات عودة العنف إلى كراتشي ومحاولة تطبيق الشريعة الاسلامية.

وتابع «بلاشوف يوجد الكثير على الوجه الاخر لكشف الحساب، وكثير من الذي يحدث ان من صنعهم».

وقال دبلوماسي غربي انه طالما كان شريف غير متسائل بشأن كشمير ولا يقدم تنازلات للهند فان مكانته في باكستان لن

اسلام اباد - من سكوت مكدونالد:

واجه رئيس وزراء باكستان نواز شريف منذ توليه السلطة قبل عامين قائمة من المشاكل أحدثها اشتعال الوضع في كشمير. زادت حدة التوتر وتبوءات العبارات الطنانة حول ملكية هذا الاقليم جيجال الهيمالايا في الاسبوع الماضي عندما شنت نيودلهي هجومها جوي وبريا ضد مقاتلين تسللوا إلى الجانب الهندي من كشمير، وتاجع الموقف بعد سقوط مقاتلين حربيين هنديين.

قال دبلوماسي في اسلام اباد «منذ قومه قبل عامين استولى على القضاء وتولى منصب كبير القضاة واستبدل رئيس الجمهورية ورئيس الأركان وزعماء حزبه واستولى على الصحافة والمعارضة».

وتابع الدبلوماسي ان اضغاف القضاء والرئاسة وادانة منافسته اللدودة بينظير بوتو بتهمة الفساد جعلت شريف يبدو وكأنه عدو سلطانه.

ولكن لا تزال توجد مشاكل خطيرة مثل سوء الحكم والعبث الطائفي والاقتصاد الرديء.

قال دبلوماسي ان باكستان بلد مضطرب ولا يستعيد حدوث أي شيء».

واستطرد قائلا ان التوتر زاد من العداة تجاه الحكومة المركزية ومن احتمالات عودة العنف إلى كراتشي ومحاولة تطبيق الشريعة الاسلامية.

ويشارك فيها الجميع دون تمييز أو استثناء.

بمجرد المشاركة في تدخل عسكري لاطاحة حكم صدام حسين؟

■ لم يطرح موضوع اعطاء اسلحة ومعدات عسكرية لاطاحة بالنظام الحاكم في العراق، نحن جميعا متفقون بان التغيير سيحصل في الداخل ودور المعارضة في الخارج تهيئه الاجواء الاقليمية والدولية وزعزعة شرعية النظام الدولية، وتشجيع العناصر المؤثرة في الداخل لاجداث التغيير المطلوب.

■ هل الادارة الامريكية جادة في جهودها لاطاحة صدام؟ وهل صحيح ان دوركم سيقتصر على الدعاية السياسية المضادة دون المشاركة الفعلية في تقرير مصير العراق؟

■ أبلغنا الأميركيون انهم جادون في مساعدة العراقيين لاطاحة بالنظام ولا نرى سببا لعدم تصديقهم، الا اذا ثبت العكس، مصير العراق يقره شعبه عبر انتخابات حرة تديرها وتشرف عليها الامم المتحدة، ويشارك فيها الجميع دون تمييز أو استثناء.

ايران والنرويج تبادلان السفراء

■ طهران - رويترز: صرح مصدر بالسفارة النرويجية في طهران أمس الثلاثاء بان ايران والنرويج رفعوا العلاقات الدبلوماسية الى مستوى السفراء بعد سنوات شابها التوتر بسبب فتوى امدار دم الكاثب البريطاني سلمان رشدي.

وقال المصدر لرويترز ان سفين اس الرجل الثاني حاليا بالبعثة النرويجية بالامم المتحدة سيؤولي منصب سفير النرويج في طهران في نهاية الصيف.

وكانت النرويج قد أعلنت في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي انها قررت استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع ايران بعد ان تلقت تأكيدات من الحكومة الإيرانية بأنها لن تنفذ فتوى امدار دم رشدي.

وكان الزعيم الروحي الإيراني الراحل آية الله روح الله الخميني قد أصدر الفتوى عام 1989 متهما رشدي بالاساءة للإسلام في روايته «آيات شيطانية».

وسحب البلدان سفيريهما في خلاف بيسبب اطلاق النار عام 1993 على النرويجي وليام نيجارد ناشر الرواية في حادث أصيب فيه بجروح خطيرة.

وتبادلت ايران وبريطانيا السفراء أيضا في الؤنة الأخيرة بعد أن وعدت الحكومة الإيرانية بان تنأى بنفسها عن الفتوى. وتشهد العلاقات بين ايران وأوروبا تحسنا منذ انتخاب الرئيس المعتدل محمد خاتمي قبل عامين.

وزير الدفاع السعودي يستقبل نظيره اليوناني

■ الرياض - اف ب: تركز وكالة الأنباء السعودية أمس ان وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز تباحث مع نظيره اليوناني اكيس تسوماثوبولوس في وسائل تطوير العلاقات الثنائية.

ونقلت الوكالة عنالوزير اليوناني الذي وصل الاثنين إلى الرياض في زيارة تستغرق يومين قوله ان اللقاء «لبس التعاون العسكري هو الهدف ولكن دفع العلاقات التجارية والاقتصادية والسياسية وكافة المجالات التي نستطيع الدفع فيها».

من جهته أكد الامير سلطان على «سياسة المملكة العربية السعودية في دعم الاتجاه التنموي والعلاقات بين راس المال السعودي ورأس المال اليوناني».

وأضاف انه «بالنسبة للتعاون العسكري نحن مستمرون في التعاون لمعرفة المنجزات العسكرية من الجانبين وأن شاء الله ستكون هناك بعثات لطلعة ما بين الجانبين من التطور العسكري وعندما يتقرر أي شيء يصح».

وأشار بيان أصدرته السفارة اليونانية في الرياض إلى ان الوزير اليوناني سيبحث مع الامير سلطان والمسؤولين السعوديين «مجموعة كبيرة من المسائل (العسكرية) ذات الاهتمام المشترك».

الرياض - اف ب: تركز وكالة الأنباء السعودية أمس ان وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز تباحث مع نظيره اليوناني اكيس تسوماثوبولوس في وسائل تطوير العلاقات الثنائية.

ونقلت الوكالة عنالوزير اليوناني الذي وصل الاثنين إلى الرياض في زيارة تستغرق يومين قوله ان اللقاء «لبس التعاون العسكري هو الهدف ولكن دفع العلاقات التجارية والاقتصادية والسياسية وكافة المجالات التي نستطيع الدفع فيها».

من جهته أكد الامير سلطان على «سياسة المملكة العربية السعودية في دعم الاتجاه التنموي والعلاقات بين راس المال السعودي ورأس المال اليوناني».

وأضاف انه «بالنسبة للتعاون العسكري نحن مستمرون في التعاون لمعرفة المنجزات العسكرية من الجانبين وأن شاء الله ستكون هناك بعثات لطلعة ما بين الجانبين من التطور العسكري وعندما يتقرر أي شيء يصح».

وأشار بيان أصدرته السفارة اليونانية في الرياض إلى ان الوزير اليوناني سيبحث مع الامير سلطان والمسؤولين السعوديين «مجموعة كبيرة من المسائل (العسكرية) ذات الاهتمام المشترك».

أكد ان الجمعية الوطنية للمعارضة لن تعقد في واشنطن ورجح «دولة اوروبية»

عدنان الباجه جي: غياب المساعدات العربية اضطرنا لقبول الدعم الأمريكي واشنطن لن نعتمد على المعارضة في تدخل عسكري لاطاحة صدام



عدنان الباجه جي (الثاني من اليمين) ضمن وفد المعارضة العراقية الذي التقى اوليات الاسبوع الماضي (رويترز)

بمجرد المشاركة في تدخل عسكري لاطاحة حكم صدام حسين؟

■ لم يطرح موضوع اعطاء اسلحة ومعدات عسكرية لاطاحة بالنظام الحاكم في العراق، نحن جميعا متفقون بان التغيير سيحصل في الداخل ودور المعارضة في الخارج تهيئه الاجواء الاقليمية والدولية وزعزعة شرعية النظام الدولية، وتشجيع العناصر المؤثرة في الداخل لاجداث التغيير المطلوب.

■ هل الادارة الامريكية جادة في جهودها لاطاحة صدام؟ وهل صحيح ان دوركم سيقتصر على الدعاية السياسية المضادة دون المشاركة الفعلية في تقرير مصير العراق؟

■ أبلغنا الأميركيون انهم جادون في مساعدة العراقيين لاطاحة بالنظام ولا نرى سببا لعدم تصديقهم، الا اذا ثبت العكس، مصير العراق يقره شعبه عبر انتخابات حرة تديرها وتشرف عليها الامم المتحدة، ويشارك فيها الجميع دون تمييز أو استثناء.

بمجرد المشاركة في تدخل عسكري لاطاحة حكم صدام حسين؟

■ لم يطرح موضوع اعطاء اسلحة ومعدات عسكرية لاطاحة بالنظام الحاكم في العراق، نحن جميعا متفقون بان التغيير سيحصل في الداخل ودور المعارضة في الخارج تهيئه الاجواء الاقليمية والدولية وزعزعة شرعية النظام الدولية، وتشجيع العناصر المؤثرة في الداخل لاجداث التغيير المطلوب.

■ هل الادارة الامريكية جادة في جهودها لاطاحة صدام؟ وهل صحيح ان دوركم سيقتصر على الدعاية السياسية المضادة دون المشاركة الفعلية في تقرير مصير العراق؟

■ أبلغنا الأميركيون انهم جادون في مساعدة العراقيين لاطاحة بالنظام ولا نرى سببا لعدم تصديقهم، الا اذا ثبت العكس، مصير العراق يقره شعبه عبر انتخابات حرة تديرها وتشرف عليها الامم المتحدة، ويشارك فيها الجميع دون تمييز أو استثناء.

بمجرد المشاركة في تدخل عسكري لاطاحة حكم صدام حسين؟

■ لم يطرح موضوع اعطاء اسلحة ومعدات عسكرية لاطاحة بالنظام الحاكم في العراق، نحن جميعا متفقون بان التغيير سيحصل في الداخل ودور المعارضة في الخارج تهيئه الاجواء الاقليمية والدولية وزعزعة شرعية النظام الدولية، وتشجيع العناصر المؤثرة في الداخل لاجداث التغيير المطلوب.

■ هل الادارة الامريكية جادة في جهودها لاطاحة صدام؟ وهل صحيح ان دوركم سيقتصر على الدعاية السياسية المضادة دون المشاركة الفعلية في تقرير مصير العراق؟

■ أبلغنا الأميركيون انهم جادون في مساعدة العراقيين لاطاحة بالنظام ولا نرى سببا لعدم تصديقهم، الا اذا ثبت العكس، مصير العراق يقره شعبه عبر انتخابات حرة تديرها وتشرف عليها الامم المتحدة، ويشارك فيها الجميع دون تمييز أو استثناء.

بمجرد المشاركة في تدخل عسكري لاطاحة حكم صدام حسين؟

■ لم يطرح موضوع اعطاء اسلحة ومعدات عسكرية لاطاحة بالنظام الحاكم في العراق، نحن جميعا متفقون بان التغيير سيحصل في الداخل ودور المعارضة في الخارج تهيئه الاجواء الاقليمية والدولية وزعزعة شرعية النظام الدولية، وتشجيع العناصر المؤثرة في الداخل لاجداث التغيير المطلوب.

■ هل الادارة الامريكية جادة في جهودها لاطاحة صدام؟ وهل صحيح ان دوركم سيقتصر على الدعاية السياسية المضادة دون المشاركة الفعلية في تقرير مصير العراق؟

■ أبلغنا الأميركيون انهم جادون في مساعدة العراقيين لاطاحة بالنظام ولا نرى سببا لعدم تصديقهم، الا اذا ثبت العكس، مصير العراق يقره شعبه عبر انتخابات حرة تديرها وتشرف عليها الامم المتحدة، ويشارك فيها الجميع دون تمييز أو استثناء.

بمجرد المشاركة في تدخل عسكري لاطاحة حكم صدام حسين؟

■ لم يطرح موضوع اعطاء اسلحة ومعدات عسكرية لاطاحة بالنظام الحاكم في العراق، نحن جميعا متفقون بان التغيير سيحصل في الداخل ودور المعارضة في الخارج تهيئه الاجواء الاقليمية والدولية وزعزعة شرعية النظام الدولية، وتشجيع العناصر المؤثرة في الداخل لاجداث التغيير المطلوب.

■ هل الادارة الامريكية جادة في جهودها لاطاحة صدام؟ وهل صحيح ان دوركم سيقتصر على الدعاية السياسية المضادة دون المشاركة الفعلية في تقرير مصير العراق؟

■ أبلغنا الأميركيون انهم جادون في مساعدة العراقيين لاطاحة بالنظام ولا نرى سببا لعدم تصديقهم، الا اذا ثبت العكس، مصير العراق يقره شعبه عبر انتخابات حرة تديرها وتشرف عليها الامم المتحدة، ويشارك فيها الجميع دون تمييز أو استثناء.



رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اثناء استقباله وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح في ابو ظبي (امس رويترز)

الكويت مصممة على منع القبائل من اجراء انتخابات تمهيدية لتحديد مرشحها

الكويت - اف ب: حذر وزير كويتي القبائل من تنظيم انتخابات تمهيدية فرعية تمنعها السلطات لتحديد مرشحها إلى الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها في الثالث من تموز (يوليو) المقبل.

وأكد وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة محمد شرار في تصريح لصحيفة «الراي العام» الكويتية أمس ان المخالفين سيتعرضون للملاحقة القضائية.

وقال شرار «ان الحكومة ستطبق قانون تجريم الانتخابات الفرعية على الكيبر قبيل الصغبر وعلى النواب السابقين واللاحقين الذين شاركوا فيها».

وأضاف ان النيابة العامة بدأت «اجراءات النظر في قضايا الفرغيات التي احالتها وزارة الداخلية مرفقة بتكثيف يتضمن اسما الضالعين فيها تنظيميا او ترشيحا او اقترعا».

وأكد ان السلطات ستقوم «بتطبيق القانون على الجميع».

وأكدت مصادر في وزارة الداخلية للصحيفة ان النيابة العامة شكلت فريقا سيديدا باستجواب المشتبه فيه بمدا من الاسبوع المقبل.

وتتيج الانتخابات «الفرعية» للقبائل اختيار مرشحها الذين يكونون في هذه الحال شبه متأكدين من دخول مجلس الأمة.

الكويت - اف ب: حذر وزير كويتي القبائل من تنظيم انتخابات تمهيدية فرعية تمنعها السلطات لتحديد مرشحها إلى الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها في الثالث من تموز (يوليو) المقبل.

وأكد وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة محمد شرار في تصريح لصحيفة «الراي العام» الكويتية أمس ان المخالفين سيتعرضون للملاحقة القضائية.

وقال شرار «ان الحكومة ستطبق قانون تجريم الانتخابات الفرعية على الكيبر قبيل الصغبر وعلى النواب السابقين واللاحقين الذين شاركوا فيها».

وأضاف ان النيابة العامة بدأت «اجراءات النظر في قضايا الفرغيات التي احالتها وزارة الداخلية مرفقة بتكثيف يتضمن اسما الضالعين فيها تنظيميا او ترشيحا او اقترعا».

وأكد ان السلطات ستقوم «بتطبيق القانون على الجميع».

وأكدت مصادر في وزارة الداخلية للصحيفة ان النيابة العامة شكلت فريقا سيديدا باستجواب المشتبه فيه بمدا من الاسبوع المقبل.

وتتيج الانتخابات «الفرعية» للقبائل اختيار مرشحها الذين يكونون في هذه الحال شبه متأكدين من دخول مجلس الأمة.

الكويت - اف ب: حذر وزير كويتي القبائل من تنظيم انتخابات تمهيدية فرعية تمنعها السلطات لتحديد مرشحها إلى الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها في الثالث من تموز (يوليو) المقبل.

وأكد وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة محمد شرار في تصريح لصحيفة «الراي العام» الكويتية أمس ان المخالفين سيتعرضون للملاحقة القضائية.

وقال شرار «ان الحكومة ستطبق قانون تجريم الانتخابات الفرعية على الكيبر قبيل الصغبر وعلى النواب السابقين واللاحقين الذين شاركوا فيها».

وأضاف ان النيابة العامة بدأت «اجراءات النظر في قضايا الفرغيات التي احالتها وزارة الداخلية مرفقة بتكثيف يتضمن اسما الضالعين فيها تنظيميا او ترشيحا او اقترعا».

وأكد ان السلطات ستقوم «بتطبيق القانون على الجميع».

وأكدت مصادر في وزارة الداخلية للصحيفة ان النيابة العامة شكلت فريقا سيديدا باستجواب المشتبه فيه بمدا من الاسبوع المقبل.

وتتيج الانتخابات «الفرعية» للقبائل اختيار مرشحها الذين يكونون في هذه الحال شبه متأكدين من دخول مجلس الأمة.

الكويت - اف ب: حذر وزير كويتي القبائل من تنظيم انتخابات تمهيدية فرعية تمنعها السلطات لتحديد مرشحها إلى الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها في الثالث من تموز (يوليو) المقبل.

وأكد وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة محمد شرار في تصريح لصحيفة «الراي العام» الكويتية أمس ان المخالفين سيتعرضون للملاحقة القضائية.

وقال شرار «ان الحكومة ستطبق قانون تجريم الانتخابات الفرعية على الكيبر قبيل الصغبر وعلى النواب السابقين واللاحقين الذين شاركوا فيها».

وأضاف ان النيابة العامة بدأت «اجراءات النظر في قضايا الفرغيات التي احالتها وزارة الداخلية مرفقة بتكثيف يتضمن اسما الضالعين فيها تنظيميا او ترشيحا او اقترعا».

وأكد ان السلطات ستقوم «بتطبيق القانون على الجميع».

وأكدت مصادر في وزارة الداخلية للصحيفة ان النيابة العامة شكلت فريقا سيديدا باستجواب المشتبه فيه بمدا من الاسبوع المقبل.

وتتيج الانتخابات «الفرعية» للقبائل اختيار مرشحها الذين يكونون في هذه الحال شبه متأكدين من دخول مجلس الأمة.

يبحث اجراءات الوفاق قبل مؤتمر قادة المعارضة حزب الامة السوداني يعقد اجتماعا حاسما في القاهرة والصادق المهدي يطلب تفويضا قبل لقاء الترابي



الصادق المهدي

القاهرة - الخرطوم - لندن
- «القدس العربي»:

يبدأ حزب الامة السوداني المعارض الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي اجتماعات حاسمة في القاهرة غدا الخميس لتحديد موقفه من الوفاق الذي فتح افاقه لقاء في جنيف بين المهدي وصهره الدكتور حسن الترابي رئيس البرلمان السوداني الذي يعد القوة الدافعة وراء حكومة الفريق عمر البشير، فيما بدأت الاضطرار تتطلع الى رئيس المعارضة السودانية في المنفى السيد محمد عثمان الميرغني الذي لا يزال متشددا في رفضه اي صيغة ثنائية لحل مشكلة الحكم في البلاد، والتي الرئيس السوداني السابق جعفر نميري في مقر اقامته في الخرطوم وفندا من بين الميرغني، وينظر ان يستقبل في غضون ايام وفندا من رجال الطريقة الختمية التي يتزعمها الميرغني.

وكان الصادق المهدي قد عاد الى القاهرة في ختام جولة افريقية شملت كينيا وبوغندا واثيوبيا، وعلمت «القدس العربي» ان المهدي اطلع رئيس وزراء اثيوبيا ملس زيناوي على ما يحتمه مع صهره في لقاء جنيف، وابعاد المهدي رئيس الحكومة الاثيوبية بان احسانه الشخصي يدل على ان الحكومة السودانية جادة هذه المرة في مسعاها الرامية الى الحلال الوفاق، وأشار الى ان الخرطوم رغبة هذه المرة ليس في تسوية المشكلة على مستوى الخرطوم وحده، بل على مستوى العلاقات بين دول المنطقة.

وشرح رئيس وزراء السودان السابق لمصيفه الاثيوبي الانتقادات التي قول بها لقاء جنيف من جانب القوى المدنية في تجمع المعارضة السودانية، وأكد زيناوي للمهدي ان اثيوبيا ستبقى ان اتفاق يقبل به السودانيون، مشفرا ان اديس ابابا لا تقبل حل المشكلة السودانية عن طريق وساطات خارجية، وبدا واضحا ان الصادق المهدي كان يبحث خلال جولته الاقليمية الاخيرة عن ضمانات اقليمية تتيح له تأييد دول المنطقة في حال عودته الى وطنه في إطار اتفاق يتم التوصل اليه بالترابي بين جميع الفئات السودانية، وسيبحث قادة حزب الامة في الخارج في مؤتمرهم التشاوري الذي سيبدأ في القاهرة على مدى ثلاثة ايام فرص احلال الوفاق والخطوات المقبلة للمضي في هذا الطريق، غير ان اقطاب الحزب أكدوا انهم لا يزالون متعيين تماما عما تم بحثه في جنيف، وذلك فيما أكدت السلطات السودانية، وفقا لصحيفة

المنشقون الصينيون يحيون ذكرى احدث تيان انمين

وقال احدى احدهم في اتصال مع وكالة فرانس برس ان «مركز نقل الدم بعض تبرعهم بدمائهم امس في مدينة تيان انمين ببنشاط سياسي»، وأضاف ان المنشقين الخمسة انفسهم كانوا تجتمعوا الاحد في احدى حدائق هانغ زهو حيث «القوا خطابا ووزعوا منشورات» دون تدخل قوات الشرطة. وفي يوم الذكرى العاشرة الموافق الجمعة القادم ينوي منشقو هانغ زهو التوجه الى حديقة نفسها مرتدين قمصانا بياضا، لون الحداد، وقد لفتوا

معمم القذافي، وأشار الميرغني الى ان شقيقه السيد احمد الميرغني رافقه في هذه الزيارة بصفته رئيسا لمجلس رأس الدولة السوداني، وهي الهيئة الرئاسية التي اطاح بها الانقلاب الذي تزعمه الفريق البشير في حزيران (يونيو) 1989. ولم يتضح في الحال ما اذا كان الميرغني قد اجري مزيدا من المشاورات مع منافسه وحليفه التقليدي الصادق المهدي بعد وصولهما الى العاصمة المصرية. وتضادت التكتلات بشأن ما اذا كان الميرغني قد التقى سرا اثناء زيارته لليبيا بنائب الرئيس السوداني المحامي علي عثمان محمد الذي زار الجماهيرية في الفترة نفسها، ونجت تلك التكتلات عن تضارب اقول الحكومة والمعارضة بشأن الاجتماع المزمع، لكن الميرغني في الخرطوم نفوا حدوثه بشكل قاطع. ولا تزال دوائر المعارض السودانيون في القاهرة تتحدث عن تشكيل الوفد الذي رافق الميرغني الى طرابلس، إذ انه ضم شخصيات حزبية وثيقة الصلة بالشأن الاتحادي داخل السودان وليس خارجه، مما حمل مراقبين على القول ان هذا الطاقم قد يمثل رجال الميرغني في اي فترة وفاقية مقبلة، لكنهم رجحوا ان يعهد الميرغني في حال عودته الى السودان الى توحيد مختلف فصائل حزبه تحت قيادته، خصوصا بعد ان بدا ان الزعيم الاتحادي المشفق الشريك زين العابدين الهندي غير لهجته تجاه الميرغني، وقال انه يبحث عن وسيلة للعودة الى الصف الاتحادي تحت قيادة الميرغني.

وفي الخرطوم التقي الرئيس السابق جعفر نميري عددا من افراد أسرة السيد الحسن الميرغني، واستغرق اجتماعهم نحو ثلاث ساعات، وقالت مصادر الطائفة الختمية التي يتزعمها رئيس المعارضة السودانية في الخارج ان وفدا من الطائفة سيوزر الرئيس السابق للتحلية والجماعة، وقال معاونون لنميري انه لا يوجد عدا بين الجانبين، وأشاروا الى ان السيد احمد الميرغني رئيس الدولة السابق كان عضوا في المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي السوداني - الحزب الحاكم في عهد نميري. وأضاف اعلان الرئيس السابق ان نميري هيا نفسه للمشاركة في تجربة تعددية قد تؤدي الى تعاون مع الحزبين الكبيرين او احدهما، لكنهم اضافوا الى محادثات التحالف مع المؤتمر الوطني - الحزب الحاكم حاليا بزعامة الترابي - ليست مستعدة، وأكدوا ان نميري سيشارك مشاركة فاعلة في اي مؤتمر يعقد لدراسة الازمة السودانية وحلها.

جنوب افريقيا تستعد لطى صفحة مانديلا واستقبال خليفته ثابو مبيكي



مواطنون مسنون يستعدون للاناء باصواتهم امس في كيب تاون (رويتزر)

جوهانسبورغ - من جان - كلود بوكسينيوم:

يستعد الجنوب افريقيون لطى صفحة نلسون مانديلا في اعقاب الانتخابات العامة التي ينتظر ان تسفر عن فوز خليفته ثابو مبيكي وحزبهما المؤتمر الوطني الافريقي، وتتوقع الاستطلاعات انتصارا كاسحا للمؤتمر الوطني الافريقي إذ بينت ان نوابا التصويت للحزب الحاكم تراوح بين 59 % و 65 % وانه سيحقق الغالبية في ثمانية اقاليم من اصل تسعة.

وتحسّوت الایام الاخيرة من الحملة الانتخابية نتيجة ذلك الا احتفال مسبق بانتصار حزب مانديلا.

وفي آخر كلمة وجهها الى سكان سويتو السود الاحد اطلق نلسون مانديلا الشعار ذاته الذي اطلقه قبل خمس سنوات عشية اول انتخابات ديمقراطية متعددة الاعراق في جنوب افريقيا قائلا «سبياكوبا» وهو يعني «انتا نرجح» في لغة الزولو.

ويبقى سؤال واحد مطروح بالنسبة الى المؤتمر الوطني الافريقي وهو: هل سيحصل الحزب الذي يقوده مبيكي منذ كذاون الاول (ديسمبر) 1997 على تأييد اكبر او اقل من 1994 حين حصل على 62.6 % من الاصوات وعلى 252 مقعدا في البرلمان من اصل 400.

ومن اجل ضمان نسبة التأييد ذاتها، بعد ان اشارت استطلاعات الراي في ايلول (سبتمبر) الماضي الى ان الحزب الحاكم لن يحصل سوى على 51 % من الاصوات، شكك المؤتمر الوطني الافريقي حملته الانتخابية بمساعدة نشطة من المراقبين الذي قارب

الثمانين من العمر، وقدمت الحكومة وعودا بتسريع الاصلاحات لمعالجة الالفات التي تعاني منها البلاد وتدنيها المعارضة، ومن بينها البطالة والفقر ومعدل الجريمة المرتفع والفساد، متهمه احزاب البيض بعرقلة التغيير، وكر مبيكي خلال الحملة ان حكومته ستكون قوى واكثر فعالية وستعتمد مركزية اكبر للاستجابة التي تلتصق القمم الاكبر من الجماهير، اي الغالبية السوداء، ويبدو ان الناخبين سمعوا جيدا هذه الوعود واقتنعوا بصدقها علما بانهم ما زالوا يقرون المؤتمر الوطني الافريقي لدوره في اسقاط نظام الفصل العنصري، وكان الجدل السياسي تركز مع تطور الحملة الانتخابية على مسألة ما اذا كانت غالبية الناخبين المطلوبة للسماح للمؤتمر الوطني الافريقي بالتعيين الحزبي بدون الدستور من دون الحصول على موافقة الاحزاب الاخرى ستكون عنصرا يساهم في فاعلية الازمة الحكومي او على العكس ستشكل خطر نشوء نظام «الحزب الواحد».

وكانت النجاسة الرئيسية خلال الحملة الانتخابية الهدهد والسبب الذي سادها وهو دليل على «تطبيع الوضع» في جنوب افريقيا، ورغم وقوع بعض الحوادث، لا سيما في اقليم الكاب الغربي وكوازولو-ناتال، لم يتفارق التوتر الى حد التسبب في اشتباكات ما رسخ الشعور العام بان الحملة كانت سلمية خلافا لما كان عليه في العام 1994.

وقد ساهم اتفاق السلام الذي وقع في 14 ايار/مايو الماضي بين المؤتمر الوطني الافريقي وحزب الزولو انكاثا في كوازولو-ناتال بشكل كبير في الحؤول دون وقوع اشتباكات دموية شبيهة بتلك التي شهدتها حملة 1994.

الانتخابات تبدأ اليوم في جنوب افريقيا

اشاره الى جانب الحزب الذي اختاره، وبعد فرز الاصوات يتم توزيع 200 مقعد في الجمعية الوطنية على الاحزاب على اساس نسبة الاصوات التي حصلت عليها على المستوى الوطني ومن ثم تتوزع مقاعد النواب الـ 200 اللياقية بين المقاطعات وفرق نسبة الاصوات التي حصل عليها كل حزب على المستوى الوطني في كل من المقاطعات، وقد تم العمل بهذا النظام في انتخابات عام 1994. وسيجتمع البرلمان الجديد في 14 حزيران (يونيو) في مدينة الكاب لانتخاب رئيس جديد لجنوب افريقيا في تصنيبه في 16 حزيران (يونيو) في بريوتوريا. وقد بدأ الحزب افريقيون الاربعة الماضي في يوم مخصص للمعوقين والمرضى وعناصر قوى الامن او المسؤولين الذين سيستخبرون او سينشغلون في يوم الاقتراع بالاداء باصواتهم. وبين اول الأشخاص الذين تم دعوتهم للتصويت كل ارجحت على الخراج شرط ان يكونوا مسجلوا اسماءهم في جنوب افريقيا في الاشهر الماضية على ان يصوتوا في سفارة بلادهم. واستنادا الى اللجنة الانتخابية المستقلة فحقت 14695 من مكاتب الاقتراع ايوها في مختلف انحاء البلاد خصوصا للدولوماسين والمستين والمعوقين والنساء والحامل والاشخاص الذين يلاقون صعوبات في التنقل والذين يريدون تقييد تصويتهم «غير متوقع» في الثاني من الشهر القادم. وفي الخراج ارسلت نحو 60 ألف بطاقة تصويت للانتخابات التشريعية و 10 الاف للانتخابات المحلية التي ستجري في الوقت ذاته في البعثات الجنوب افريقية في العالم.

محكمة الاستئناف تلغي حكما على الرئيس الجنوب افريقي السابق بيتر بوتنا

الكتاب (جنوب افريقيا) - اف ب: ألغت محكمة الكاب العليا امس حكما صدر في آب (اغسطس) 1998 على الرئيس الجنوب افريقي السابق بيتر بوتنا بدفع غرامة عشرة آلاف راند وبالسجن 12 شهرا مع وقف التنفيذ لرفضه المثول امام لجنة الحقيقة والمصالحة. وقال القاضي سلوين سيليكوفيتس ان المحكمة «تلغي» الحكم الصادر عن محكمة مدينة جوج البديائية (في شرق الكاب) التي اذنت بيتر بوتنا في 21 آب (اغسطس) الماضي ب «امانة المحكمة» لرفضه التعاون مع لجنة الحقيقة والمصالحة. ووضح القاضي ان المحكمة العليا اقتنعت بحجج محامي بيتر بوتنا الذين شككوا في صلاحية الاجراء المتبع من قبل لجنة الحقيقة والمصالحة لا سيما الادعاء الذي وجه اليه في الرابع من كانون الاول (ديسمبر) 1997. وكانت لجنة الحقيقة والمصالحة تريد الاستماع الى بوتنا (82 عاما) حول دور مجلس امن الدولة (الهيئة التنفيذية العليا في الشاينيات) الذي كان يرأسه في الفظاعات التي ارتكبت في ظل نظام الفصل العنصري خلال عهده الذي استمر 12 عاما. وكانت محاكمته اثار استياء شديدا بين البيض الذين رأوا فيها عملية تصفية حسابات. وفي امكان الدولة الجنوب افريقية ان تستأنف مجددا حكم المحكمة العليا عن طريق الدعي العام في اقليم الكاب الغربي وذلك امام محكمة الاستئناف العليا. ولم يحضر بوتنا جلسات المحكمة العليا الاسبوع الماضي ولم يكن حاضرا امس الثلاثاء لدى صدور حكمها.

شبح راسبوتين جديد يثير مخاوف وسائل الاعلام الروسية

المعروف عن ايراموفيتش انه رجل اعمال عادي، اتهم في 1992 ببيع شركة ليتوانية 25 مهيروجا من الوقود من وحدة عسكرية روسية - وقد ضاع التحقيق في القضية من مكتبي الادعاء العام في البلدين - وهو مسدين بما وصل اليه لبوريس بيروزوفسكي. وبحسب سبب «انباء موسكو» فان ايراموفيتش يتولى ادارة شركات «سينيفط». وكان صوت ايراموفيتش حاسما في افضال الاندماج بين «سينيفط» وشركة النفط الروسية الاخرى «يوكوس» والتي قدمت على انها اكبر مجموعة نفطية خاصة في العالم - كان يقترض مع ذلك ان تحول حملة الانتخابات الرئاسية في العام الفين.

موسكو - ما رينا لابيتوكفا:

احتل اسم رجل الاعمال الغامض رومان ايراموفيتش حينزا واسعا في وسائل الاعلام الروسية التي تحدثت عنه خلال البيومين الاخيسرين على انه راسبوتين الجديد الذي سمح له نفوذه السري في الكرملين بتشكيل «حكومته» الخاصة، يتولى ايراموفيتش، البالغ الثالثة والثلاثين من العمر ادارة فرع شركة النفط الروسية «سينيفط» في موسكو. ومع انه لا يظهر ابدأ في الامكان العامة ولا يكاد يعرف صورة وجهه فان اختياره تحتل اليوم الصفحات الاولى في معظم الصحف الروسية التي ترى فيه الشخص الذي «اوحى» بتشكيلة الحكومة الجديدة. وقد وعدت مجلة «فيرسيا» الاسبوعية بمكافأة لن يقدم صورة له من اجل نشرها. واعتبرت شبكة تلفزيون «ان تي في» التي يمولها الثري فلاديمير غوسينسكي، ان رومان ايراموفيتش اصبح شخصية رئيسية في محيط بوريس يلتسين حيث تمكن ان يدف بوريس بيروزوفسكي

الكرملين يقولون انه كان عليهم تقريبا ان يقسموا البين امام ايراموفيتش، من اجل الحصول على حقيقه وزارية. وبحسب صحيفة «فريميا» فان اوساط الكرملين اكدت امس الثلاثاء «انه لم يكن لايراموفيتشش اي دور في تشكيل الحكومة»، ولكن هذا التأكيد جاء متأخرا لان الحملة الاعلامية التي تتحدث عن راسبوتين جديد كانت قد سبقته. واكدت «ان تي في» ان الكرملين يعتمد على ايراموفيتش «من اجل تعبئة جميع الطاقات اللازمة لكي يضمن الفائز في الانتخابات الرئاسية القادمة السلامة الشخصية لبوريس يلتسين والحفاظ على استقرار التي ان عائلة يلتسين تخشى من ان تلقى معاملة سيئة بعد انتخاب رئيس جديد. وكان دور ايراموفيتش كمصرفي «العائلة الرئيس»، قد طرح مرة واحدة بشكل علني في 1996، والذي طرح ذلك لم يكن سوى الجنرال الكسندر كورباكوف، الذي ازيح على اثر هذا التصريح. واصل الاول الاثنين قال أحد كبار المسؤولين الشيعيين متمسلا «من هو الا هذا ايراموفيتش؟ وماذا يفعل؟ ان هو

... وإن اختلفت الوسيلة!

منذ فجر التاريخ... كانت لنا الريادة في ربط الحضارات عبر رحلاتنا التجارية التي غزت اطراف العالم وعلى مر العصور اثبتنا تفوقنا الدائم في هذا المجال

نسد بخدمةكم على ما تن أحدت طائرات الایرباص

اليمنية Yemania

اعضاء في مجلس الشيوخ يبحثون كليتوتن مجددا على نقل السفارة الى القدس

■ واشنطن - «القدس العربي»: اعرب عدد من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكى من الحزبين الجمهورى والديمقراطى عن عدم ارتياحهم لعدم مراعاة الرئيس الامريكى بيل كلينتون القانون الذى صدر عام 1995 بشأن القدس وعدم تحركه لنقل السفارة الامريكى لدى اسرائيل من تل ابيب الى القدس.

واعد عضوا مجلس الشيوخ الامريكى جوزيف ليبرمان (ديمقراطي من ولاية كونيتيكتيكيت ومن اشده انصار اسرائيل) وجون كايلى (جمهورى من ولاية اريزونا) مسودة رسالة موجهة للرئيس كلينتون تهدد باغلاق منغذ في القانون اذا واصل مقاومته له رغم انه وقع. ويسمح هذا المنغذ في القانون للرئيس الامريكى تاجيل خطوة النقل لاسباب امنية.

ويطلب القانون نقل السفارة الامريكى في موعد اقصاه نهاية شهر ايار (مايو) الماضى. ولم يستحضر الرئيس كليتوتن التأخير الامنى ولم يستعد تنفيذ هذه الخطوة.

وإذا رفض الرئيس كليتوتن الامتثال للقانون فان بوسع الكونغرس قطع التمويل عن السفارات الامريكى في الخارج جميعها. وكتب عضوا مجلس الشيوخ بانهما يبحثان بقوة الرئيس كليتوتن على عدم استخدام التأجيل وقال «انك اذا اخترت فلن نجد اى خيار سوى تعديل قانون السفارة في القدس، لكي نتذكر هذا التأخير غير المقبول في نقل السفارة الامريكى الى القدس والاعتراف بالقدس باعتبارها عاصمة اسرائيل».

ويقول انصار اسرائيل في واشنطن ان التأييد للرسالة يتزايد في الكونغرس، وابلغ دوج فيث وهو محام بواشنطن يقدم المشورة للسناتور كايلى حذى المنظمات الصهيونية الامريكى المسماة «اتلاف الوحدة الوطنية من اجل اسرائيل» ان «هناك احساسا بوجود عمل ذلك. غير ان مسؤولا في البيت الايضى ابلغ المجموعة ذاتها ان الرئيس كليتوتن قد يستحضر التأجيل كمسألة عملية، وانه ليس هناك من سبيل آخر.

مبعوث اوروبى متفائل من عملية السلام بالشرق الاوسط

■ القاهرة- رويترز: قال مبعوث الاتحاد الاوروبى للشرق الاوسط امس الثلاثاء انه يأمل ان يدفع رئيس الوزراء الاسرائيلى المنتخب ايهود باراك عملية السلام للامام.

وأخبر ميغيل مورانتينوس الصحافيين «نتطلع للمستقبل وهناك تفاؤل عام بأن يسير ايهود باراك في نفس طريق اسحق رابين وان تتحرك عملية السلام للامام بأسرع وقت ممكن».

وأجرى مورانتينوس محادثات مع وزير الخارجية المصرى عمرو موسى فى مصر.

وأجاب مورانتينوس على سؤال بخصوص «الخطوط الحمراء» التى وضعها باراك فى حملته الانتخابية بقوله «المهم هو بدء المفاوضات وما تستغرق عنه وليس البيانات السابقة لاستئنافها».

وتعهد باراك بوضع خطة سلام تبقى على معظم المستوطنين اليهود ومجموعهم 170 مستوطن فى أماكنهم بالضفة الغربية وقطاع غزة.

ويحاول باراك زعيم حزب العمل الذى شكل كتلة اسرائيل واحدة انشاء ائتلاف يحاكم موسى منذ فوزه الساقح على رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتنياهو فى الانتخابات العامة فى 17 ايار (مايو). وقال مورانتينوس ان الحذر لازم ان تشكل حكومة جديدة مع اسرائيل ويعلن برنامجها السياسى.

ومضى يقول ان بناء اسرائيل كستوطنات يهودية يجب ان يتوقف لانها قد تدمر فرصة استئناف عملية السلام.

الكويت تبدأ الربط التليفوني مع الفلسطينيين

■ الكويت- رويترز: مدت الكويت التى ما زالت على خلاف مع الفلسطينيين بشأن أزمة الخليج فى 1990/ 1991 خطوطا تليفونىة الى اراضي الحكم الذاتى الفلسطينية اسس الثلاثاء عبر الاردن. وأعلن الشيخ علي سالم الصباح وزير المالية والمواصلات موافقة بلاده فى قرار نشر فى الجريدة الرسمية هذا الاسبوع. وبدأ سرىان القرار من امس.

وجاءت الموافقة اثر طلب من شركة الاتصالات الفلسطينية (بالتل).

وتعددت الرسوم من الكويت بسعر 400 فلس للدقيقة خلال فترة الذروة الممتدة 12 ساعة و350 فلسا للدقيقة خلال ساعات الليل.

وفي الاسابيع الاخيرة طورت الكويت علاقاتها وطبعيتها مع عدة دول عربية اعتبرت متعاطفة مع العراق خلال فترة الاحتلال العراقي للكويت التى دامت سبعة اشهر.

العثور على جثة مشوهة فى الضفة الغربية

■ القدس- اف ب: أفاد مصدر فى الشرطة انه عثر امس الثلاثاء على جثة مشوهة بالقرب من مستوطنة يهودية فى شمال الضفة الغربية.

وقد عثر على الجثة التى قطعت اطرافها فى الصندوق الخلفى لسيارة خاصة مسجلة فى اسرائيل كانت متوقفة بالقرب من مستوطنة غنيم الواقعة قرب مدينة جنين الفلسطينية حيث طبق الحكم الذاتى.

والسيارة تعود الى عربى اسرائيلى من الطائفة الدرزية وقد يكون هو الضحية.

وتفيد التحقيقات الاولى ان القضية تتعلق بجريمة حق عام وليس بقضية وطنية.

الاعتقلون الفلسطينيون يستعدون لنفوس مواجهة جديدة تمهد لاطلاق سراحهم

■ رام الله - قدس برس: قرر المعتقلون الفلسطينيون البدء بالاعادة الفعلي لخوض اضراب طويل ومفتوح عن الطعام احتجاجا على استمرار اعتقالهم. وجاء فى رسالة موقعة باسم الاسرى فى السجون والمعتقلات الاسرائيلية «قرنا خوض ومواصلة نضالنا العادل.. وقد بدأنا بالاعداد الفعلي والجدي لنضال طويل داخل قلاع الاسر وخارجها. وفي سبيل ذلك نحشد كل الطاقات والامكانيات التى نملكها تحت جوارحنا وجوانح شعبنا.

واضافت الرسالة الموقعة باسم «اسرى سجن عقيلان - البيان رقم واحد» بتم تشكيل لجنة قيادة عليا لنصرة ودعم تحرير الاسرى سنجارش مهماتها قريبا، وستطرح برنامجا من الفعاليات النضالية والكفاحية والجماعية لدعم النضال وترشيده». وادكت الرسالة على عقد مؤتمرات وطنية وشعبية واسعة فى كل مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة والثبات وداخل فلسطين المحتلة عام 1948 حتى اطلاق سراح كافة الاسرى وطى صفحات هذا اللثف الدامى واغلاقه للابد.

وطالب المعتقلون ان تنصدر هذه القضية اهتمام القيادة الفلسطينية بعد ما أصابها من ظلم واجحاف اليمين الاسرائيلى المتخنت، وقيام ادارات السجون بتحويل «السجون» لتحتجزنا فيها الى جحيم لا يطاق، مثقلة بالأدحام والاكتظاظ، ومتخمة بالعقوبات الفردية والجماعية والبازلز الافرادى التى تحاول من خلاله اخضاع العشرات من خيرة فلسطينيا ومحاربتنا فى زيارات دونيا بوضع العرائق والقيود امامهم والامعان فى ممارسة كل المضايقة والحرام وسوء العناية الصحية والحرامن من التعليم والاتصال وغيرها من حقوق المعتقلين الاساسية».

اجتمع مع نتنياهو لاول مرة منذ الانتخابات الاسرائيلية باراك يريد تجاوز الانسحابات المؤقتة من الضفة الغربية



باراك ونتنياهو لدى اجتماعهما امس فى فندق الملك داوود (رويترز)

واكد نواب من الحزب الوطنى الدينى هذا الاسبوع ان باراك وعدهم بمواصلة التحرك عملة السلام للامام بأسرع وقت ممكن». وأجرى مورانتينوس محادثات مع وزير الخارجية المصرى عمرو موسى فى مصر. وأجاب مورانتينوس على سؤال بخصوص «الخطوط الحمراء» التى وضعها باراك فى حملته الانتخابية بقوله «المهم هو بدء المفاوضات وما تستغرق عنه وليس البيانات السابقة لاستئنافها».

وتعهد باراك بوضع خطة سلام تبقى على معظم المستوطنين اليهود ومجموعهم 170 مستوطن فى أماكنهم بالضفة الغربية وقطاع غزة.

ويحاول باراك زعيم حزب العمل الذى شكل كتلة اسرائيل واحدة انشاء ائتلاف يحاكم موسى منذ فوزه الساقح على رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتنياهو فى الانتخابات العامة فى 17 ايار (مايو).

وقال مورانتينوس ان الحذر لازم ان تشكل حكومة جديدة مع اسرائيل ويعلن برنامجها السياسى.

ومضى يقول ان بناء اسرائيل كستوطنات يهودية يجب ان يتوقف لانها قد تدمر فرصة استئناف عملية السلام.

شارون يضع شروطا مشددة لانضمامه لحكومة باراك

الليكود يعيد تأكيد رفضه «القاطع» لاي انسحاب من الجولان

■ اربيل (الضفة الغربية) - اف ب: اعاد زعيم حزب الليكود وزير الخارجية اربيل شارون امس الثلاثاء تأكيد «معارضته القاطعة» لانسحاب اسرائيل من هضبة الجولان السورية.

وقال شارون بعد اجتماع مع مجموعة الليكود البرلمانية فى مستوطنة اربيل فى شمال الضفة الغربية «انتخب اربيل بشكل قاطع التزول من هضبة الجولان الذى من شأنه ان يعيد السوريين الى ضفاف بحيرة طبرية».

واشترط شارون من جهة اخرى لتشاركه حزبه فى حكومة عمالية الحصول على ضمانات تتعلق بمسألة الاستيطان اليهودى فى القدس الشرقية بما فى ذلك فى قلب الاحياء العربية.

وقال «لا اعرف ان كنا نستطيع المشاركة فى الحكومة ولا انا اما فقد حددنا شروطنا الدنيا المتعلقة ببرنامجها».

وخلال الاجتماع عبر عدد من نواب الليكود عن معارضتهم لتشاركة حزبه فى الحكومة التى يسعى رئيس الوزراء المنتخب زعيم حزب العمل ايهود باراك الى تشكيلها.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية العامة ان شارون اوقف كبلت بضعة اشهر الاتصالات التى كانت جارية بين رئيس الوزراء اليميني بنيامين نتنياهو

شارون ومرشحان اخران يتنافسون على رئاسة الليكود

■ اربيل- اف ب: اعلن وزير الخارجية الاسرائيلية المنتهية ولايته اربيل شارون امس الثلاثاء انه سيرشح نفسه لرئاسة حزب الليكود خلال الانتخابات التمهيدية لهذا التنظيم بعد ثلاثة اشهر.

وادلى شارون بهذا التصريح خلال اجتماع للكتلة الليكود البرلمانية فى مستوطنة اربيل فى شمال الضفة الغربية.

وقد اعرب مسؤولان اخران فى الليكود هما رئيس بلدية القدس ايهود اولرت ووزير المالية المنتهية ولايته مائير شطرين عن رغبتهما ايضا فى ترشيح نفسيهما فى الانتخابات التمهيدية.

من جهة اخرى، اعرب عدد من نواب الليكود خلال الاجتماع عن معارضتهم مشاركة الحزب فى حكومة

عرب الـ 48 يهددون بالانضمام للمعارضة فى حال شارك الليكود فى الائتلاف

■ القدس - من وقاء عمرو:

اتهم برلمانيون من عرب اسرائيل رئيس الوزراء الاسرائيلى المنتخب ايهود باراك بتجاهلهم فى المحادثات بشأن تشكيل حكومة ائتلافية وهدوا امس الثلاثاء بالانضمام للمعارضة اذا حُزبهم الليكود اليميني الى الحكومة.

وقال طلب الصانع العضو العربى بالكنيست لروبيرز ان تصرفت باراك تبين ان له نوايا «مخسرية» وان حكومته ستكون يمينية مستردة بغطا ويمارى. وفاض باراك على رئيس الوزراء اليميني الحالي بنيامين نتنياهو ووافق على ان يتركه حزب العمل بزعامة باراك حصلت على 26 مقعدا فقط فى الكنيست المؤلف من 120 مقعدا مما اضطره للدخول فى محادثات يأمل ان تسفر عن تشكيل ائتلاف موسع.

الشيخ صلاح: اسرائيل هدمت 1200 مسجد منذ عام 1948

واشار صلاح فى حديث خاص بمناسبة مرور 10 سنوات على انشاء جمعية الاقصى لرعاية الاوقاف فلسطين 48 عدد المساجد التى دمرتها الدولة اليهودية خلال 51 عاما من إعلان تاسيسها بنحو 1200 مسجد، كانت قائمة فوق اراض فلسطينية استولى عليها الاسرائيليون عام 1948، وذلك فى مناطق فى الجليل والمثلث والنقب والساحل، فضلا عن نيش الاسرائيليين الاف المقابر، على حد تعبيره.

واضاف الفلسطينيون صلاح ان الكتبة التى حلت بالفلسطينيين (عام 1948) دفعت الاسرائيليين الى مصادرة ما يقرب من 61 فى المئة من مساجد الجليل والنقب والساحل والمثلث، وأشار الى ان المؤسسات الرسمية الاسرائيلية تفتك خلف ذلك من خلال مساهمتها فى ما يحاك او غشها الطرف عنه.

واشار صلاح فى حديث خاص بمناسبة مرور 10 سنوات على انشاء جمعية الاقصى لرعاية الاوقاف فلسطين 48 عدد المساجد التى دمرتها الدولة الاسرائيلية لعشرات المساجد لا تزال متواصلة من خلال تحويل بعضها الى خمرات ومتاحف وحظائر لتربية الابقار، وما زال ثمة تعدد لانتهاك حرمة المقابر وجرفها ونهب عظام الموتى.

وشدد على ان هناك اصرارا اسرائيليا رسميا لتحويل القدس وبناء الهيكل المزموع على حساب المسجد الاقصى المبارك، ونوه الى ان جمعية الاقصى تفتك بجزء ضئيل من الحواتل من خلال ترميم المساجد الهامة وتحرير المساجد المنتهكة، شومنة، وصدف عن كارم وبنير السبع وطبريا، وتستعمل كمتاحف ومعارض، واربعة مساجد اخرى تم تحويلها الى

القدس - من يرادلى بيرستون ونومي بار-ياكوف:

فى عملية سرية تليق بانثين من الاعضاء السابقين فى قوات الكوماندوس النقى رئيس الوزراء الاسرائيلى المنتخب ايهود باراك مع بنيامين نتنياهو امس الثلاثاء لاول مرة منذ مسحه فى انتخابات شهدت حملة مريرة الشهر الماضى.

وقال عمالون بفندق الملك داوود فى القدس ان نتنياهو المقاتل السابق بقوات الكوماندوس وباراك الذى كان قائدا له فى وقت ما ادخلا سريعا الى الفندق فى وقت مبكر من صباح امس وحجبت تحركاتهما عن اعين العامة بحواجز وحراس.

ورفض المسؤولون فى البداية التعليق على المحادثات المغلقة ثم اصدروا فى وقت لاحق بيانا اكدفى بالقول ان نتنياهو وباراك بحثا اساسا مسائل استراتيجة وامنية، بروح طيبة وجادة.

وان يسلم نتنياهو رسميا مقابليد السلطة الى خلفه المنتخب الى ان يشك باراك حكومة ائتلافية بحلول اواخر تموز (يوليو).

والبقى الحراس الشخصيون وحواجز مرتفعة الصحافيين بعيدا عن الجناح الذى تناول فيه الزعيمان المنتصر والمهزوم طعام الافطار. وفي لحظة ما سمع لمجموعة من مصوري محطات التلفزيون باقل من دقيقة لتصوير الضمين السياسيين السابقين.

وقد وعد باراك خلال حملته الانتخابية باحترام اتفاق واي، لكن المسؤولين العماليين يقولون انه غير راىه الان لتسهيل دخول الاحزاب اليمينية مثل الحزب الوطنى الدينى (عشرة نواب) وحتى الليكود (19 نائباً) الى ائتلافه الحكومى.

ويعارض الحزب الوطنى الدينى الذى يمثل المستوطنين، وكذلك الليكود، تقديم تنازلات جغرافية الى الفلسطينيين.

الفلسطينيون يبحثون باراك على اعلان معارضته للتوسع الاستيطاني

■ القدس- رويترز: قال المعارض الفلسطينى البارز صائب عريقات امس الثلاثاء ان رئيس الوزراء الاسرائيلى المنتخب ايهود باراك سيخاطر بعملية السلام فى الشرق الاوسط اذا لم يعلن معارضته للتوسع الاستيطاني اليهودى.

وقال عريقات لراديو اسرائيل «تو قنعنا ان يصدر باراك تصريحاً يبلغ الفلسطينيين ان (بناء المستوطنات) ضد عملية السلام.. لان الخيار سيكون السلام او المستوطنات».

وقال وزير النقل اسحق رابين رئيس الحزب القومى الدينى المؤيد للاستيطان الذى ينظر له باراك على انه شريك محتمل فى الحكومة ان باراك تعهد بمواصلة النشاط الاستيطاني.

ووصف عريقات صمت باراك ازاء قضية الاستيطان بأنه غير مفهوم، ودعت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية الى يوم من المظاهرات السلمية ضد الاستيطان اليهودى الخميس المقبل.

المحافل الامنية الاسرائيلية تحذر من خطوات استفزازية تصعد الأوضاع فى الاراضي الفلسطينية

■ القدس المحتلة- قدس برس: حذرت محافل امنية اسرائيلية من تصعيد محقق فى الاوضاع المتوترة التى تسود الاراضي الفلسطينية، فى ضوء قيام اسرائيل مؤخرا بتصعيد وتكثيف حملاتها الاستيطانية والتوسعية، ولا سيما فى مدينة القدس الغربية.

وتكررت صحيفة (معاريف) الصادرة امس ان هذا التحذير جاء فى سياق نقاش خاص جرى يوم امس الاول باشتراك كبار مسؤولي وروساء الأجهزة الامنية الاسرائيلية المختلفة.

وقالت الصحيفة ان هؤلاء المسؤولين، ولا سيما مسؤولي جهاز الامن الاسرائيلى (مخابرات «شين بيت») قدموا توصيات تدعو الى جوب امتناع اسرائيل عن القيام باجراءات وخطوات استفزازية فى الاراضي الفلسطينية المحتلة، قد تؤدي الى اشتداد وتصعيد حدة التوتر السائد حاليا فى هذه

الاراضي، وطبقا لما ورد فى توصيات الجهات الامنية فان اى خطوة تقدم عليها السلطات الاسرائيلية فى الاراضي الفلسطينية خلال المرحلة الحالية، وتبدو فى نظر الفلسطينيين كعملية مناقضة للاتفاقيات الوضعية بين الطرفين، من شأنها ان تفضى الى اندلاع موجة احتجاج عارمة فى الاراضي الفلسطينية، وازادت الصحيفة ان الجهات الامنية الاسرائيلية اشارت خلال النقاش الى ارتفاع ملموس سجل فى الفترة

الابرة على حوادث إلقاء الحجارة باتجاه دوريات الجيش الاسرائيلى وسيارات المستوطنين اليهود، اضافة الى تصعيد ملحوظ فى التوترات والمواجهات بين الوطنيين الفلسطينيين والمستوطنين اليهود، لا سيما فى مناطق قطاع غزة.

من جهة اخرى وطبقا لما اورده الصحيفة، فقد تبين انشاء مناقشات

رجال الميليشيا قاموا بتحميل امتعتهم في سيارات مدنية وسط هتافات السكان المحتفلين اسرائيل تؤكد لعناصر «الجنوبي» انها ستضمن سلامتهم بعد الانسحاب من جزين



فئاتان لبنانيتين تلوحان بالاعلام اللبنانية فرحاً بانسحاب قوات لحد من بلدة جزين (اسم رويترز)



عصران من جيش لبنان الجنوبي يتقلان أسلحة من جزين اسم الاول (اف ب)

روم (لبنان) - القدس -

من سلطان سليمان:

تراجعت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي المتحالفة مع اسرائيل الى بلدة جزين اثر تعرضها لنيران المقاومة من امس الثلاثاء بعد انسحابها اثناء الليل من أربع نقاط قوية في المنطقة المحيطة. وقتل اثنان من افراد الميليشيا واصيب اثنان الاثنان من قري روم وحمصية وجزور وقيتولة اللبنانية الجنوبية اثناء الليل وتحصنت الميليشيا داخل جزين واغلقت البلدة.

وأكدت اسرائيل ان الانسحاب من جزين قرار قيادات الميليشيا الذين اوضحوا ان الخسائر أصبحت باهظة. ولكن الاجراء ينظر اليه على انه قد يكون خطوة لانسحاب اسرائيلي كامل تعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب ايهود باراك بتحقيقه خلال عام. وقالت الميليشيا ان الانسحاب من جزين سيختتم بمنتصف حزيران (يونيو).

وقام رجال ميليشيا الجيش الجنوبي بتحميل امتعتهم في سيارات مدنية واتجهوا جنوبا في حين اخذت شاحنات ثقيلة ناقلات الافراد المدرعة.

وهفت سكان روم المقل السابق للميليشيا وجروا في شوارع القرية للاحتفال بانسحابها من الجيب الذي تقول الميليشيا ان السيطرة عليه أصبحت خطيرة. واعرب جورجى حجاج رئيس بلدية روم لرويترز عن امله في ان يعود كل السكان الذين رحلوا عن المنطقة وان تستنخم بجمع مظاهر سلطة الدولة التي غابت عنها لمدة 14 عاما.

ويخشى سياسيون في جزين وهي بلدة يغلب على سكانها المسيحيون ان يستخدمها المقاومة كقاعدة للجهاد على الاسرائيليين والميليشيا بعد الانسحاب. ويخشون ايضا وقوع اشتباكات مع سكان المنطقة المسيحيين وبعضهم انضم للميليشيا وطلبوا من الجيش اللبناني الانتشار في المنطقة.

وقال الشيخ حسن نصر الله الامين العام لحزب الله انه يتحتم على جزين الاحتضان المقاومة، ولكن اللواء انتحان لحد قائد الميليشيا حذر المقاومين اسم الاول من شن اي هجمات من المنطقة والا اضطررت القوات الاسرائيلية لتصف المنطقة مما سيؤدي بدوره الى

سنوات طويلة، وستفعل كل ما في وسعنا لحمايتهم». واعتبر الجنرال في الاحتياط يوسي بيليد احد مستشاري رئيس الوزراء المنتخب ايهود باراك من جهته ان اسرائيل يجب ان تكون مستعدة لاستقبال الاف من جنود جيش لبنان الجنوبي وعائلاتهم، الذين يمكن ان يبحثوا عن ملجأ بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

التابعة لاسرائيل ان الدولة العبرية ستستمر على سلامتهم بعد انسحابهم من منطقة جزين. وقال ايرتس لاداعة العسكرية الاسرائيلية ان «اسرائيل لا تتخلى عن شركائها وحلفائها. انه تقليد قديم». و اضاف ان «الجنرال انتحان لحد (قائد الميليشيا) والرجال الذين كانوا تحت امرته كانوا حلفاءنا منذ

رسمية بالا يعاملوا بأي طريقة تختلف عن اي لبناني اخر بعد انسحاب الميليشيا من المنطقة. وقال الشرح في بيروت انه لا يخيفون احدا وانهم حصلوا على ضمانات من مسؤولين بان اي شيء ينطبق على لبنان ككل سينطبق عليهم. واكد وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ايرتس اسم الثلاثاء لعناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي

تدريبها وانه لا حاجة لنشر قوات من الجيش اللبناني مضافا: «نحن نواجه الموقف الاسرائيلي والصهيوني. ولن يقع لبنان في الفخ الاسرائيلي». وتكررت اسرائيل مرارا انها ستسحب من منطقة الاحتلال اذا اوضحت السلطات اللبنانية انها قادرة على احلال الامن في المنطقة. وقال حجاج ان سكان جزين حصلوا على ضمانات

نزوح اهلهما. و أوضح نواب برلمانيون لبنانيون اجتمعوا مع رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص امس الاول ان الحكومة لن ترسل المزيد من القوات للمنطقة إذ تخشى ان يفسر اي تحرر للجيش اللبناني على انه اجراء لتوفير ضمانات أمنية في المنطقة طلبتها اسرائيل. ونقل عن الحص قوله ان الميليشيا ستسحب

الصحف السورية تعتبر عملية الانسحاب «هزيمة قاسية» لاسرائيل الشرع: انسحاب الميليشيات الجنوبية من جزين لن يؤثر على وضع المقاومة



الرئيس اللبناني اميل لحود لدى استقباله وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس في قصر بعبدا (رويترز)

وتحقيق الانفراج المنشود فيها يصبح بالامكان البدء باتخاذ الاجراءات المؤدية الى اعادة عملية السلام الى مسارها ودفعتها قدما الى الامام». من جهتها قالت صحيفة (تشرين) ان «لا خيار امام اسرائيل سوى الانسحاب دون قيد او شرط من جانب واحد او الانسحاب المتزامن من الجوانب والجنوب في اطار اتفاق مع كل من سورية ولبنان يؤدي الى اعادة الارض والحقوق الى اصحابها». وكانت المفاوضات بين سورية واسرائيل توقفت في شباط (فبراير) 1996. وتطالب اسرائيل بانسحاب اسرائيلي كامل من هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل عام 1967 وضمتها عام 1981.

«يمثل هزيمة سياسية وعسكرية قاسية لاسرائيل». وقالت الصحيفة «ان العملاء يستعدون للاسحاب من جزين في خطوة تمثل هزيمة سياسية وعسكرية قاسية لاسرائيل التي ادركت اخيرا ان لا بقاء لها في تلك المنطقة مهما حاولت وراهنّت وضغطت ومارست من اعتداءات وارهبا». ورافقت الصحيفة ان هذا الانسحاب «يوحي بالمسحة من كامل الجولان التي احتلتها اسرائيل عام 1967 وضمتها عام 1981.

بيروت في اول زيارة له الى لبنان بعد انتخاب العماد لحود رئيسا في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، وتوجه على الفور الى القصر الجمهوري حيث التقى الرئيس لحود. وشارك في الاجتماع اضافة الى لحود والشرح كل من رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص ووزير الداخلية ميشال المر ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء غازي تكان. من جهة اخرى اعتبرت صحيفة (البيعت) السورية الرسمية في عهدها الصادر امس الثلاثاء ان انسحاب ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل وكان الشرع وصل قبل ظهر امس الى

مقتل عنصرين من «الجنوبي» مع بداية انسحابه من جزين وجرح عاملين سوريين وجندي لبناني في الغارات الجوية الاسرائيلية على جنوب لبنان

وقالت مصادر أمن ان طائرتين اسرائيليتين اطلقتا صاروخين وقال شهود عيان انهم شاهدوا اعمدة من الدخان تتصاعد من اطراف اقليم التفاح القريب من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في اقصى جنوب لبنان. وشاهد مراسل رويترز في جزين في وقت لاحق طائرات اسرائيلية وهي تطلق صاروخا على جبل كروم الارز القريب. ولم ترد تقارير قوية عن سقوط قتلى خلال الغارة الاسرائيلية وهي الغارة السادسة والسبعون للطيران الحربي الاسرائيلي على جنوب لبنان منذ بداية العام. واوقات حصيلة اولى للشرطة اللبنانية ان عاملين سوريين جرحا في واحدة من الغارات الست التي شنتها الطائرات الحربية الاسرائيلية على مواقع لحزب الله. وذكرت مصادر ان الرجلين جرحا بعيد ظهر امس بشظايا قذائف قرب بلدة جيباء شرق مرفأ صيدا (40 كلم جنوب بيروت) وتمت معالجتهما في مستشفى المدينة.

وقال الجيش الاسرائيلي في القدس ان مقاومي حزب الله الذي يقاوم منذ 21 عاما لطرده القوات الاسرائيلية والميليشيا المتحالفة فجروا عبوة ناسفة استهدفت سيارة مدرعة قرب جزين وادى الانفجار الى مقتل احد افراد الميليشيا. وقالت مصادر من اطراف اقليم التفاح القريب من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في اقصى جنوب لبنان. وشاهد مراسل رويترز في جزين في وقت لاحق طائرات اسرائيلية وهي تطلق صاروخا على جبل كروم الارز القريب. ولم ترد تقارير قوية عن سقوط قتلى خلال الغارة الاسرائيلية وهي الغارة السادسة والسبعون للطيران الحربي الاسرائيلي على جنوب لبنان منذ بداية العام. واوقات حصيلة اولى للشرطة اللبنانية ان عاملين سوريين جرحا في واحدة من الغارات الست التي شنتها الطائرات الحربية الاسرائيلية على مواقع لحزب الله. وذكرت مصادر ان الرجلين جرحا بعيد ظهر امس بشظايا قذائف قرب بلدة جيباء شرق مرفأ صيدا (40 كلم جنوب بيروت) وتمت معالجتهما في مستشفى المدينة.

وقال الجيش الاسرائيلي في القدس ان مقاومي حزب الله الذي يقاوم منذ 21 عاما لطرده القوات الاسرائيلية والميليشيا المتحالفة فجروا عبوة ناسفة استهدفت سيارة مدرعة قرب جزين وادى الانفجار الى مقتل احد افراد الميليشيا. وقالت مصادر من اطراف اقليم التفاح القريب من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في اقصى جنوب لبنان. وشاهد مراسل رويترز في جزين في وقت لاحق طائرات اسرائيلية وهي تطلق صاروخا على جبل كروم الارز القريب. ولم ترد تقارير قوية عن سقوط قتلى خلال الغارة الاسرائيلية وهي الغارة السادسة والسبعون للطيران الحربي الاسرائيلي على جنوب لبنان منذ بداية العام. واوقات حصيلة اولى للشرطة اللبنانية ان عاملين سوريين جرحا في واحدة من الغارات الست التي شنتها الطائرات الحربية الاسرائيلية على مواقع لحزب الله. وذكرت مصادر ان الرجلين جرحا بعيد ظهر امس بشظايا قذائف قرب بلدة جيباء شرق مرفأ صيدا (40 كلم جنوب بيروت) وتمت معالجتهما في مستشفى المدينة.

الامانة العامة للمؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس تدعو لعقد قمة عربية عاجلة لانقاذ المدينة

مساحة من الارض يمكن استخدامها للبناء، كما اقرت حكومة نتنياهو في الوقت نفسه تنفيذ العديد من المخططات الاستيطانية بصدارة المزيد من الاراضي العربية وبناء المزيد من الوحدات السكنية او فتح الطرق الالتفافية». وقال البيان «انا كان هذا كله جيء في الوقت الضائع بين عهدي للبيكود وعهد العمل، فيجب ان لا يخيب عن النبال ان هذه المخططات ليست بنت يومها، بل انه مخطط يهدد لها الصهاينة منذ مدة طويلة في ظل العمل للبيكود على حد سواء، ان واقع الحال يشير الى ان التوسع في الاستيطان وتهويد القدس هو موضوع تنافس بين الفريقين على حساب الارض العربية والمواطنين العرب، وانا كان هناك من امر يستحق ان تسلط عليه الاضواء فهو ان حملة الاستيطان قد ازدادت عددا، وادى عربة، والتنازلات المتلاحقة للكيان الصهيوني الابتزازات المستمرة لها». و اضاف ان «الابعاد المقدس واكتافها، وكذلك احياء الضفة الغربية يؤكد على ان الصهاينة ماضون في مخططات تهويد القدس وفلسطين، وانهم ينقضون اتفاقاتهم مع الجانب الفلسطيني قبل ان

قلق اسرائيلي متزايد من فعاليات مقاومة التطبيع في الأردن

القدس المحتلة - القدس برس: اعربت مصادر دبلوماسية اسرائيلية عن قلقها من تزايد النشاطات الشعبية الاردنية ضد الدولة العبرية، ويصف الاسرائيليون ما يجري في الاردن هذه الايام بأنه «جموح وشغب». ونشرت صحيفة (هارتس) العبرية الصادرة امس الاول تصريحات للنائب بلسان السفارة الاسرائيلية في عمان ووعي جملة جاء فيه ان السفارة الاسرائيلية ترون خطورة مشكلة التطبيع الذي طرا على النشاطات المضادة لاسرائيل في الاردن، وان طاقم السفارة الاسرائيلية ان يقلق من كونها في مرحلة من المراحل، فقبل اقل من اسبوع وقّع 53 من بين 80 عضوا في مجلس البرلمان الاردني على عريضة تدعو لوقف التطبيع مع اسرائيل. وكان ذلك على اثر تدفق مياه ملوثة من نهر الاردن الى عمان عزاهم الاردنيون لتلويث الاسرائيليين لبحيرة طبريا التي يمر منها نهر الاردن. ويضاف الى ذلك الجعديات التي اعترضت المسيرة السلمية خلال السنوات الثلاث الماضية، وما رافق هذه الممنع من أحداث استعززية مثل تغل تحت المسجد الأقصى ومحاولة المخابرات الاسرائيلية اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في الاردن، واعلان تل ابيب انها ستسخر اتفاقية المياه مع الاردن بقبض 40 في المئة من كمية المياه التي تعهدت اسرائيل، ورغم تراجع اسرائيل عن ذلك، الا ان اثاره ما زالت عاقلة، وعندما بدأت سورية بتزويد الاردن بثمانية ملايين متر مكعب سنويا ظهرت سورية مظهر الشقيقة المنقذة لاردن. وتوجد في الاردن 13 نقابة اتفقت بعد توقيع اتفاقية السلام الاسرائيلية الاردنية على تشكيل لجنة لمكافحة التطبيع مع العدو الصهيوني. ويقترأ هذه اللجنة على سكر الذي اصبح شخصية شهيرة في الاردن، ومنذ وفاة المعامل الاردني الملك حسين الذي اراد احراز سلام حقيقي داخليا في ايام اسبوع دون ان يرد اسم لجنة مكافحة التطبيع في الصحف الاردنية، وقد استطاعت هذه اللجنة خلال الاسابيع الاخيرة في ازعاج القبة القليلة من الاردنيين الذين يجرون الاتصالات مع اسرائيل بنشر اسمائهم بالصحف لفضحهم امام المجتمع الاردني كي تقاطعهم الجماهير التي لا تستسحب نصرقاتهم، ولدى لجنة النقابات الاردنية لقطاع العدو الصهيوني محكمة داخلية لحاكمه الاعضاء الذين يجرؤن الاتصالات مع اسرائيل، وتؤدي اللجنة نصب خيمة احتجاج مقابل المصانع الاسرائيلية في اربد، وتجري لجنة القاطعة تحقيقات مع اعضاء النقابات الذين شاركوا في احتفالات تاسيس اسرائيل التي نظفت السفارة الاسرائيلية في عمان.

اصطدام بسفينة ربما أغرق غواصة لاسرائيل عام 68

القدس - من برادلي بيرستون: وعرضت القادة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي يوم الاثنين مشهدا على شكل رسوم متحركة للتصادم المفترض لم يتكشف فيه ملاحو داکار الا قبل وقت قصير من الحادث ان الغواصة تقع في مسار السفينة. وقال المرسل العسكري روني دانييل «بظهر الفيلم الذي يقوم على ادلة من الصور الفوتوغرافية ان الغواصة ادركت متأخرا ان السفينة تقرب منها وقامت ببنارورة غمس لنجيب التصادم». وقال دانييل انه لو بدأ الغطس قبل ذلك بخمس ثوان الى ثمانى لكانت الغواصة داکار تغرق السفينة الكبرى. و اضاف قوله انه بعد ذلك مباشرة تسرب الماء الى الغواصة التي الى قاع البحر خلال اربع دقائق ونصف. وقال امير التلفزيون «لا اريد ان اجزم بما اقول لكن هذا ما حدث على الأرجح». وكان من النظريات السابقة التي حاولت تفسير اخطاف الغواصة داکار تكهنات بان الغواصة انجبت صوب مصر في خطوة غير مفررة ربما لا اختيار معدات رصد رادار سريه على منتهى تم تعرضت لهجوم بطوربيدات من سفن سوفيتية او مصرية. وكانت تلك النظرية تعتمد في جانب منها على اكتشاف عوامة طواريء بخمس ثوان الى ساحل غزة بعد غرق الغواصة بعام. والاسبوع الماضي على الغواصة راقدة على قاع البحر على بعد ثلاثة

القدس - من برادلي بيرستون:

قال خبير في القوات البحرية ان ادلة جديدة تشير الى ان تصادم مع سفينة شحن ربما يكون السبب في غرق غواصة اسرائيلية منذ أكثر من ثلاثة عقود. وباستخدام نفس أجهزة الموجات الصوتية والمعدات التي يتم التحكم فيها بعد تحت المياه والتي ساهمت في الكشف عن حطام الاسرائيلية «الحطام الذي تياتيناك تمكنت فرق انقاذ امريكية واسرائيلية من اكتشاف حطام الغواصة داکار الاسبوع الماضي يرقد على قاع البحر المتوسد. وقال دورون امير الضابط السابق للبحرية وعضو فريق تحقيق تابع للجيش الاسرائيلية «الحطام الذي شوهد (في صور تحت الماء) مشوه ومحطم كما لو ان شيئا ما قد سحقه». صدمه ولم يتوقف فوقه بل مضى في سبيله». وكان هناك ما طاق من 69 شخصا على متن الغواصة حينما اختلفت عام 1968 بعد اسبوعين من مغادرتها بوترسماوت باكتلرا في رحلتها الاولى كسفينة اسرائيلية. وكانت الغواصة التي بنيت عام 1945 قد جريت لها اعمال تجديد في بريطانيا لكن في بداية الرحلة شكى ربانها للقيادة على التضايق من سلسلة من المشكلات الميكانيكية.

عمان - القدس العربي -

اصدرت الامانة العامة للمؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس، بالاتفاق مع اللجنة الاردنية التي تحمل نفس الاسم امس في عمان بيانا دعوت فيه الزعماء العرب لفتح قمة عاجلة لانقاذ مدينة القدس من المخططات التي تستهدفها، ودعت اللجنة باسم المؤتمر الشعبي القوي الحجة في الوطن العربي، للدفاع عن القدس في وجه الحركة التي تستهدف هويتها العربية والاسلامية. وجاء في البيان «في الوقت الذي يتشغل به المراهجون على باراك بالاعراب عن تقاؤلم بنجاحه وهزيمة نتائجه في الانتخابات والرؤساء المذمومة والكنيست الصهيوني، لم تضع حكومة نتانياهو وقتها سدى، فاصنعت في تنفيذ مخططاتها الاستيطانية في حي رأس العامود في قلب المدينة المقدسة، كما وافقت على ضم مستوطنة معايليه اوسيم، اصنم المستوطنات الصهيونية الى مدينة القدس لتجعل المدينة المقدسة حاجزا ينظر الضفة الغربية الى شطرين لا صلة بينهما من جهة، ولكي يحصم المواطنين الفلسطينيين في منطقة القدس من اية

عنان - القدس العربي -

من بسماد بدران: اصدرت الامانة العامة للمؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس، بالاتفاق مع اللجنة الاردنية التي تحمل نفس الاسم امس في عمان بيانا دعوت فيه الزعماء العرب لفتح قمة عاجلة لانقاذ مدينة القدس من المخططات التي تستهدفها، ودعت اللجنة باسم المؤتمر الشعبي القوي الحجة في الوطن العربي، للدفاع عن القدس في وجه الحركة التي تستهدف هويتها العربية والاسلامية. وجاء في البيان «في الوقت الذي يتشغل به المراهجون على باراك بالاعراب عن تقاؤلم بنجاحه وهزيمة نتائجه في الانتخابات والرؤساء المذمومة والكنيست الصهيوني، لم تضع حكومة نتانياهو وقتها سدى، فاصنعت في تنفيذ مخططاتها الاستيطانية في حي رأس العامود في قلب المدينة المقدسة، كما وافقت على ضم مستوطنة معايليه اوسيم، اصنم المستوطنات الصهيونية الى مدينة القدس لتجعل المدينة المقدسة حاجزا ينظر الضفة الغربية الى شطرين لا صلة بينهما من جهة، ولكي يحصم المواطنين الفلسطينيين في منطقة القدس من اية



الامن الفرنسي يفتح الطريق لعربات تنقل الاسلاميين المعتزضين الذين بدأت محاكمتهم امس بباريس

بدء محاكمة كبرى لاسلاميين مفترضين بباريس صحف جزائرية: مقتل 21 مسلحا بعمليات للجيش في الاوراس ومنتجة

الجزائر-باريس- «القدس العربي»- اف ب:

افادت الصحف الجزائرية امس الثلاثاء ان 21 من يُفترض انهم اسلاميون مسلحون قتلوا في عمليات للقوات الامنية في مناطق الاوراس ومنتجة. وقُتل تسعة عناصر من الجماعة الاسلامية المسلحة بزمامة عنتر زوايري ايضا في عملية جرت في ملاحه، وسط سهل المتيجة عند مشارف العاصمة. واوضحت صحيفة «ليبرتيه» ان جثث هؤلاء نُقلت الى مستشفى بوفاريق وان القوات الامنية لم تتمكن من التعرف الا على جثتين منهما هما لكسال بلعطراش وعبد الحق يخلف، وهما شايان من ملاحه تجري ملاحتهما منذ 1994. ونكرت صحف عدة ان 12 اسلاميا مفترضاً قتلوا في عملية بدأها الجيش قبل ثمانية ايام ضد مسلحي اواسطي في الاوراس (500 كيلومتر جنوب شرق العاصمة) مما يرفع حصيلة القتلى الى 25 شخصا. وازدادت الصحف ان العملية التي استهدفت مسلحي المدعو نبيل صحراوي الملقب بـ«ابو ابراهيم» والتي كانت متواصلة يوم الاثنين استلزم استنفاذ اجهزة اخرى ولا سيما الروحيات القتالية. من جهة اخرى قتل شخص واصيب اخر كان يرافقه بجروح الاثنى في انفجار قنبلة يدوية الصنع لدى مرور سيارتهما على طريق دير الحسن في منطقة البيض (400 كيلومتر جنوب العاصمة). وفي باريس بدأت امس الثلاثاء في باريس المحاكمة الاولى لـ 14 عضوا من شبكة اسلامية جزائرية مزعومة يشتبه في قيامهم بدور في موجة التفجيرات التي ضربت فرنسا صيف العام 1995 واسفرت عن سقوط 12 قتيلا

ذكر اليونان وسورية وايران

التلفزيون الحكومي التركي يؤكد ان اوجلان تلقى مساعدات من الخارج

ايرالي (تركيا) - بروكسل

«القدس العربي» - وكالات:

قال الزعيم الكردي عبد الله اوجلان في اليوم الثاني من محاكمته في ايرالي (غرب تركيا) ان اليونان وسورية وايران المجاورة لتركيا «تتقاضى» عن نشاطات حزب العمال الكردستاني.

جاء ذلك في عرض مختصر لاقوال اوجلان بانه التلفزيون التركي العام الخول وحده ووكالة انباء الاناضول الرسمية نشر معلومات من ايرالي خلال جلسات المحاكمة.

وقال التلفزيون ان اوجلان وعندما سألته رئيس المحكمة كيف حصل حزب العمال الكردستاني على اسلحة ثقيلة رد بانه تلقى مساعدات من اليونان في هذا المجال ناقيا في الوقت ذاته وجود علاقات رسمية بين حزبه وايران.

واضاف اوجلان ان ايران تتقاضى عن نشاطات حزب العمال الكردستاني الذي يملك مستشفى في هذا البلد مؤكدا هنا ايضا ان لا وجود لأي علاقة بين حزبه وبين الحكومة الايرانية. وفي ما يتعلق بسورية التي غادرها في

اكتوبر امس اثر ضغوطات شديدة من تركيا نفى اوجلان ان يكون هذا البلد يقدم لحزبه دعما رسميا مكتفيا بالقول ان السلطات السورية لا تمنع نشاطاته. واعتبر ان اليونان وسورية اردتا استقلال حزب العمال الكردستاني.

وتتهم تركيا اليونان، جارثها والعضو مثلها في حلف شمال الأطلسي، بدعم

نشاطات حزب العمال الكردستاني الامر الذي تنفيه اثينا في شكل قاطع، وتتهم انقرة طهران ايضا بالتعاضد عن نشاطات التنظيم الكردي في اراضيها لا سيما في المناطق الحدودية وهو امر تنفيه طهران ايضا.

من جهة اخرى نفى الزعيم الكردي المعلومات التي نشرت في الصحف

نشاطات حزب العمال الكردستاني الذي تنفيه اثينا في شكل قاطع، وتتهم انقرة طهران ايضا بالتعاضد عن نشاطات التنظيم الكردي في اراضيها لا سيما في المناطق الحدودية وهو امر تنفيه طهران ايضا.

من جهة اخرى نفى الزعيم الكردي المعلومات التي نشرت في الصحف

نشاطات حزب العمال الكردستاني الامر الذي تنفيه اثينا في شكل قاطع، وتتهم انقرة طهران ايضا بالتعاضد عن نشاطات التنظيم الكردي في اراضيها لا سيما في المناطق الحدودية وهو امر تنفيه طهران ايضا.

من جهة اخرى نفى الزعيم الكردي المعلومات التي نشرت في الصحف

نشاطات حزب العمال الكردستاني الامر الذي تنفيه اثينا في شكل قاطع، وتتهم انقرة طهران ايضا بالتعاضد عن نشاطات التنظيم الكردي في اراضيها لا سيما في المناطق الحدودية وهو امر تنفيه طهران ايضا.

من جهة اخرى نفى الزعيم الكردي المعلومات التي نشرت في الصحف

نشاطات حزب العمال الكردستاني الامر الذي تنفيه اثينا في شكل قاطع، وتتهم انقرة طهران ايضا بالتعاضد عن نشاطات التنظيم الكردي في اراضيها لا سيما في المناطق الحدودية وهو امر تنفيه طهران ايضا.

من جهة اخرى نفى الزعيم الكردي المعلومات التي نشرت في الصحف

نشاطات حزب العمال الكردستاني الامر الذي تنفيه اثينا في شكل قاطع، وتتهم انقرة طهران ايضا بالتعاضد عن نشاطات التنظيم الكردي في اراضيها لا سيما في المناطق الحدودية وهو امر تنفيه طهران ايضا.

من جهة اخرى نفى الزعيم الكردي المعلومات التي نشرت في الصحف

نشاطات حزب العمال الكردستاني الامر الذي تنفيه اثينا في شكل قاطع، وتتهم انقرة طهران ايضا بالتعاضد عن نشاطات التنظيم الكردي في اراضيها لا سيما في المناطق الحدودية وهو امر تنفيه طهران ايضا.

الملك عبد الله الثاني يصل تونس قادما من الجزائر



الملك عبدالله لدى وصوله الى تونس حيث استقبله الرئيس بن علي

الجزائر-تونس- اف ب: وصل العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني في الساعة 16,45 بالتوقيت المحلي (15,45 غ) من بعد ظهر امس الثلاثاء الى العاصمة التونسية في زيارة رسمية تستغرق 24 ساعة تلبية لدعوة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي. وقد استقبل بن علي واعضائه في المطار تونس - قرطاج آتيا من العاصمة الجزائرية المرحلة الثانية من جولة بدأت الاحد في القاهرة على ان تنتهي اليوم الاربعاء في باريس.

وكان مصدر رسمي اعلن ان العاهل الاردني غادر العاصمة الجزائرية بعد ظهر امس الثلاثاء في ختام زيارة «عمل مع العلاقات الاوربية».

واضاف فيروغو ان الاتحاد الاوروبي «يستخدم نفوذه في هذا الاتجاه» وأوضح انه لم يتم التطرق الى مسألة بدء محاكمة زعيم حزب العمال الكردستاني خلال اجتماع وزراء الخارجية في بروكسل.

مع اشارته الى انه ليست لديه عناصر جديدة اعرب فيروغو عن قلقه، على اساس المعلومات التي تبلغها في وقت سابق. ونكر بان العلاقات الاوروبية التركية ستكون ضمن برنامج جنوب كولونيا نهاية الاسبوع الجاري.

الكردية عن دور حزب العمال الكردستاني في اغتيال رئيس الوزراء السوداني السابق اولوف بائي، واللع الى ان مجموعة منسقة عن تخلفه يمكن ان تكون وراء عملية الاغتيال هذه.

واعلنت شبكة التلفزيون التركية الخاصة «ان تي في» ان محاكمة زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان

السائق نجا دون ان يصاب بأذى. ووقع الهجوم بعد قليل من قول اوجلان في المحكمة انه يشارك الاسر التركية التي قتل ابناؤها في القتال مع مؤيدي الامها. وقال اوجلان انه اذا لم يحكم عليه بالاعدام فانه سيساعد في اشاعة السلام وانتهاء الصراع المستمر منذ 14 عاما والذي قتل فيه 28 ألف شخص.

وأوجلان محتجز في تركيا منذ فبراير. وقال مسؤولون في جهاز الامن ان ثوارا من حزب العمال الكردستاني اغاروا ايضا على قرية في اقليم بنجول بجنوب شرق البلاد مما اسفر عن مقتل حارس بالقنينة واصابة اخر.

وقدم محاميان استقالتهما يوم الاثنين بعد ان رفضت المحكمة تأجيل المحاكمة.

وكان من شأن هذا التاجيل ان يسمح للحكومة التركية الجديدة بتغيير الدستور، كما سبق واعلنت عن نيتها في ذلك، لاستبدال قاض مدني بالقاضي العسكري.

اساس السلام والاخوة للجميع» في تركيا وان المحاكمة يجب ان تجلب السلام». ويواصل محاموه الدفاع في موازاة ذلك استنكارهم للشرط التي تجري على اساسها المحاكمة والوجود قاض عسكري الى جانب قاضيين مدنيين يشكلون هيئة المحكمة.

في هذا المجال في الوقت الذي بدأت فيه تركيا محاكمة الزعيم الكردي عبد الله اوجلان الذي يواجه عقوبة الاعدام بتهمة الخيانة.

وكانت الاستخبارات التركية اوغفت اوجلان في منتصف فبراير الماضي في نيروبي بعد ان امضى عشرة ايام في منزل السفير اليوناني لدى كينيا وتسبب ذلك في تاجيح التوتر بين تركيا واليونان.

وفي اليوم الثاني من محاكمته امس الثلاثاء نقل التلفزيون الحكومي التركي ان اوجلان اعلن ان اليونان ساعدت حزب العمال الكردستاني الذي يتزعمه في الحصول على اسلحة ثقيلة طوال 15 عاما من حرب العصابات من اجل قيام دولة كردية في جنوب شرق تركيا.

السائق نجا دون ان يصاب بأذى. ووقع الهجوم بعد قليل من قول اوجلان في المحكمة انه يشارك الاسر التركية التي قتل ابناؤها في القتال مع مؤيدي الامها. وقال اوجلان انه اذا لم يحكم عليه بالاعدام فانه سيساعد في اشاعة السلام وانتهاء الصراع المستمر منذ 14 عاما والذي قتل فيه 28 ألف شخص.

وأوجلان محتجز في تركيا منذ فبراير. وقال مسؤولون في جهاز الامن ان ثوارا من حزب العمال الكردستاني اغاروا ايضا على قرية في اقليم بنجول بجنوب شرق البلاد مما اسفر عن مقتل حارس بالقنينة واصابة اخر.

وقدم محاميان استقالتهما يوم الاثنين بعد ان رفضت المحكمة تأجيل المحاكمة.

وكان من شأن هذا التاجيل ان يسمح للحكومة التركية الجديدة بتغيير الدستور، كما سبق واعلنت عن نيتها في ذلك، لاستبدال قاض مدني بالقاضي العسكري.

اساس السلام والاخوة للجميع» في تركيا وان المحاكمة يجب ان تجلب السلام». ويواصل محاموه الدفاع في موازاة ذلك استنكارهم للشرط التي تجري على اساسها المحاكمة والوجود قاض عسكري الى جانب قاضيين مدنيين يشكلون هيئة المحكمة.

في هذا المجال في الوقت الذي بدأت فيه تركيا محاكمة الزعيم الكردي عبد الله اوجلان الذي يواجه عقوبة الاعدام بتهمة الخيانة.

وكانت الاستخبارات التركية اوغفت اوجلان في منتصف فبراير الماضي في نيروبي بعد ان امضى عشرة ايام في منزل السفير اليوناني لدى كينيا وتسبب ذلك في تاجيح التوتر بين تركيا واليونان.

بين مئة ومئتي طفل ليبي مصابين بالايديز يعالجون في دول اوروبية

العرض بسبب الضغوط التي مارسها اهالي المرضى الذين شدوا على «راي مستقل». ويرجح ان يكون هؤلاء الاطفال قد اصيبوا بالعدوى في اواخر العام الماضي في قسم طب الاطفال في مستشفى بنغازي. لكن لم يتوفر اي دليل ملموس على المصدر الطبي لهذه العدوى. غير ان فريقا من الخبراء الاجانب سيوجه خلال الايام القليلة المقبلة الى ليبيا لتحديد السبب الدقيق ووقفه اذا كان لا يزال قائما. من جهة اخرى سيجتمع اطباء الفرنسيون والاطالبيون والنمسويون الذين اجرؤا الفحوص قريبا في سويسرا لاستعراض حال المرضى الذين فحصهم.

وقد اقام الاطفال الذين زاروا فرنسا وافراد عائلاتهم في احد فنادق جنوب باريس. وأوضح عضو في مكتب وزير الدولة لشؤون الصحة برنارد كوشنير ان «اقامة هؤلاء اثارت قلقا لان مدير الفندق اوضح لموظفيه ان الاطفال مصابون بالسرطان، لكن المستخدمين الذين يعرف بعضهم العربية اكتشفوا بسرعة انهم مصابون بمرض الايدز. وقد اضطررنا الى ارسال طبيب للقيام بدور الوسيط وطمنة الموظفين».

وقالت السلطات الليبية انها «كان لها خصوصا هدف نفسي لطمأنة العائلات التي تزعم في اجراء تحليل في الخارج». وقد تم الاقتراح على الليبيين في مرحلة اولي، بسبب الحظر الجوي الذي كان مطبقا، ارسال خبراء الى ليبيا، لكنهم رفضوا

باريس- اف ب: اعلنت وزارة الدولة الفرنسية لشؤون الصحة امس الثلاثاء ان ما بين مئة ومئتي طفل ليبي، اصيبوا على ما يبدو بعدوى فيروس الايدز في مستشفى في بنغازي (شمال). اخضعوا لفحوص طبية في فرنسا واطاليا والنمسا قبل ان يعودوا الى بلادهم.

واوضح مسؤول في الوزارة ان هؤلاء الاطفال «لم يدخلوا المستشفى بل اجريت لهم فحوص فقط وليبيا هي التي دفعت التكاليف». واضاف ان الاطفال الليبيين يحملون فيروس نقص المناعة المكتسبة «لكنهم لم يطوروا المرض بعد ولا يعانون من التهابات مصاحبة».

وتابع المصدر نفسه ان زيارتهم الى فرنسا التي تكفلت السلطات الليبية بها كليا «كان لها خصوصا هدف نفسي لطمأنة العائلات التي تزعم في اجراء تحليل في الخارج». وقد تم الاقتراح على الليبيين في مرحلة اولي، بسبب الحظر الجوي الذي كان مطبقا، ارسال خبراء الى ليبيا، لكنهم رفضوا

مبعوث ليبي في الجزائر لترتيب لقمة مغاربية

الجزائر-روبيترز: وصل مبعوث الزعيم الليبي معمر القذافي الى العاصمة الجزائرية امس الثلاثاء حاملا رسالة الى الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة تتناول الاستعدادات لعقد اول قمة مغاربية منذ خمسة اعوام. وقال المبعوث عبد السلام التركي لوكالة الانباء الجزائرية ان الجزائر وليبيا تشعيران لتعزيز التعاون لما فيه مصلحة اتحاد المغرب العربي.

وليبيا والجزائر عضوان في هذا الاتحاد بالإضافة الى موريتانيا وتونس والمغرب. غير ان هذا التجمع الذي يبلغ عشرة اعوام من عمره لم ينشط قط بسبب نزاع الصحراء الغربية بين المغرب وجبهة البوليزاريو المدعومة من الجزائر. وقالت الجزائر ان القمة وهي الاولى منذ عام 1994 ستعقد في نوفمبر تشرين الثاني اي بعد اربعة شهور من استضافتها لقمة منظمة الوحدة الافريقية.

وتعتبر الجزائر هاتين القمتين اعلانا عن عودتها الى الساحة الدبلوماسية العالمية بعد غياب نسبي سببه المواجهات الداخلية.

«سويس اير» تبدأ رحلات الى بنغازي الاسبوع المقبل

روبيترز: قالت شركة الطيران السويسرية «سويس اير» امس الثلاثاء انها ستبدأ في تسخير رحلات الى بنغازي ثاني اكبر المدن الليبية في العاشر من الشهر الحالي. وستقوم الشركة برحلتين في الاسبوع الى بنغازي بواسطة طائرة «ايرباص-ايه 320»، وقد استأنفت «سويس اير» رحلاتها الى العاصمة الليبية طرابلس في الثاني من مايو وتقوم حاليا بثلاث رحلات في الاسبوع.

وكانت الرحلات الجوية الى طرابلس قد علقت في عام 1992 عقب فرض عقوبات دولية على ليبيا. وجرى تعليق العقوبات في ابريل الماضي.

انسحاب لحد من جزيين اعلان عن اندحاره وخسارته استعدادات الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان لمواجهة حزب الله تتأثر بالرأي العام وبمواقف الجنود العائدين



انطون لحد

الاسرائيلي حسب ما نرى من أحداث الأشهر الأخيرة قد تتنازل عن لبنان، أهو ببارك الله يصغي لهذه الأصوات قد يتحرك بالناحية وفقا لذلك (كجزء من الاتفاق مع سورية).

عموس هرثيل
(هآرتس) - 6/1/1999

المصطلح الذي يتجنب جيش الدفاع استخدامه لأنه اكتفى بمصطلح واحد «شلف» أي اختصار كلمة سلامة (الجليل) الذي سينتهي بانتهار جيش لبنان الجنوبي التام.

الآن هذه التطورات لا تحدث الآن تغييرا في تقديرات هيئة الأركان لما يحدث في لبنان، خلال المشاورات التي جرت في هذه السنة في جهاز الدفاع طرحت هيئة الأركان موقفا واحدا ثابتا: لا للانسحاب من لبنان بدون تسوية ملائمة، وأن الانتشار على خط الحدود الدولي لن يوفر الحماية للتجمعات الشمالية الإسرائيلية كما أن محاولة إسرائيل الرد على الخروقات من الجانب الآخر ستقضي في هذه الحالة رد فعل قوي وصعب.

فوق ذلك يلحون في قسم الاستخبارات أن حزب الله ينوي مواصلة نشاطاته حتى بعد الانسحاب الإسرائيلي إذ أنه يرى في القدس غاياته وأنه بعد العدة من الآن للتعاون مع التنظيمات الإرهابية الفلسطينية لتوجيه الضربات لإسرائيل بعد الانسحاب.

زيارة قيادة المنطقة الشمالية تشير إلى أن الخسائر الفادحة التي مني بها جيش الدفاع في الأشهر الأخيرة بما فيها مقتل قائد وحدة الارتباط ايريز غرشتاين إلا أنه لا يوجد ارتفاع في مستوى خسائر جيش الدفاع (تسعة قتلى منذ بداية السنة)، أن أخذنا بالحسبان أن جيش الدفاع بدأ منذ ثلاث سنوات بصرف اموال وسائل أكبر في لبنان (بعد قرار امنون شاحاك) يمكن أن نتوقع الآن حدوث تحسن في أداء الجيش في لبنان ونضوج العمليات والقرارات في مجال الدفاع والحماية الذاتية والعمليات الخاصة هذا من جهة ومن جهة أخرى يمكن أن يكون تطور قدرات حزب الله لعملة عليه مثل أي تنظيم عسكيري تقليدي واسلو به القتالي يتحول إلى أسلوب نظامي الأمر الذي يزيد من تفوق جيش الدفاع النسبي عليه ويزيد من قدراته على الصاب والحق الخسائر في صفوفه.

هناك تقريبا ضعف في هذا الوصف للاسوأ الأولى أنه يذكر بالجنازات الامريكيتين من السبعينيات الذين كانوا يقولون «إننا سنسقط عدة آلاف من الجنود وسنحسّن الوضع ويصبح هادئا لحل مشكلة جيش التحرير الفيتنامي التي يوشك على الانتهاء» (وأن كانت المقارنة غير عادلة هنا لأن جيش الدفاع يعمل على تقليل عدد اصاباته وجنوده هناك)، أما الثانية والاعتراف بغيرية في السؤال أن كان جيش الدفاع قد تأخر عن الوعد، حزب الله يتميز بتفوق بارز: الحرب النفسية والحيل التي يستخدمها في الرأي العام الجمهور

هذا يقلل من جودة وثقة القصف إلا أن ما يتميز به الحزب هو أن أمامه أهداف واضحة وكبيرة، في الالة الأخيرة شرع باستخدام صواريخ كاتيوشا قصيرة المدى نسبيها هذه الرجمات تستطيع قصف 20 صاروخ في أقل من دقيقة لتختفي من الموقع على الفور. في سلاح المدفعية الإسرائيلية فإهمرة غريبة أن لا يمكنه أن تجد أحدا طلب من تلقاء نفسه الخدمة فيه ومع ذلك فالجميع راضون.

قائد البطارية في الشريفة يقول أنهم أطلقوا خلال شهرين 1200 قذيفة وكانت على الأغلب ردا على تحركات حزب الله ضد المواقع الإسرائيلية، قبل ثلاثة أسابيع أصابت بطارية أخرى من كتبتية المدفعية عددا من افراد حزب الله خلال قيام خيلتهم بالسيطرة على قسم من موقع بين ياجور الخاضع لجيش لبنان الجنوبي ونجت في اختلاف سيارة منه.

أسلوب الحرب في لبنان يلزم الدفاع بالتدخل الواسع في كل حدث وصادم (18 ألف قذيفة في السنة في اصبع الجليل وحده)، احدث القادة يدعي أن الجدل الشعبي حول قضية الانسحاب من لبنان لا يؤثر على أداء ونشاط جنود الة استطيع أن تستمع نغمة مغايرة وانت عائد من لبنان من الجنود الذين يتنفسون الصعداء بعد أن أنهوا الخدمة لعدة اشهر في مواقع تتلقى الضربات يوميا منهم يقولون أن هذه التجربة غير لطيفة بلارة ولا تترك شدة الجنون الذي تتحويه إلا بوشاح على الانتهار ولا يريد أي جندي أن يكون المقتول الأخير قبل أن تتم إعادة المنطقة إلى لبنان.

جزيين ، الخوف من تحولها إلى كرة تلج

إخلاء جزيين الذي أعلن عنه قائد جيش لبنان الجنوبي انطوان لحد بالاسم رسميا قد يصبح خلال الأشهر القادمة كتلة تحول في تاريخ التواجد في لبنان، صبح مع جيش الدفاع ليس له نشاط في جنوب حزب بشكل مباشر (العلاقة مع جزيين تتدهور حول ظروفهم ووسائل القتالية ودفع الرواتب لجيش لبنان الجنوبي هناك) إلا أن قرار الجنرال لم يعبر للمرة الأولى بعد أكثر من عقد من الزمان عن اندحار جيشه في ظل الخسائر الفادحة التي مني بها، إلى جانب الخسائر البشرية والشعبية من كل ما يدور حولهم من نوايا حكومة براك بالانسحاب يمكن أن تتشأ هنا كرة تلجعية متزايدة الحجم (هذا

ضربات العيوات غير المباشرة أيضا. الضباط في قافلة الشريفة يتكثرون كيف كانوا يسافرون إلى لبنان قبل خمس سنوات في سيارات جيب مكشوفة. (ج) يقول في توجيهاته للقائفة أن قواعد الأمان تتطلب الاحتياط من نوايا حزب الله استغلال هجومه على قافلة من خلال عبوة أو كمين لخطف جندي، مثل هذه التهديدات تحول القوافل إلى نقطة الضعف المركزية التي يواجهها جيش الدفاع في لبنان وتحول سائق الرئيس الذي يرافق قافله إلى لبنان إلى شخص مرشح لهذا الهدف. الحرب الدائرة في لبنان حرب رمادية غير واضحة والخطر هناك يحدق حتى بجنود الخط الثاني من المدفعية والتسلح والاتصالات ولا يقتصر على المظليين وجولاني، الجنود الذين يرافقونني في القافلة يرفضون البوح برأيهم في قضية البقاء في لبنان أو عدمه على الطريق يمكن أن تشهد عملية التعمرية على الجانبين التي قام بها الجيش من أجل كشف الطريق ومنع الكائنات ووضع العيوات على الجوانب وهذا كان استخلاصا آخر من حادثة ايريز غرشتاين. جيش الدفاع يلاحقون تطور توجهه حزب الله منذئذ لوضع العيوات على جوانب الطرق وهذا سلوك كلاسيكي لتنظيم عصابات مثل حزب الله يسعى للسيطرة على الأرض. بطارية المدفعية في الشريفة موجودة هناك منذ عدة اشهر القائد يحذرهم من الاسترخاء والتعالي إن أي إهمال منهم قد يسقط القاذف على أهداف صف جيش واما في مواقع حزب الله الامر الذي يعطي الحزب نزيعة صنفية للتجمعات الشمالية وحتى لا يحدث ذلك يحرص القائد على الاشراف بنفسه على عمل المدفعية.

تقاوم عقائد الغضب يحظر اصابة المدنيين في الجانبين الجانب الإسرائيلي يدعي أنه لا يخرق هذا الاتفاق في 99 في المئة منه ولا يحدث الا في حالات استثنائية مثل تخليص وإفاد القوات والقسم الاساسي من الخروقات يأتي من جانب جيش لبنان الجنوبي وهذا يوقع جيش الدفاع في حيرة من أمره فهل يرد على صف مواقع جيش لحد في حالة حدوث تصادم ام لا، إن رد جيش الدفاع فهذا يجعله جزءا مباشرا في الصدام وإن لم يرد سيضطر جيش لبنان الجنوبي لرد فتتدهور الامور أكثر. القصف الاسرائيلي يلزم حزب الله بتغيير المواقع التي يقصف منها كل الوقت واعضاه لا يقترزون من القرى ومن مواقع الامم المتحدة مساوئين الاختباء وراهم نطم نشاطهم الآن يرتكز على اطلاق النار السريع من الراجمات من نقاط غير ثابتة والانسحاب منها على الفور

■ القافلة التوجهة إلى الشريفة تعتبر أمته نسبيًا، الشريفة التي تقع شرقي مرج عيون هي الموقع العسكري الذي تحرسه بطارية مدافع وهو يتغلغل في داخل المنطقة الامنية. الطريق إلى المكان من المطلة قصير ويمر في احيان متباعدة بخط الحدود مع المنطقة الامنية، الموقع نفسه لا يصاب بالقذائف او بالكاتيوشا تقريبا والسبب هو بعده عن موقع حزب الله وايضا لقرية من مراكز السكان الذين الشيعة (الخيام ومرج عيون)، هذا لا يعني انهم لا يعملون بكثافة في الشريفة فالدافع هناك تلعب دورا كبيرا وهاما في النشاطات العسكرية اليومية في لبنان. إلا أن هذا كله يحول الرحلة إلى رحلة قليلة التوتر نسبيًا.

القافلة التي دخلت إلى الشريفة يوم الخميس صياحا تعود لقيادة اللواء الطعاني نائب قائد اللواء العليدح (ج) افتتاد ضباط القيادة في جولة في الموقع من أجل استيضاح ما استجد هناك خلال الاسابيع الأخيرة، وما هي الامور التي تحتاج إلى التغيير والتحسين، بعد ذلك سيبدون من الشريفة إلى إسرائيل جنود سلاح الهندسة الذين انهوا عملهم الميداني وفي ساعات الظهيرة سيدخل نائب قائد اللواء إلى لبنان مرة أخرى متوجها إلى موقع دلعت شمال البوفور. نائب القائد (ح) الذي كان في السابق قائدا لكتيبة المظليين يسافر في هذه القوافل عددة مرات اسبوعيا ويصل إلى البيت مرة كل اسبوعين، (ح) يقول بشكل شبيه هزلي أنه يتوقع أن يكون عدد المطيوعين للقديام اليومية في موقع ذرية صنفية في الشريفة والسبب لان حزب الله عماد لوضع العيوات كأولوية في سلم افضلياته، جيش الدفاع قصف قبل ستة اعد قوافله المتحركة في المنطقة الامنية واصبحت القافلة يدخل إلى المنطقة الامنية فقط من تتوجب عليه دخولها، من أجل تقليل عدد الجنود في القوافل تم نقل نسج كبير من البنية التحتية المساعده للجوسنية بشكل ثابت على المواقع، القوافل نفسها تشمل سيارات معدودة تتحرك في اوقات ايام غير محددة وثابتة، هذا كان رد جيش الدفاع على سبب قلة تصاريح الدخول إلى المنطقة الامنية التي تعطى للصحفيين الاسرائيليين.

■ الاشراف الأخيرة سجل الجيش في صالحه الكثير من النجاحات في كشف مراكز ومناطق العيوات، (نسبة تشمل عددا كبيرا من العيوات) وعدة الاجازات في ضرب خلايا حزب الله التي تاتي لوضع العيوات، في ذات الوقت تصرف اموالا أكثر بكثير على حماية السيارات المتوجهة إلى لبنان حتى تصبح قادرة على امتصاص

المهزومون يريدون ركوب حافلة المنتصر حتى لو سارت في الاتجاه المعاكس



ناتان شرانسكي

حزب الععل؟ من الصعب الافتراض ان هذا الدافع يعود إلى الوضع الذي كانوا يعيشونه قبل هزيمتهم الذي امتأز بالاشتراكية، كذلك من الصعب الافتراض ان التنازلات اتجه مطالب الفلسطينيين والسوريين في التي شغلت بال اخوتنا الروس، اذا لعب الحظ معهم فإن زعيمهم سيحصل على مكانة لدى براك لا تقل عن مكانته لدى نتنياهو، ما الذي إذن ملوهم من تبادل السلطة هذا؟ وزارة الداخلية التي كانت خاسرة في البداية الانتخابية؛ حتى الآن لم يعد احد بهذا المنصب وبصورة عامة لا يعتقد أنهم سيحصلون على فائدة كبيرة من المنافسة بينهم وبين مهاجري شمال افريقيا على هذا المنصب، يبدو لي ان معظم المهاجرين الروس أكثر نداء من أن ينمو لديهم مشاعر عرقية تستند إلى الكراهية إزاء القطاعات الأخرى، افترض أن اولادهم الذين تعلموا تاريخ الاستيطان اليهودي في البلاد يعرفون أن الفوارق العرقية والطائفية هي كلام فارغ، لا يعني ذلك تشويش ثقافة جمهور وكذلك ليس هناك امة انية لوقف عملية التمازج بين مختلف الطوائف في اطار شعب واحد الشعب الذي فرق الشتات وعاد ليتوَّف في اطار الوحدة اليهودية.

شموئيل شينستور
معاريف 6/1/1999

احمد الطيبي : انا لا أخشى احدا انتهاء عصر الكتل الكبيرة واختفاء المعارضة يخلق وضعا صعبا امام مسؤولي تنظيم الكنيست وقاعاتها



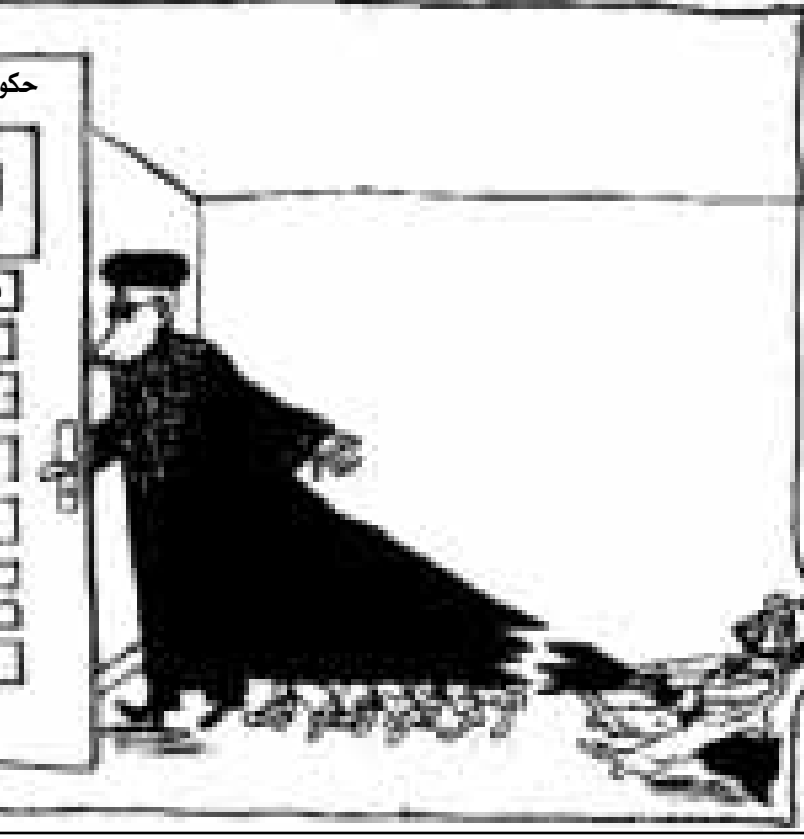
احمد الطيبي

■ احمد الطيبي الذي كان قبل وقت قصير مستشار الرئيس عرفات وفي الاسبوع القادم سيكون عضو كنيست في قائمة التجمع الوطني جلس أمس في غرفة لجنة الكنيست، وراقب عن كثب كيف يقاات ممثلو كل الكتل باظهارهم واستائهم على الحق بتمثيلهم في اللجنة التي ستحلل توزيع الغرف في مقر الكنيست. وقال الطيبي الذي شارك امس في اول لقاء في الكنيست من المفاوضات حول التوقيع على اتفاق واي كانت مثيرة، لكنها لا تسوي شيئا مقابل المعركة حول الغرف في الكنيست التي كانت مثيرة. ان اجتماع ممثلي الكتل في الكنيست امس بداية الكنيست ال15 التي ستبدأ عملها رسميا يوم الاثنين القادم في الساعة الرابعة من بعد الظهر، واستدعي ما لا يقل عن الف شخص للمشاركة في الافتتاح الاسبوع القادم الذي يبشر بنهاية عهد نتنياهو وبداية عهد براك. وجلسه الافتتاح الاحد في جلسة سترجي تحت رعاية رئيس الدولة عيمار وايزمن الذي سيفتح الجلسة بخطاب تحريبي وبعد ذلك سيصعب اكبر اعضاء الكنيست سنا شمعون بيرس رئيسا للجلسة. في تلك اللحظة يتوقع بيرس صاحب البيت الوحيد في الكنيست طالما لم ينتخب شخص آخر كرئيس دائم وربما يستمر الوضع لعدة اسابيع.

قالوا في الكنيست امس ان ابيا ايبان كشيغ منصب رئيس الكنيست امس ان ابيا ايبان كشيغ نائب للرئيس المؤقت، يستطيع ان يدعو إلى عقد جلسات حسب رغبته وتحديد جدول اعمال للكنيست، وقال عيشال بيبسي من المقدم «ربما يجب المنصب». تاعد عمل من اعضاء الكنيست امس اجبيرة مزموعة بالتندر ماذا سيحدث لو كنيست اعضاء الكنيست الذي يدور جلسة افتتاح الاحفائية وباقي جلسات الكنيست القادمة التي التوجه على عجل نحو «مكان هظم، ليس هناك أي

أرييه بنيدر
معاريف - 6/1/1999

شاس تسعى للانضمام للائتلاف الحكومي والتضحية بدرعي لاجل الحفاظ على لقمة عيش الاتباع



(معاريف)

■ خلال السنوات الماضية عودت شاس للجمهور بان يفكر بان الحاخام عوفاديا يوسف يجب رئيس شاس اريه حاكيم كمنسا لو كان ابنه، وحين هاجم الحاخام عوفاديا المراسل نيتسخان حين قالوا في شاس ان هذا مفهوم سيحب العلاقة المحيية التي تربط بين درعي ويوسف، وفي هذا الاسبوع اتضح ان الحاخام عوفاديا يوسف لا يخلط بين السياسة والعائلة، اذا كان درعي في مقام ابنه فان الائتلاف هو المندج الذي يتفرم ان يخص عليه بدرعي.

حين توجه الحاخام عوفاديا يوسف إلى مقر الرئيس فقد تب رسالة واضحة، فخلافا لتصرحاته «كلنا درعي» التي اعتدنا عليها قبل الانتخابات ثم حياة في شاس حتى بعد درعي، صبح أنه في موضوع الحكمة يتفق الجميع بأنه «بريء» ولكن ثمة نلشاس ايضاً هدف كبير وهو اعادة الكمانة الرفيعة واذا كان درعي يعيق هذا الهدف فإنه يستطيع الانصراف، واذا استخدمننا كلمات الحاخام يوسف فليس نفسه؛ فليخرج إلى الخارج، ولا يدور الحديث عن مجرد تخصصية من درعي، بل ان الوسط السياسي في اسرائيل يبدأ من حزب الوسط وحتى ميرتس عزز درعي او بلغة اخرى فرض عليه المقاطعة ولم يقدم له الحاخام يوسف الحماية والتغطية. حتى لو ان شاس في نهاية الامر لم تدخل في الائتلاف فان موضوع درعي يشكل حاجزا نفسيا كبيرا ذلك لان الجميع اليوم يعرفون ان الحاخام عوفاديا كان مستعدا للتنازل عنه، واذا كان الحاخام عوفاديا قد اعتر درعي في عداد الماضي فلماذا لا يفعل كبار اعضاء شاس ذلك وكما توفت مكانة درعي السياسية كلما برزت على الساحة السياسية في شاس نجوم جديدة مثل موشيه يوسف لنجل الحاخام يوسف) وياقيه نيكركين (ابنة الحاخام) وكذلك ستخرج ظاهرة المسكرات في الحزب من الخزانة. لقد تميزت السنوات الأخيرة من سلطة درعي في شاس بالوحدة العجيبة من نوع الذي لا يستطيع ايجادها سوى النكتاتور والفوق والخوف وحسب، لقد تميزت شاس في هذه الرحلة بحزب الجميع ضد الجميع الجميع يسرب عن الجميع، ليس هناك أي من المعارف الرجل القوي في السياسة الإسرائيلية لن يكون كذلك في الولاية القادمة، واذا كان عيار الحكومية في الولاية السابقة قد تفاخروا بعلاقاتهم مع درعي فان بعضهم في هذه الولاية سيبحثون عن اقامة هذه العلاقات والبعض الآخر سيحاولون اغفائها.

اساليب براك القديمة في ارضاء الجميع لن تجدي وعليه ان يكون حاسما بدلاً من ان يجد نفسه عارياً

■ دان رميدور واهود براك ويوسي سارايد ويوسي بييل كانوا جميعاً وكلاء تسويق لليهود براك في معركة رئيسة رئاسة اركان، فاولرت وميرود أفتعا اسحق شامير بنائيهو رزم معارضه موشيه اكرينس، وبييدان نكر شمعون بيرس بان براك كرئيس الاستخبارات العسكرية ساعده في صياغة التقديرات الاستراتيجية لطابق «اول مئة يوم لبيرس»، اما سارايد فقد وقر تاييد بطاق، ومنذ تلك الايام حتى قبل ان يعين رئيسا للاركان عرف براك كيف لا يبتل وفي سار بين فطرات من العيين والبساري يتقدم إلى المنصب التالي. واعتقد امراء الليكود انه ملائم للقمع المعتدل في حزبهم، وفي حزب العمل صفوه مع الجناح الصقري وموسديو ويوسف وبناته اربيني ورجل وسط كلاسيكي يؤمن بقدم امنية وقدم سياسية، واتحاد هشارون، الكيبوتس الذي ولد فيه ينتمى إلى اشماد كنيستيات جزء من المجموعة التي نشأ منها حزب كيبوتس التاريخي- وليوس من الكيبوتس الموحد الذي كان الاساس الايديولوجي لارض اسرائيل الحالية، ولكن براك شرف فكر الجميع.

وميرود والبيس اعترف خيرة براك في «شمشون» لزييف جايوتسكي اعتقد انه يمكنه ان يخرط في منصب سياسي في قيادة الليكود والتي كانت متعشقة مندوب للجحزلات، ولكنه اخطأ، وكان قبل ذلك يوشيل بلد قد عرض «كيميائي متطرف» وباراك «جنرال حامي» عندما تفتين بينهما على رئاسة اركان، وهذا ايضا كان خطأ، فقد تبين ان بيدل رجل معتدل وموسديو وليوس الاقليمية، فيما عارض براك اتفاقات اوسلو (ب) وبعد يقتبس تصريحات رابين عن هضبة الجولان- «عمق الانسحاب كعمق السلام»- الا بعد ان التفت لرئاسة حزب العمل، اما قبل ذلك فقد كان يكرز ان «هضبة الجولان حيوية لامن اسرائيل».

ان الشخص صبح مساء ما يريده الجمهور، ان الفرص التي استخلصه براك من اغتيال رابين- في انه قبل كل شيء يجب احلال «السلام الداخلي» وبعد ذلك فقط «السلام مع الاعاء»- كما أعلن في خطاب انصاره وبحثا في ابرهمن- فحسب محافل رفيعة في «الشباب»، (جهاز الامن العام) هناك ارتفاع في عدد التصديرات من محاولات اللس برئيس الوزراء الجديد والتصريحات الاسرة لباراك في ميدان رابين- «خوة نحن»- كبحث بالاساس لشماتة المتحصنين ولم تكتف التصويت تحول إلى نخر بالنسبة له عندما طلب في الانتخابات اصوات اليمين، ولكن هل كان هذا نكتيكا- الغوض واثارة التشويش والارتباك في الرأي- أم ان براك يؤمن حقا بان هناك طريقا ثالثا حتى بعد فشل حزب كيبلاي وحزب الوسط في الانتخابات الأخيرة؟ يمتنع براك اليوم بالمكانة التي تمتع بها رابين قبل اتفاقات اوسلو، وسيكون من الصعب عليه التنازل عن هذه المكانة، وبعد يوم من انتخابه فحمت شركة «سكيكر» التي عملت مع طاقمه الانتخابي أي وزراء يفضل مواطنو الدولة في الحكومة الجديدة، ولم يتكرر وزير عربي في الاستطلاع، وباراك سيكون رئيس وزراء سيكثر من جس نبض الجمهور ومشاعره، والسؤال هو هل سيصرف كيف يدخل الانسجام بين القدرة رابين على «عمل ما يجب» دون صلة بما يعتقد الجمهور وبين ميل نتنياهو- كتمتعاط مواظب مع استطلاعات الرأي العام-

حنة كيم
هآرتس - 6/1/1999

الكتاب والدبلوماسية السعودي د. غازي القصيبي في خضم حملة ترشيحه لليونسكو [2. 1]

مصر متحفظة ولكن شعوري أنها ستقف الى جانبي في الانتخابات ليس لدي برنامج لا للعراق ولا للسعودية وأريد حوار الحضارات

باريس - «القدس العربي»:

غازي القصيبي شاعر وروائي وباحث أكاديمي سعودي معروف، إضافة إلى كونه دبلوماسياً معروفاً، وشغل مناصب وزارية عديدة في بلده، هو الآن من بين المرشحين الأقوياء لنيل منصب المدير العام لمنظمة اليونسكو الدولية. ومنذ أن تم ترشيحه لهذا المنصب لا يتوقف عن الاتصال بالمشرفين ورجال السياسة وبعض شخصيات القرار، من أجل شرح برنامجه المستقبلي، كما لم ينقطع عن قراءة الكتب المختصة في هذا الميدان حتى عندما يتحدث اليك تشعر بانك أمام مختص بشؤون منظمة اليونسكو وملاساتها قبل أن يعتلي هذا المنصب. ويعمل الدكتور غازي القصيبي بطريقة واقعية فهو لا يبشر ببزوغ عمل عربي وذلك ببساطة لأنه يتولى العمل في منظمة دولية، كما يلقي الضوء على الجوانب السلبية في عمل هذه المنظمة الدولية دون أن يمس بأحد. إلا أنه في حيا المنافسة الدولية لا يعود أن يكون مرشحاً بين ثمانية مرشحين آخرين يتنازعون على الحصول على منصب المدير العام لأشهر منظمة ثقافية في العالم بحيث أن الدول تتعامل مع مديرها العام معاملة الرؤساء. ومن أبرز منافسيه المرشح الياباني وكذلك المرشح المصري الذي رشحته أفريقيا وليس مصر لأنها أصبحت لصالح الدكتور غازي القصيبي الذي أثار ترشيحه الكثير من الجدل والنقاش، همسا أو علنا، وعلى الخصوص داخل الكوليس. ولعل من بين أهم الاعتراضات التي تلوح في الأفق أو داخل الكوليس هي: كيف يدير مرشح من المملكة العربية السعودية دفة منظمة تنتمي إلى العالم الثالث؟ ولتسليط مزيد من الضوء على ترشيحه وملاسات انتداب المرشحين العرب الآخرين (مصر، الأردن، اليمن) لصالحه، حرصت «القدس العربي» أن تتلقى بالدكتور غازي القصيبي في فندق (بريستول) الباريسي الشهير حيث يقام مؤقلا إدارة حملة ترشيحه وإجراء اتصالاته.

تتوزع الترشيحات القائمة لإدارة منظمة اليونسكو على جميع الدول العروبة، وهي: المجموعة الآسيوية، والمجموعة الأفريقية، ومجموعة أوروبا الغربية، ومجموعة أوروبا الشرقية، ومجموعة أمريكا اللاتينية، والمجموعة العربية، هل يمكن أن نتوسع لنا في تدخلات هذه الجاهية؟

■ أولا يجب أن يكون واضحا أنه توجد في اليونسكو ثلاث هيئات: السكرتارية، وهي برئاسة المدير العام، والجلس التنفيذي الذي يتكون من 58 عضوا، المؤتمر العام وهو يعادل الجمعية العامة، والجلس التنفيذي، حسب دستور المنظمة، المجلس التنفيذي يتألف من 186 عضواً، والمؤتمر العام ينتخب المجلس التنفيذي، حسب دستور المنظمة، المجلس التنفيذي يستعرض المرشحين، ويختب واحد منهم، يقدمه للمؤتمر العام، كل السوابق التاريخية تشير إلى أن المؤتمر العام هو الذي يصدق على هذا الانتخاب، ولم يحدث أن رفض المؤتمر العام أن يصادق على تسمية المجلس التنفيذي، نظرا لما كان يكون هذا الأمر وارا، كأن يقول إن هذا المرشح لا يجيبني ومن الضروري البتحت عن مرشح آخر، وفي هذه الحالة يجب على المجلس التنفيذي في غضون 48 ساعة أن يقدم مرشحاً آخر، ولكن ذلك في يحصل في تاريخ اليونسكو، أما عضوية المجلس التنفيذي، فمقسمة حسب مناطق العالم الجغرافية والسياسية.

■ هل يمكن أن نتوسع لنا في تسليط الضوء على نظرة عامة على سير الانتخابات والعمال التي تؤثر فيها؟
■ نعم إن المجموعة الآسيوية تمثل 12 مقعدا والمجموعة الأفريقية 14 مقعدا ومجموعة أوروبا الغربية 9 مقاعد ومجموعة أوروبا الشرقية 7 مقاعد ومجموعة أمريكا اللاتينية 10 مقاعد والمجموعة العربية 6 مقاعد، إن المجموعة الأفريقية هي أكبر الجمع في اليونسكو، في تاريخ اليونسكو كله لم تحدث انتخابات، كان يحصل توافق واتصالات بين المرشحين، ولكن في الانتخابات التي نعتمد عليها، بعد أن يقبل الاقتراع على مرشح واحد، ويصوت عليه، لذلك لا يتم انتخابات لا تكن دقيقة، الانتخابات الوحيدة التي تمت في اليونسكو هي في عام 1987 التي أدت إلى فوز المدير العام الحالي فيديريكو ماورنو، وفي عام 1993 تم انتخابه بالترشيح، وليس لدينا في اليونسكو سوى سابقة واحدة في الانتخابات، وهذه هي السابقة التي يتم عليها في هذه الدورة لأنها ستكون المرة الثانية التي تحصل فيها انتخابات، ويعلم لكل واحد منا قراءة هذه الخبرات ما حدث في عام 1987 ويحاول أن يستفيد من التجربة البتحة.

■ كيف تم ترشيح الدكتور اسماعيل سراج الدين من قبل المجموعة الأفريقية، يبدو أنه منافس الأقوي؟
■ هذا سؤال وجيه جدا، ويجب أن يعالج، لا بد من الإشارة إلى أن باب الترشيحات لم يفتح رسميا في الـ 1 كانون الأول (ديسمبر) الماضي، وكل شيء قبل ذلك لا يسمى ترشيحا، مجرد كلام أو بالونات في الهواء، الترشيح اسماعيل سراج الدين حصل على قرار قبل أن يظهر أي مرشح آخر، وكان آنذاك في إفريقيا ليس لحظ في هذه الانتخابات، باعتبار أنه سبق لأفريقيان أن تولت هذا المنصب، وأن يوجد أفريقي على رأس الأمم المتحدة، حدة يحضر العالم على توزيع المنصب الدولية حسب المناطق فاقترح أن يكون هناك مرشح عربي فطرح اسم اسماعيل سراج الدين وأخذ القرار بذلك في شهر حزيران (يونيو) الماضي في الترشيحات لأفريقيا قبل أن أفكر جديا بالمر وليل أن يبدى أي إنسان بالترشيح.

■ كيف طرقت فكرة ترشيحك، مع اعتبار أن سبق مقاييس معينة؟
■ تبلورت فكرة ترشيحي في ايلول (سبتمبر) وكان الشعور لدى المملكة العربية السعودية، وهو شعور أشاركه، هو أنه لا يمكن أن نقتدم بأكثر من مرشح عربي واحد في كل ذلك الحين، يعني لم يقدم أي أحد رسميا للترشيح، بل كانت هناك نيات، كانت اليمن تود ترشيح الدكتور أحمد الضياء، والأردن كان يود ترشيح الدكتور سعدان بدران، ومصر كانت تود ترشيح الدكتور اسماعيل سراج الدين، وفي هذه الحالة سيكون أربعة مرشحين ما يجعل



غازي القصيبي (القدس العربي)

تصل إلى 150 مليون دولار، وإذا كانت الأمور مؤاتية فإن هناك ميزانية استثنائية أخرى، تصل إلى مائة مليون دولار، ذلك يعني أن مجموعها سيكون 250 مليون دولار، والجهاز نفسه يتكون من ثلاثة آلاف شخص، وأوحد واحد مثلا إذا أخذنا شركة واحدة فقط من الشركات العملاقة مثل (شركة 2000) تجد أنها توفر مبيعات قدرها 30 بليون دولار، عندما يتكلم الناس عن اليونسكو ينسون الإمكانيات المحدودة، فاليونسكو تعوض عن هذا النقص الكبير بالكلام الكثير والشعيرات الكثيرة، لكن في الواقع الإنشائي الفعلي لهذا البعيج الذي يذهب منه 72 بالمائة كرواتب للموظفين، يجد أن أكثر وأوسع العالم، هناك برنامج يسمى الأولوية لأفريقيا مخصص له 3 ملايين دولار، وانتي اتساعا له ماذا يمكن أن تفعل 3 ملايين دولار التي أفريقيها الواسعة؟ في الواقع عندما بدأت موضوع الترشيح، حرصت على أن أقرأ كثيرا بلا من أن أكتب وراء الناس وأطلب منهم أن ينتخبوني، السؤال: ينتخبوني على أي أساس؟ بطبيعة الحال على أساس برنامجي، وجدت أنه من الأفضل أن أقوم بتطوير برنامج واقعي يحصل على اجتماع، وبالذات اجماع الدول النامية والدول المتقدمة.

■ ماهو حجم المساهمات العربية في اليونسكو؟
■ ضئيلة جدا، يعني يمكنني القول أن المملكة العربية السعودية، التي هي من بين الدول العربية الملتزمة الأكبر، لا يعمل سعيها إلى 1 بالمائة من مجموع المساهمات، تأتي اليابان في الدرجة الأولى ومن ثم ألمانيا وفرنسا. لا يمكن أن نضع برنامجا جديا، ويتطلبنا، مثل هذا لا يقيد ذلك توصلت إلى نتيجة أن أسأل نفسي والأخرين: ماهي الخطر مشكلة تعليمية يواجهها العالم؟ والأخص العالم الثالث؟ وبالإجماع توصلت إلى أنها مشكلة الأمية، هناك 1000 مليون إنسان، إن أجب على اليونسكو أن تركز على مشكلة نحو الأمية بشكل أساسي، إلا على الأقل في غضون الخمسة عشر عاما المقبلة، أنا لا أفيهم أن يكون على نسبة 50 بالمائة من الأمية وفيه 20 جامعة متاهة، قالها باللهجة الدارجة ضاحكا، بيوتوني، يعني مسألة نحو الأمية اهتماما كبيرا، من تأتي إلى الثقافة والحضارة، من المعروف أن تلك الثقافة والحضارة هي مشكلة العرب لأن التعليمات اليونسكو أساسا لثقافتها وبنائها فغايات السلام في نكلو الرجل كما يوضح شعارها، من الجيد أن نخسون الحضارات التي عاشت منذ آلاف السنين ونحن ماذا من حضارات اليوم القائمة التي تقتات؟ وجدت في هذا المجال من الضروري أن نتحدث معها أسمية، المتداخلة بين الحضارات، لأن هناك دعاءا التوجيهية والحقد والسخط ليس له (لوبي).

■ ماهو رأيك بالشعار الذي رفعه فديريكو ماورنو تحت اسم (ثقافة السلام)؟
■ ماذا سيكون دور اليونسكو في معمة هذه العولة في تفرك؟
■ هناك حضارات تبت وحضارات تتلقى بالعنى الواسع، الحضارات التي تتلقى تشعر بانها مهددة، يعني أنت معرض لغزو في غرفة نومك وإطعامك الأولاد في العالم الثالث يعرفون عن واثت بيريني أكثر مما يعرفون عن طارق بن زياد، أوائل سالت فظلا عربيا من هو بانعنا سبيجيك حبالا، وفي برنامج تلفزيوني عربي، سال مقدم البرنامج طفلا عربيا: لماذا حللت الباردة؟ فاجابه: لصلحت بيتايمان، ثم ساله: عندما تكبر ماذا تريد أن تصبح؟ فاجابه الطفل: أريد أن اصبح سبايرمان.

■ هذا مثال حي، وكما قلنا، ماذا يمكن لليونسكو أن تفعل في هذا الاتجاه، لا يمكن تعليمه اليونسكو أن تفتقر تيار العولة، ما يمكن تقديمه هو مساعدة الدول النامية على بناء قدراتها الإعلامية الذاتية، وفي هذه الحالة نقول بع الحضارات تتكلم عن نفسها، عندما في كل حضارة تاريخ وشخصيات ورموز لكننا نتفكر في تطور العلوم، نكلو توصلت أيضا إلى أهمية الموضوع التالي: ماهي الثقافة التي يعانى منها الشرق والغرب على حد سواء؟
■ وجدنا أن الموضوع يصعب في الاخلاقيات،
■ ما المقصود بالاخلاقيات؟
■ أنني اطرح هذا السؤال: إلى أين نحن ذاهبون؟ في ظل هذه الاختشافات التي تظهر كل يوم، الآن توجد مسألة الاستنساخ، وعلمية استنساخ الأرحام، وعلمية بنوك الأجنة، كنت أقرأ كتابا علميا مبسطا

■ المصطلح هو الضفصان الذي أتيت به وهو تقديري للسيد له كلفر، يشك أي صعوبة باعتبار أن الدول لا تصوت أفراد، وفي نهاية المطاف هناك توافق دولي كما ذكرت لك في بداية حديثنا، وأعتقد أن فيما يتعلق بمصر، شقيقنا الكبرى، سيكون واضحا للمسؤولين فيها قبل الانتخابات من هو المرشح الأكثر حظا، ولدي شعور أن مصر وهي الآن في مرحلة تيرتريش أفريقي سابق، عندما تجد فترة الانتخابات لدي شعور بان مصر ستكون أول من يقف إلى جانب النصف العربي الواحد الذي طالما دعمته ولتأزل دعمه.

■ هل لديك برنامج ثقافي مستقبلي لمنظمة اليونسكو، وعلى الخصوص ما يتعلق بالعالم الثالث باعتبارها المنظمة الأكثر اهتماما بهذا الجزء من العالم،
■ في الدول الصغيرة التي تكون بأسم الحاجة إلى هذه البرامج؟
■ نعم هناك برنامج ثقافي مستقبلي لمنظمة اليونسكو، وعلى الخصوص ما يتعلق بالعالم الثالث باعتبارها المنظمة الأكثر اهتماما بهذا الجزء من العالم،
■ في الدول الصغيرة التي تكون بأسم الحاجة إلى هذه البرامج؟
■ نعم هناك برنامج ثقافي مستقبلي لمنظمة اليونسكو، وعلى الخصوص ما يتعلق بالعالم الثالث باعتبارها المنظمة الأكثر اهتماما بهذا الجزء من العالم،
■ في الدول الصغيرة التي تكون بأسم الحاجة إلى هذه البرامج؟

■ ما هو رأيك بالمشاعر التي رفعها فديريكو ماورنو تحت اسم (ثقافة السلام)؟

■ ماذا سيكون دور اليونسكو في معمة هذه العولة في تفرك؟

■ هناك حضارات تبت وحضارات تتلقى بالعنى الواسع، الحضارات التي تتلقى تشعر بانها مهددة، يعني أنت معرض لغزو في غرفة نومك وإطعامك الأولاد في العالم الثالث يعرفون عن واثت بيريني أكثر مما يعرفون عن طارق بن زياد، أوائل سالت فظلا عربيا من هو بانعنا سبيجيك حبالا، وفي برنامج تلفزيوني عربي، سال مقدم البرنامج طفلا عربيا: لماذا حللت الباردة؟ فاجابه: لصلحت بيتايمان، ثم ساله: عندما تكبر ماذا تريد أن تصبح؟ فاجابه الطفل: أريد أن اصبح سبايرمان.

■ هذا مثال حي، وكما قلنا، ماذا يمكن لليونسكو أن تفعل في هذا الاتجاه، لا يمكن تعليمه اليونسكو أن تفتقر تيار العولة، ما يمكن تقديمه هو مساعدة الدول النامية على بناء قدراتها الإعلامية الذاتية، وفي هذه الحالة نقول بع الحضارات تتكلم عن نفسها، عندما في كل حضارة تاريخ وشخصيات ورموز لكننا نتفكر في تطور العلوم، نكلو توصلت أيضا إلى أهمية الموضوع التالي: ماهي الثقافة التي يعانى منها الشرق والغرب على حد سواء؟
■ وجدنا أن الموضوع يصعب في الاخلاقيات،
■ ما المقصود بالاخلاقيات؟
■ أنني اطرح هذا السؤال: إلى أين نحن ذاهبون؟ في ظل هذه الاختشافات التي تظهر كل يوم، الآن توجد مسألة الاستنساخ، وعلمية استنساخ الأرحام، وعلمية بنوك الأجنة، كنت أقرأ كتابا علميا مبسطا

فرع اتحاد كتاب المغرب بالناظور ينظم ندوة هامة

الثقافة المغربية بين رهانات الحداثة وشروط الاستجابة للمواقع

الرباط - «القدس العربي»:

دشن فرع اتحاد كتاب المغرب بمدينة الناظور (في الشمال الشرقي) نشاطه بندوة هامة نظمها في موضوع «راهن الثقافة المغربية» كانت بمثابة إعلان ثان عن ميلاد ويكتسي هذه المرة كل طقوس الرسمية بحضور نوعي متميز للعديد من المثقفين والمهتمين بالشأن الثقافي بالأقليم ممن تعزرو عليهم الانتشاء بمراسم الوضع الأول بسبب إكراهات اللحظة. وقد استعرض كاتب الفرع الأستاذ عبد الله شريق في بداية الندوة بعضا من تلك الإكراهات والعوائق التي جعلت فترة الخفاض تطول أكثر من اللازم، لكنها كانت مرحلة ضرورية لبناء منطلق توحيد حوله الرؤى ويضمن لنفسه القدرة على مواصلة الاستمرارية على المسار الصحيح.

وأضاف أن افتتاح نشاط الفرع بهذه الندوة يترجم طموحه المشروع في الإسهام الفعالي والفاعل في النقاش الدائر عبر توالي الأجيال حول إشكاليات الثقافة المغربية في تنوعها وفي خصوصياتها التي تشكل في مجموعها ملامح الشخصية الثقافية الوطنية، ميزاناً للفروع ووضع برنامجا متنوع المحاور لمحاربة الواقع الثقافي المغربي، وذلك من خلال ندوات ولقاءات ومحاضرات. كما وضع مكتب الفرع ضمن أهدافه الاستراتيجية فكرة تنظيم مهرجان ثقافي سنوي بالناظور يقام صيف كل سنة بمناسبة عودة المهاجرين المغاربة إلى الخراج، إسهاما منه في ربط ومكنونات حضارتهم وثقافتهم.

وأشار الأستاذ شريق في هذا الخصوص إلى أن مكتب الفرع قدم تصورا في الموضوع إلى المجلس التنفيذي للناظور وفي السلطات الإقليمية للتفكير بشكل جماعي في امكانيات بلورة هذا المشروع الهام. وتعددت إشغالات ندوة راهن الثقافة المغربية حول منطلقين مختارين لمحاربة مفهوم «الثقافة... منطلق يتحدد في سياق البعد الحضائي واخر في سياق بعد اسلامي للثقافة المغربية.

وقد أبرز النقاد الأستاذ محمد أقروض في تناوله للبعد الحضائي المراحل المتلاحقة التي مرت عبرها الثقافة في أوروبا منذ عصر الانوار التي امتك فيها العقل سلطة التقرير فاملى بذلك قرار التخلص من الماضي ومن قيود التقليدية والانطلاق نحو آفاق جديدة تحقق للإنسان الكرامة وتؤمن له حرية أوسع للتعبير. وقد كان ذلك هو الأساس للحادثة الأولى التي وصلت تأثيراتها إلى العالم العربي منذ القرن التاسع عشر.

اما بالنسبة للمغرب فقد تظاهرت اتجاهات الحداثة في الثقافة كإرهاصات أولية في مرحلة ما قبل الاستقلال، كما تبلورت بشكل أقوى في عقدي الستينات يظهر سلفية متتورة، وفي السبعينات اختفت فيها اتجاهات تحورية تتخذ من الاشتراكية مرجعيتها الأساسية.

ولعل من أبرز مميزات هذه المرحلة افرطاسها في الاستقلال، كما تبلورت بشكل أقوى في عقدي الستينات يظهر سلفية متتورة، وفي السبعينات اختفت فيها اتجاهات تحورية تتخذ من الاشتراكية مرجعيتها الأساسية. ولعل من أبرز مميزات هذه المرحلة افرطاسها في الاستقلال، كما تبلورت بشكل أقوى في عقدي الستينات يظهر سلفية متتورة، وفي السبعينات اختفت فيها اتجاهات تحورية تتخذ من الاشتراكية مرجعيتها الأساسية. ولعل من أبرز مميزات هذه المرحلة افرطاسها في الاستقلال، كما تبلورت بشكل أقوى في عقدي الستينات يظهر سلفية متتورة، وفي السبعينات اختفت فيها اتجاهات تحورية تتخذ من الاشتراكية مرجعيتها الأساسية.

محمود قاسم رئيسا لتحرير كتب الاطفال بدار الهلال

القاهرة - «القدس العربي»:

تشهد سلسلة كتب الهلال للاولاد والبنات تطورا ملحوظا في الفترة الماضية، في إطار المنافسة التي فرضت نفسها في مجال النشر للاطفال، بعدما تعددت الاصدارات في مصر في السنوات الاخيرة. ويعكف الفنان محجي الدين للبياد على اخراج شكل جديد في ثقافة الاطفال، سواء من حيث الموضوع أو الطباعية أو الاخراج الصحافي، وتخابط الفئات العمرية من 8-18 سنة. ويشرف على السلسلة حاليا الكاتب محمود قاسم، الذي من توقع ان يصدر له قرار بتولي رئاسة تحريرها، خلفا للسيدة نجيبة حسين التي احتلت الى المعاش، ومحمود قاسم أحد الكتاب والنقاد النشطين في مجال السينميا وادب الاطفال وفي الترجمة، فقد صدرت له سبع روايات وثمانى ترجمات وأكثر من عشرين كتابا في السنينما من نوعية الحب في السينما والعنف في السينما والسينما والسينما وموسيقى المستقبل، كما صدر له حوالي عشرين كتابا في ادب الاطفال، وهو من كتب جيله اغزهم انتاجا، واقيم حظا في المتابعة النقدية، على الأقل في تفسير غزارة هذا الانساج الذي يمسئدل طاهرة في جيل محمود قاسم الذي يشرف على الخمسين من عمره. الحلم الذي يحلم به محمود قاسم هو ان يصبح الجنون ابداعيا واقعا عمليا، يمكنه من ممارسة التعبير الدائم والاستمر في الشكل والمضمون الذي تأتي عليه هذه الاصدارات الجديدة، التي تعد اقدم اصدارات في مصر والوطن العربي في

عزلة النخبه

ولئن كانت الحداثة قد اقتحمت المجال الثقافي بقوة كاسحة، وحقت للمفكرين والمبدعين المغاربة حفزة نوعية هامة، أهلتهم للانخراط بكامل الجدارة في المشروع الحضائي، فانها بقيت على الرغم من ذلك معزولة عن الحركة العامة للمجتمع المغربي، أي انها سبقت بأشواط بعيدة إيقاع المسارات الاجتماعية والاقتصادية التي ظلت خطاها مثقلة بمشاكل الأمية وهشاشة البنى الاقتصادية وضعف أداء المؤسسة التربوية والثقافية للمجتمع المدني عن القيام بالدور الموكل اليه. ومن هنا، يروى أقروض تبدو النخبه المثقفة وكأنها في معزل عن مجتمعها، وكلما اتسع مجال الحداثة كلما زادت عزلة أو انعزال النخبه المثقفة، التي تصعب في ظل هذه المفارقة تشفى بوعيها، وتتنوع تحت وطأة مسؤولية لا تعد السبيل إلى ممارستها.

ويعتقد أن الخروج من سلبية استهلاك صور الحداثة التي تطبع المجتمع العربي الاسلامي والمغرب جزء منه وتجاوز مرحلة الانفعال إلى الفعل، أمر ممكن، شريطة توفر بعض الآليات الضرورية لذلك، من ضمنها، ايجاد اشواط بعيدة إيقاع المسارات الاجتماعية والاقتصادية التي ظلت خطاها مثقلة بمشاكل الأمية وهشاشة البنى الاقتصادية وضعف أداء المؤسسة التربوية والثقافية للمجتمع المدني عن القيام بالدور الموكل اليه. ومن هنا، يروى أقروض تبدو النخبه المثقفة وكأنها في معزل عن مجتمعها، وكلما اتسع مجال الحداثة كلما زادت عزلة أو انعزال النخبه المثقفة، التي تصعب في ظل هذه المفارقة تشفى بوعيها، وتتنوع تحت وطأة مسؤولية لا تعد السبيل إلى ممارستها.

الأصنام الضاد

من زاوية أخرى، تناول الأستاذ بتعجيبه بيوزان البعد الاسلامي في الثقافة الغربية، مؤكدا بالخصوص على تجرية الحداثيين الشباب في المغرب منذ أواخر السبعينات، والتي قال بانها تجارب باءت جميعها بالفشل، وقال إن المشهد الثقافي المغربي الراهن يتيسر بسبب ما يطبعه من تزوق نتيجة لمرآجل الأصنام الضاد التي تطورت داخلها الثقافة الغربية، وقد كان حربيا بها -وهي صناعية- وتتغير مصادرها. إن تخضع لهذا التجديد المستمر بحكم منطق تعاقب الأجيال وتجدد التجارب بعيدا عن كل نية للهدم ومخاطر السقوط في شرك التوجيه الخارجي.

فبعد مرحلة السلفية الأصلية التي ميزت الحقل الثقافي المغربي لمطعم عقد الستينات، وأثر اختفاء الجيل الأول الذي حمل لواء هذه الثقافة، يقول الأستاذ بيوزان: «تهارى الصرح السلفي، وأصبح التسببه به رديفا للرجعية والتخلف، وافتتحت الابواب لمرحلة جديدة، هدفها طمس معالم الشخصية الاسلامية للثقافة المغربية. وقدم في هذا الخصوص استشهدات من كتابات يعتقد انها تنحو هذا المنحى، كما هو الشأن عند المبدعين والمفكرين بنيس والخطيبين وفرنزان والجارباري والطاهر بنجلون، بينما عند مثقفون لاسلاميون مغاربة». يقول الأستاذ بيوزان: «إلى التصير بحقيقة الازمة التي اجتازها الثقافة المغربية التي لا تعتمد ان تكون ازمة قصور البوع العربي عن اكتساب نظرة عقلانية للواقع، وهو ما أدى إلى ظهور حالة التمزق الرواثة. وقد اعتقدت بعض مناسم مناقشة عامة انصتت حول جوانب مختلفة من عرض الثقافة الغربية واشكاليات التناقض والتنافر بين مواقع التحليل وامكانيات ابتكار صيغ توافقية تؤكد بالملموس ان زمن المرجعيات المذهبية المتكسدة قد ولي وانشر بلا رجعة، فأسحا المجال امام ثقافة التلاوح والتكامل التي تؤمن بان الحقيقية لا يمكن ان تكون انيسية».

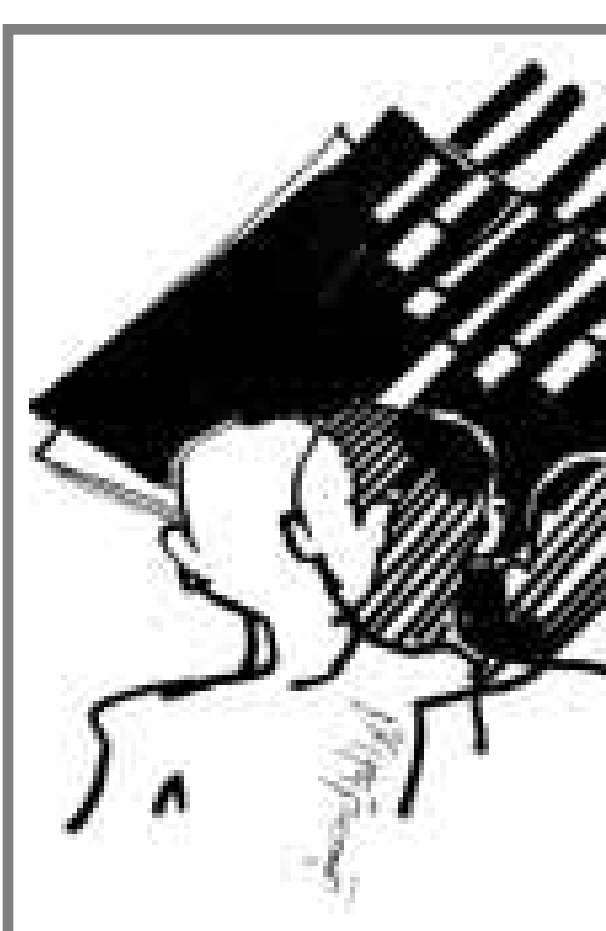
محمود قاسم رئيسا لتحرير كتب الاطفال بدار الهلال

القاهرة - «القدس العربي»:

تشهد سلسلة كتب الهلال للاولاد والبنات تطورا ملحوظا في الفترة الماضية، في إطار المنافسة التي فرضت نفسها في مجال النشر للاطفال، بعدما تعددت الاصدارات في مصر في السنوات الاخيرة. ويعكف الفنان محجي الدين للبياد على اخراج شكل جديد في ثقافة الاطفال، سواء من حيث الموضوع أو الطباعية أو الاخراج الصحافي، وتخابط الفئات العمرية من 8-18 سنة. ويشرف على السلسلة حاليا الكاتب محمود قاسم، الذي من توقع ان يصدر له قرار بتولي رئاسة تحريرها، خلفا للسيدة نجيبة حسين التي احتلت الى المعاش، ومحمود قاسم أحد الكتاب والنقاد النشطين في مجال السينميا وادب الاطفال وفي الترجمة، فقد صدرت له سبع روايات وثمانى ترجمات وأكثر من عشرين كتابا في السنينما من نوعية الحب في السينما والعنف في السينما والسينما والسينما وموسيقى المستقبل، كما صدر له حوالي عشرين كتابا في ادب الاطفال، وهو من كتب جيله اغزهم انتاجا، واقيم حظا في المتابعة النقدية، على الأقل في تفسير غزارة هذا الانساج الذي يمسئدل طاهرة في جيل محمود قاسم الذي يشرف على الخمسين من عمره. الحلم الذي يحلم به محمود قاسم هو ان يصبح الجنون ابداعيا واقعا عمليا، يمكنه من ممارسة التعبير الدائم والاستمر في الشكل والمضمون الذي تأتي عليه هذه الاصدارات الجديدة، التي تعد اقدم اصدارات في مصر والوطن العربي في

مجال ثقافة الاطفال. تحت اشراف اساتذة الموسيقى بمعهد الكونسرفتاتور، تقوم د سميحة الخولي يوم الخميس القادم، بتوزيع جوائز مسابقة المؤلف الموسيقي الراجل جمال عبد الرحيم، وهي المسابقة التي اعلنت عنها جمعية الشباب الموسيقي المصري بدار الاوبرا. الجمعية الفلسفية المصرية تصدر كتابا تذكريا عن المفكر الدكتور حسن حنفي، بعنوان جدل الاتا والآخر، ويعتمد الكتاب الذي يشترك فيه عدد من اساتذة الفلسفة المصريين والعرب، على النقد المنهجي لمشروع حسن حنفي الفلسفي. -رجل الاعمال السعودي عبد الرحمن بن ترمي تقدم بطلب لتأسيس جمعية ثقافية بقصر المانسترلي، تضم في عضويتها عددا من المؤسسين المصريين والعرب، ومن بينهم فاروق حسني وزير الثقافة في مصر، الذي طلب من الجمعية تحديد اسم للجمعية لحين اشهارها أولا. -تصاحف الكتاب في مصر يعد لاصدار مجلة ثقافية جديدة بدءا من شهر تشرين الاول (اكتوبر) القادم، بهدف الاسهام في الحياة الثقافية العربية بابداعات ورسائل واضعائه. -يقدم اتحاد الكتاب في مصر امسية شعرية مساء اليوم الاربعا يشارك فيها الشعراء محمد ابراهيم البسة وابراهيم داود وكريم عبد السلام وعل عفيفي وباسر شعبان وعاطف عبد العزيز وعزمي عبد الوهاب ويقدمها الناقد د. منحت الجبار. -المركز الثقافي الروسي بالقاهرة يقام معرض الاول عن رسومات اطفال روسيا

التقاه: شاك نور



قطر تفوز بجائزة أفضل عرض مسرحي متكامل في المهرجان السادس للمسرح الخليجي «غناوي الشمالي» تراجيديا الغوص والنفط في الخليج

لا تستخدم الا بحسب الوظائف والأدوار، وهؤلاء الأشخاص الذين يدفعون الحكاية إلى غايتها ويشركون في انارة أحداثها ولعب أدوارها يحتاجون بالتاكيد إلى ثقلات زمانية متعددة من الناحية الدرامية (زمن المثلين زمن الحكاية زمن الاسطورة زمن الشمالي) كما يحتاجون الى معادلات فضاوية، لا يمكن ان تتم الا من خلال عنصر الاضاءة سواء تنسيق لوني درامي أو تنسيق مكاني، فالضوء الأزرق السطوع على «الشمالي» دوماً يعكس ليس الغزلة الزمانية/الكاتبة فحسب، بل يعكس أيضاً اللق والحب والحنن والتساؤل والصرخة المودية، كما ان توزيع العزّة والنور والبق العنوبية يحتاج الى ضبط صارد لها ولا ات الى تدخلات تنوّه والتلقي وتفكيك الرموز وتشويه القدرة على التلقّي.

في أعمال المناعي بشكل عام تمتاز الغنائية والتأملية مع الشخصيات الرئيسية التي تعبر عن مشاعرها في النهاية، ويكون التوازن لصالح التأملية أكثر من الدرامي، كما ان العنق هنا يتبع الخيال بحرية، متجاوزاً للصورة الدرامية، أنه يحقق توازناً دقيقاً بين الحالة الغنائية وبين الدراما الحادة في الناحية المسرحية، وبالغفل حاول المناعي في «غناوي الشمالي» ان يجد حلاً لتشتيت عاقلين هما: الشعر وعلاقة بضموننا الاجتماعية في الدراما، والشعر في علاقته بضمون المسرح (هنا الآن)، ان الشعر هنا يقف في الجوار ضئيف مع الأشكال الأخرى من الفنون، والوقوة الاسطورية للمسرح تتحقق من خلال عنصر الاختلال والضيق والفنون الشعبية التي تمتد جذورها في الوعي الاجتماعي والاخلاقى والديني والمسجع في الحافز الشعبي الشائقي

اتجاه المسرح، وقد استطاعت «غناوي الشمالي» ان تحقق نجاحاً كبيراً من خلق رمز مسرحي توحد فيه الجانب الجماعي (حياة البحر، النفط، الضلال الوطني)، ضمن حقلها شعري درامية، لقد حقق المناعي عملاً تحليلياً نفسياً ثورياً في العلاقة مع التاريخ، والحكاية الشعبية كما ان الحكيات المنسجمة اجتماعياً، كما ان قدم رؤياً تامة كمسرح «أسلمية» للشعير وللغناء المسرحي الدائم بعناصر سينوغرافية وغناء ومرص وطقس وقبائح، بل انك يعملان كل واحد لخلق نماذج بوطيعة كالشعير تبدو يتبعهاها من الزمن الواقعي صورا، انك الانفعالات الجماعية العميقة تدخل الى حد كبير في زمن المستقبل، بل في السؤال عن هذا المستقبل الغامض عبر جذوره الممتدة عميقاً في الماضي.

الحديث في «غناوي الشمالي» ضعيف في الأصل، الى حد نستطيع معه القول ان العنصر الشعري يطغى على المسرحي، والمناعي لا يخفي هذا الأمر فهو يقول: «ان معالجة هذه الأوراق كمنسجية والحكم عليها من هذا المنطلق أمر غير مطلوب، فهذه الأوراق مجرد البذرة التي ربما تورق أو تذبل ونومت، ولكن المسرح استطاع ان يمسك بنقطة التوازن ما بين الخوض والسرح والتفكير ويؤكد على القيمة التعبيرية في توصيف الحوادث والحركة والوقف المسرحي والموسيقى والغناء والرقص الشعبي، جعلها منها امتداداً لتقاليد الشعر ذاته، وهي تحقّق نفس الغرض المتمثل في كونه التعبير وتوضيح موضوع الشعر وضمنه وتوجيه بتدريج بالانتقال وبرؤيا للنوع الملائم للشعر الدرامي، لقد استطاع مخرج المسرحية ان يخرجه عن زمن عبودية فيها العلاقات التقليدية والفاهيم المسبقة بصورة العلاقات الدرامية والواقعية، وهذا ما جعله قادراً على البحث والتجريب من دون الاصطدام بعوائق تكنيكية محددة.

تابع في هذا العرض الفنان خالد عبد الكريم الذي لعب دور الشمالي، وذلك الممثلة الحريثية شيّمة سبت التي لعبت عدة أدوار متميزة. ناقد ومخرج مسرحي مقين في قطر. استاذ مسرح الشرق الأقصى في المعهد العالي للفنون المسرحية بمشق.

تودوني شمال الأرض...، اننا متمك/ تودوني جنوب الأرض...، اننا متمك/ اننا أول قصائد من ورق أصفر اننا أتتو.

يبعدو «الشمالي» عند المناعي ماضياً، أو ربما هو ضمير الناس، قد يكون رمزاً مثل «أحمد الزعتر» و«حننلة»، لكن هذه الشخصية تحولت بفعل الزمن والذاكرة الجمعية إلى حكاية يتسلسل بها الناس في ليل القاهلي والسمير مثل «بودرياه»، أو «مي وغلان»، الذي ينسب إليه اكتشاف الشراع في الخليج العربي، قد يكون هذا «الشمالي» شخصية واقعية عاشت العوص والوت والفقر في الخليج قبل اكتشاف النفط، انه النوخدة وعامل حفر ينقب عن النفط دون ان يعرف، وهو قاتل الانكليزي الذي يحتل أرضه، انه أيضاً موجود في «المظاهرات التي صارت أيام العدوان الثلاثي على مصر سنة 1956»، وهو مواطن العربي المعاصر بكل ما يعانينه من مصائب: «انا المنسوم من عرقه/ انا الخدول في وقت الفرح من ضارب الطارة/ انا القايض على جمر الحقيقة»

وراضي بناره/ انا المصلوب/ مسحور بمرار الوقت/ مذبوح يقصص وهام/ وفي سوق النخاسة انتهدك والسام/ وبين أنتو». تتعدّد لغة المناعي المسرحية على مستويين هامين: المستوى الزمني والمستوى الشعري والية العلاقة الفرد ومستويات الزماني يمارس الخرج لعبة التقطيع السريع في الزمان، وأضعا المترج مباشرة أمام زمن (هنا الآن)، زمان اللعبة المسرحية سواء كانت معلنة أم مستترة، والزمن المخيل (زمن الاسطورة)، وتتداخل التقنية المحمية معهما لتؤكد على السافة الفاصلة بين ما يقدم على السرح وبين الزمن الواقعي، ان المناعي متفهم لهذه التقنية ومتعلق بها، فلا يكتأ ببدءاً في زمن حتى يقطع من جديد بنشئي الطرق المسرحية، تارة بالبناءة وأخرى بالإسراع والرقص أو بالونولوج الذي يقسمه شخصيات مسرح المناعي أقرب ما تكون إلى الحياة ولعل المسرح تجسيده مسرحياً ممكنة، وفي نفس الوقت يذهب بهم بعيداً إلى حدود الرمز، أو لنقل إلى حدود الاسطورة وفضاءات الشعر.

إذا كانت هذه الفاتح التقنية صالحة لقراءة أعمال المناعي السابقة مثل «أم الزين»، «يا ليل يا عين»، «المنشكلى يا غفران» وغيرها فانهما تزدان فعالية في قراءة للعالم مسرحية «غناوي الشمالي»، ان حازت على جائزة أفضل عرض مسرحي متكامل في المهرجان السادس للفنون الشعبية في قطر، ولعل الخليج العربية، وكانت لجنة التحكيم مؤلفة من المخرج الإيطالي روبرتوتشولي، أسعد قضاة، نضال الأنشرف، بول شاولون، د.ابراهيم علوم وعبد الكريم بورشيد.

يبعدو ان عبد الرحمن المناعي الغاب عن المسرح في السنوات الأخيرة، كان في حالة ركود درامي فيها الغياب كان ظاهرياً فقط، ان المناعي في عمله الشعري المسرحي الأخير «غناوي الشمالي» قد ازداد رهافة وعمقاً بل ومسأوية أيضاً، كما انه سير أفغراً أعرق في رؤيته للمسؤولية لاكتسارات المواطن العربي وبأسه وأحياطاته، بل وانتشار شخصية مجتمعاتنا ما بين الماضي بكل ما فيه من براءة وفقر ومعاناة وحنايا، وبين الحاضر التكنولوجي والشمالي السياسي والثقافي، اما ما يقل عن بعض العروض الأخرى التي تبحث عن اي فرصة لاستجداء الضحكوات في سبيل التلاعب بالسياسة... فهذا مرفوض لأنه يؤدي إلى اختلال في التوازن الدرامي للعرض مما يعكس سلبياً على المشاهدين الذين يشعرون بفقاد الطعم المسرحي واندائه الغنية بالدراما والوانها العديدة.

لذا اقول لكل من يدخل المسرح السياسي عليه ان يكون فاهما لفرداته ومستوعبا للأحداث التي تجري من حوله قبل ان يتحول إلى مجرد مهرج يسعى لاي فعل حتى يقبل من الجمهور التحية.

أكرم اليوسف *

لا يمكن التعامل مع أي تجربة مسرحية لعبد الرحمن المناعي الا وفق شروط التجربة ذاتها، فعمال المناعي المسرحية تفرض عند كل عرض جديد يقدمه شروطها الخاصة، وهو يحاول في كل تجربة مسرحية ان يلهم شمل الدراما في عيبتها الى شكل ما من أشكال القفوس الاحتشافية أو الوروث الشعبي الخليجي، ان يتطلق دائماً في رحلة ذات اتجاهين ما بين الحاضر والمعاشي، وربط هذا الماضي بحاضر الجماعة والمجتمع على قدم له، ولهذا يفهم المناعي التراث (وهو بالناسفة مدير مركز التراث الشعبي لدول مجلس التعاون الخليجي) بأنه وعاء يحتضن في داخله الكثير من أشكال ووسائل التعبير التي يمكن توظيفها في شكل مسرحي، بل جزئياتها وتفصيلاتها وعناصرها وأثارها ونتائجها، دون ان يغيب عنه الالباس هذه العناصر جميعاً طابعاً وزياً معاصراً.

يشكل التراث الجري عالم الدراما في جميع أعمال المناعي، بكل ما في هذا العالم من صراعات وغوامض وقصص سحرية ومسأوية تشكل الأرض الخصبة التي يستند اليها المناعي، فيجرئها لكي تزر ممارسة لعبة مسرحية تكرر وتتوعد فيمة واحدة هي الانسان الفرد ومستويات علاقته مع المجتمع والبيئة والبحر والتراث والحاضر أيضاً.

تعددت لغة المناعي المسرحية على مستويين هامين: المستوى الزمني والمستوى الشعري والية العلاقة الفرد ومستويات الزماني يمارس الخرج لعبة التقطيع السريع في الزمان، وأضعا المترج مباشرة أمام زمن (هنا الآن)، زمان اللعبة المسرحية سواء كانت معلنة أم مستترة، والزمن المخيل (زمن الاسطورة)، وتتداخل التقنية المحمية معهما لتؤكد على السافة الفاصلة بين ما يقدم على السرح وبين الزمن الواقعي، ان المناعي متفهم لهذه التقنية ومتعلق بها، فلا يكتأ ببدءاً في زمن حتى يقطع من جديد بنشئي الطرق المسرحية، تارة بالبناءة وأخرى بالإسراع والرقص أو بالونولوج الذي يقسمه شخصيات مسرح المناعي أقرب ما تكون إلى الحياة ولعل المسرح تجسيده مسرحياً ممكنة، وفي نفس الوقت يذهب بهم بعيداً إلى حدود الرمز، أو لنقل إلى حدود الاسطورة وفضاءات الشعر.

إذا كانت هذه الفاتح التقنية صالحة لقراءة أعمال المناعي السابقة مثل «أم الزين»، «يا ليل يا عين»، «المنشكلى يا غفران» وغيرها فانهما تزدان فعالية في قراءة للعالم مسرحية «غناوي الشمالي»، ان حازت على جائزة أفضل عرض مسرحي متكامل في المهرجان السادس للفنون الشعبية في قطر، ولعل الخليج العربية، وكانت لجنة التحكيم مؤلفة من المخرج الإيطالي روبرتوتشولي، أسعد قضاة، نضال الأنشرف، بول شاولون، د.ابراهيم علوم وعبد الكريم بورشيد.

يبعدو ان عبد الرحمن المناعي الغاب عن المسرح في السنوات الأخيرة، كان في حالة ركود درامي فيها الغياب كان ظاهرياً فقط، ان المناعي في عمله الشعري المسرحي الأخير «غناوي الشمالي» قد ازداد رهافة وعمقاً بل ومسأوية أيضاً، كما انه سير أفغراً أعرق في رؤيته للمسؤولية لاكتسارات المواطن العربي وبأسه وأحياطاته، بل وانتشار شخصية مجتمعاتنا ما بين الماضي بكل ما فيه من براءة وفقر ومعاناة وحنايا، وبين الحاضر التكنولوجي والشمالي السياسي والثقافي، اما ما يقل عن بعض العروض الأخرى التي تبحث عن اي فرصة لاستجداء الضحكوات في سبيل التلاعب بالسياسة... فهذا مرفوض لأنه يؤدي إلى اختلال في التوازن الدرامي للعرض مما يعكس سلبياً على المشاهدين الذين يشعرون بفقاد الطعم المسرحي واندائه الغنية بالدراما والوانها العديدة.

لذا اقول لكل من يدخل المسرح السياسي عليه ان يكون فاهما لفرداته ومستوعبا للأحداث التي تجري من حوله قبل ان يتحول إلى مجرد مهرج يسعى لاي فعل حتى يقبل من الجمهور التحية.

اصدارات مصرية

الغنى والمسرح ود، مصطفى الرزاز رئيس هيئة قصور الثقافة.

ومن المتوقع ان يتم التجديد لبعض هؤلاء، كما حدث مع د. أحمد نوار التي تم تجديد له للمرة التاسعة رئيساً للمركز القومي للفنون التشكيلية، بل تجديد لثلاثين لكتور سمير سرحان رئيساً لهيئة الكتب المصرية، بل هذا التجديد قد لا ينجس مع القعد الشاغر لرئيس قطاع الإنتاج الثقافي، بعدما تنهت أخسر مدة تجديد لرئيسه الحالي عاطف منصف.

وإذا كان السؤال المطروح على فاروق حسني وزير الثقافة في مصر الآن، هو كيف يأتي بقضايا البحث في هذه المواقع؟ فإن السؤال المطروح على الساحة الثقافية عن هؤلاء الذين يرضون ويقبلون بشروط الانتداب في قيادة مؤسسة ثقافية، بعدما جرت معركة الشلل الفكري أزمة هذا النظام، حتى في الدفاع عن وزير الثقافة، خصوصاً ان الشلل الذي يصيب المنتدب، يجعله في حيرة من أمره، هل سيبقى في موقعه فيتشدد في الدفاع، أم سيرحل فلا يخسر الجدل والسقط.

الموت عند الصوفية من تحتل مساحة الأكبر في الفكر الصوفي، كما احتلها البوت باعتبارهم من المشكلات التي بلغت مبلغ القوة والأهمية في نسق التفكير عند الأقطاب الصوفيين، فهو أول الغاية التي يصيب اليها الصوفي في حياته الروحية، وحول هذه القضية جاءت رسالة الدكتوراه التي تقدم بها الباحث مجدي ابراهيم تحت عنوان «مشكلة الموت عند الصوفية الاسلام»، وأشر عليها د. عاطف العراقي، وقد سبكت وراءه لتليل درجة الدكتوراه بقسم الفلسفة لكتاب آداب القرائين، ولم يقف الباحث عند مشكلة الموت بل جانيها اذ اشر على ولما بحث فيها من جانبها الفلسفي، وتتبع مصطلح الفكر منذ قدم القدم حتى وقف عند إضافات الصوفيين، وقسم الباحث رسالته الى ميحتري رئيسيين، تناول في البحث الأول مشكلة الموت في الضمير الانساني بصفة عامة، من خلال ثلاثة فصول، اما البحث الثاني فقد تعرض فيه الى مشكلة الموت في التصوف الاسلامي خاصة، شارحاً مواضع الاتفاق والاختلاف بين الصوفيين والفكر الشرقي القديم، وابتنه وبين تصورات اليونانيين للموت، و إلى المسألة الأخرية في الأديان الكاثائية، ووصل في نهاية بحثه الى عدد من النتائج أهمها: ان الصوفية ينظفون من مزية خاصة بهم وحدهم، وهي الوصول الى الله التي شرحة عنها في مشكلة الموت في التصوف الروحي، أكثر من تقدير غيرهم للوجود المادي، وان قياس الموت والتغير والأخرة عند أمه من الألام يجب ان تنظر إلى كيف تصوره للفكرة الأيمانية، والتي هيكلها خوطاً من الحياة التي يجاد الصوفي، والتي يتبعها غيرهم من أهل الدنيا، وان نسق التفكير الصوفي يكشف عن مشكلة الموت التي يخضون ان يكشفوا تصور العقل، وأن فهمه للبقاء والخلود يأتي مصحفاً بالإيمان.

طلعت الشايب يطلب تعويض مئة ألف جنيه بسبب صدام الحضارات

القاهرة، «القدس العربي» من محمد مجدي؛

يبعدو ان صامويل هنتنغتون سيظل نبعاً للمشاكل والخلاف بين المثقفين بسبب كتابه «صدام الحضارات»، الذي صدرت ترجمته العربية في كتاب سلور بالقاهرة، وأنجزها الكاتب والترجمت طلعت الشايب، بتقديم استاذ علم الجمال د. صلاح قنوصة، والجديد هذه الرة هو الدعوى القضائية التي قرر الشايب رفعها ضد الدكتوراه فاطمة صبور، التي اصدرت مجلس ادارة كتاب ومجلة «سطور»، التي اصدرت ترجمة كتاب «صدام الحضارات»، ويتولى الدفاع عن طلعت الشايب الكاتب والناقص المعروف صبري المصري، الذي أعلن عن طلب تعويض يصل إلى مئة ألف جنيه، بسبب الاضرار التي لحقت بموكه، وهو صدور الطبعة الثانية من الكتاب المذكور دون أننه، ودون الوفاء بمقوله كمترجم، وأوضح ان أصل الدعوى تتضمن قضيتين، الأولى عن صدور الطبعة الأولى من الكتاب، دون توقيع عقد بين المترجم والنشر، والثانية عن صدور الطبعة الثانية دون أن منه، وفي القضيتين لم يتم الإصدار بحقوقه التي نص عليها القانون والعقد الموجود بين النشر والمترجم، ويؤكد ان المطالب بالتعويض المقرر وهو مئة ألف جنيه، على سبيل التعويض المبدئي، من الجائر رفها بعد ذلك.

والعروف ان سلسلة كتاب سطور تميزت باختياراتها الجيدة منذ اصدارها لترجمة كتاب «صدام الحضارات» لتأين مسترونغ وكتاب «القدس» مدينة واحدة وعاشق ثلاث» لتأين ارمسترونغ أيضاً، وكتاب «عصر الجينات والالكترونات» للوتر تروت أندرسون، وصدرت ترجمته كتاب «صدام الحضارات» عام 1998 مع 5 آلاف نسخة بسعر 25 جنيهاً للنسخة الواحدة. وفي الطبعة الثانية بيعت الطبعة الواحدة بتسعة شتر جنينها، وهو ما حدث مع صدور الطبعة الثانية لكتاب «صدام الحضارات» حقا مبيعات عالية، بالسوق التي نسبة مبيعات الكتاب المترجمة في بقى القراء المصرية.

اما الكتاب بموضوع المشكلة فيتساءل مؤلفه عما إذا كانت هناك حضارة عالمية متناسقة، وفقاً للتقاليد الغربية في طريقها للظهور في عالم ما بعد الحرب الباردة الذي يزداد أخذاً بصمات الحضارة، ويجب على ذلك الباحث المؤسس، بل ويقرر ان العنصر هو الصحيح، فالعالم يوجد متعدد الحضارات، ويزداد الصراع فيما بينها، وهذه الفكرة الرئيسية التي اناسد ليعتق، لان تتبع الولايات المتحدة سياسة خارجية انطليبية، ويؤكد منتقدون ان السنوات الأربعة من القرن القادم، سوف تشهد صدام شعوب الحضارات غير الغربية مع الغرب، ومع بعضها البعض.

لا يمكن قراءة الترجمة العربية لهذا الكتاب الهام، الا بقراءة المقدمة الضافية والشارحة والواعية

المخرج والممثل جلال الشرفاوي؛ لا أثير المشاكل مع ابطال عروضي وازماتي مع الهام شاهين وايمان البحر درويش لها أسبابها



جلال الشرفاوي

السياسي في العرض الحالي (صورة كرامة) ما رداً؟ ■ العرض الحالي أثير العروض تعلقاً وتضامناً مع الفنانة شفاقة حفوا ودائياً ومفصولاً عني، وقد باغفل والذي يسعى إلى العرب من كل مكان؟ وهل هي النظام الحالي الوحيد بلد الديمقراطية باغفل؟ ولماذا تفرض قوتها على العالم واثنا الاستناد الى الربوي للجمع؟

ان مسرحية «صورة كرامة» سياسية لكن ليست من المنظار الضيق ولكن من المفهوم العام للمسرح السياسي لاننا نتحدث فيها عن حق المواطن وواجباته وكرامته؛ وهو نفس الخط الذي يسير عليه مسرح الفن في كل عروضه التي تمتاز بين السياسة والكوميديا وفي أسلوب انتقري فيما بعد بمسارح أخرى.

■ اما يحدث تضارب بين السياسة التي تحتاج لافكار ومفاهيم خاصة على المسرح وبين الكوميديا التي تخزج الأفكار والمفاهيم؟ ■ الكوميديا هي أفضل الوسائل التي تصيب السياسة في قالب من الحلوى ليثقله المشاهد... لكن بشرط ان تكون المعالجة قوية ومتعمقة من الأحداث الدرامية... اما ما يقل عن بعض العروض الأخرى التي تبحث عن اي فرصة لاستجداء الضحكوات في سبيل التلاعب بالسياسة... فهذا مرفوض لأنه يؤدي إلى اختلال في التوازن الدرامي للعرض مما يعكس سلبياً على المشاهدين الذين يشعرون بفقاد الطعم المسرحي واندائه الغنية بالدراما والوانها العديدة.

لذا اقول لكل من يدخل المسرح السياسي عليه ان يكون فاهما لفرداته ومستوعبا للأحداث التي تجري من حوله قبل ان يتحول إلى مجرد مهرج يسعى لاي فعل حتى يقبل من الجمهور التحية.

مكائنة النجوم

انني اتعامل مع النجوم بشكل خاص واعرف مقدار نجوميتهم وكيف يجب التعامل معهم حتى أنتج لهم الابداع في العمل الفني.. ولذلك لا أسعى لثارة المشاهلة، لكن المفروض انني احافظ على تقاليد مسرحي الذي بذلت فيه مجهودات عظيمة وافنيت حياتي خلاله.. ولا اسمح باي شيء يشوه تاريخ هذا المسرح الذي يعد علامة في مسيرة المسرح المصري والعربي.

التحول للسينما

■ هل صحيح انك فشلت في الاخراج السينمائي فتحولت للاخراج المسرحي؟ ■ لي قصة طويلة مع الاخراج السينمائي بعد ان درستته في معهد الايريك بباريس... وكنت صغير السن اردت ان اخرج السينما بعقول الشباب، وقدمت اربعة أفلام هي: «ارملة وثلاث بنات» و«العيب» و«الناس اللي جوه» و«عظم طفل في العالم»... وبصراحة لم اكن افهم اصول لعبة السينما. حيث ناقشت السياسة في افلامي بشكل كبير وكنت هذه المسألة حرجة للغاية في ذلك الوقت.. ولعدم المماشي بالبخدة المطلوبة تعرضت افلامي لعنف الرقابة... حتى انه في فيلم «العيب» تم حذف سبع عشرة دقيقة من الأحداث.

وفي فيلم «الناس اللي جوه» ثار على اليساريون وهاجموني بشدة لانني تعرضت لكلمة 67 بشكل لا يرضيهم... وعندما وجدت الهجوم يزداد علي كل يوم قررت مقاطعة السينما نهائياً ما تمت لا استطيع التعبير عن ارائي بحرية تامة.. ووجدت التنكس امامي هو المسرح الذي ركزت فيه واطلقت ابداعي اخراجية من خلاله.

المسرح السياسي

■ البعض يرى انك تخليت عن وصف المسرح



الشرفاوي خلال بروفا مسرحية له

القاهرة، «القدس العربي»

من محمد عاطف؛

الشائعات أصبحت تتحكم في الوسط الفني بشكل كبير ومؤثر... وهناك من يعمل لها الف حساب لأنها أحياناً ترفع شخصاً إلى عنان السماء وتهبط بأخرى إلى باطن الأرض.

الفنان «جلال الشرفاوي» من الذين يكرهون الشائعات ويرفضونها تماماً... ولذلك اردنا مواجهته بشائعة تقول ان كل مسرحياته التي ينتجها ويخرجها تنتهي بالمشاكل ولذلك عدد كبير من النجوم يعتقدون عن عروضة لهذا السبب.

استعرض بعض الفنانين أحداثاً ومواقف بين الفنان جلال الشرفاوي وبين ابطال عروض منذ المشكلة الشهيرة التي وقعت بيته وبين الفنانة الهام شاهين في إحدى المسرحيات ومروراً بمسرحية «القلاب» وانتهاء بمسرحية «شفاقة وعسل».

ويخشى البعض ان تنتهي المسرحية الحالية «صورة كرامة» بمشكلة أيضاً. واجهنا الفنان الكبير جلال الشرفاوي بذلك فقال: غير صحيح ان مسرحياتي تنتهي بخلافات مع الممثلين.. فالسرحية التي كتبتها لهاام شاهين على «افرض» الخلاف الذي حدث بيننا كان للخرق على تقاليد المسرح لان مسرحي لديه عرف ومنهج يسير عليه كل من يدخله حيث ارفض استضافة الزوار للنجوم في الكواليس وعندما حدث ما ارضه وقع سوء التفاهم.. وفي مسرحية «القلاب» تر بطل العرض ايمان البحر درويش المسرحية وسافر إلى الخارج للعمل وانا لم افعل معه اي خلاف.

اما مسرحية «شفاقة وعسل» فقد اشاع البعض ان سوء تفاهم حدث بيني وبين فيفي عبيد وانها انسحبت من العرض.. والحقيقة ان فيفي كانت لها ظروف صحية خاصة منعتهن من ممارسة عملها.. بجانب وجود ظروف خاصة بوالدتها.. وسوف تعيد المسرحية في الصيف لتصويرها تلفزيونياً.

المخرجة والفنانة بيتي توتل؛

كان الناس يضحكون لجرد سعودي المسرح وهذا اعتبره حبا وتواصلا!

بيروت - «القدس العربي»:

بيت توتل ممثلة أدت أدواراً متنوعة تراوحت بين الدراما والكوميديا، ومؤخراً لعبت «وان مان شو» في عمل مسرحي استمر لثلاثة أشهر. جديد بيتي هذا العام أيضاً كان أقدامها على حوض تجوية الأخرج في مسرحية «رسالة حب» التي اعتمدت اللغة الفرنسية.

بيت التي تعرست في التمثيل منذ كانت على مقاعد الجامعة مع أساتذتها ميشال جبر وجمال خوري وروحيه عساف حققت حضوراً لافتاً على خشبة المسرح، ومنه انتقلت إلى الكاميرا التلفزيونية في أعمال متفرقة أبرزها «ثلاث بنات» الذي تؤدي فيه منذ سنتين دوراً كوميدياً قويا يحمل اسم «تانت ميمي».

كل الأعمال التي أدتها بيتي تعتبرها نعمة وفرصة جيدة وأخرها دور المونولوج في مسرحية «مطار شارل ديغول» هذا الدور الذي تطلب مجهوداً استثنائياً أدته ببراعة لافتة.

مع بيتي توتل صغير كان حواراً ممتلئاً من «رسائل حب» ومن السؤال: لماذا الأخرج بالفرنسية؟ تقول: إنه النص الذي كتبه لثال على أساسه رسالة الماجستير في الكتابة المسرحية من جامعة القديس يوسف. في الجامعة ندرس باللغة الفرنسية وكتبت نصي بهذه اللغة «رسالة حب» نص مأخوذ من عدة رسائل حقيقية، كما كتبت شخصياً جزءاً منه، كتبت لهذا النص لم تكن خالياً من الأخرج والمونتاج.

وعندما تسلمت شهادتي اقترحت إدارة الجامعة دعماً مادياً ومعنوياً لأخرج هذا النص، فقررت أن يكون بالفرنسية لأن ترجمته إلى العربية قد تفقده روحه وقيمه الأدبية. وهكذا كان، حيث اخترت ثلاث ممثلات من السنة الرابعة في قسم التمثيل تعاوناً لتجسيد النص على خشبة المسرح.

كيف كان تجارب الجمهور مع عملك الأخرجي الأول؟

من البداية قررت إدارة الجامعة عرض العمل لاسبوع واحد، ومع أن جمهور المسرح الفرنسي قليل في لبنان، لكنني اعتبر وجود حوالي 50 مشاهداً في كل عرض نسبة جيدة، وكان هذا الرقم يرتفع في نهاية الاسبوع إلى حوالي المئة.

مخاربتك الأولى لهمة الأخرج هي تصه بسهولة؟

في البداية تملكني الخوف، اني امكث الخيرة كممثلة، وبما أن جزءاً من الأخرج هو إدارة ممثلين فقد شعرت اني متمكئة منه، ومن ثم سهلت مهمتي لانني قمت بمهمة المونتاج أثناء كتاباتي للنص. إضافة لكل ذلك فإن مسؤوليات العمل توزعت على الفريق بكامله، حيث تولى سعد صفيح، وروحي تميم، صفيح النديكور، وعلاقتي بالمشكلات اللغوية سيطرت عليها روح الإضافة والعمل الجماعي: اجراء العمل كانت جملة في البداية، ومع اقترابنا من موعد العرض امتزج الحساس مع الخوف الى ان العمل وصلنا الى الخشبة فسينسنا كل شيء مع تجارب الجمهور.

بعد هذه التجربة، هل سيكون الأخرج مهمة أصلاً لك؟

ان لم يبدئي نص لسبب معين لن أقوم بالهمة، الأخرج كما التمثيل، فانا لا أمثل ان لم تأثر بالبور، في «رسالة حب»، فكل النص من مجموعة مناقشات، فالبطل ممثلة تريد الكتابة بحبيبها الذي اسلمها من أجل امرأة اخرى. فهي ممثلة اعتادت الاضواء ولم تتحمل ان تكون في الظل. كما اننا ممثلة اعتادت الصعود الى الخشبة والتخلص من الورق لكنها كانت يواجهه المونولوج، والكتابة فعل صمت ووحدة، لكنها على الخشبة عليها ان تعبر، من رسائل الحب التي قرأتها كتكلمة نص «رسالة حب». اكتشفت الوجه الاخر للكثير من البشر الذين كانوا القواعد وحبها.

من من اجلها رسائل الحب؟

فيكتور هيجو، فيرناندو سبوسا، رسائل الراهبة البرتغالية لي غيل راغ، دومنيك داء، سوزي انويو، كريستيان بوياين وغيرهم.

في مسرحية «مطار شارل ديغول» مثلك للمرة الاولى متفرقة وجسدت حول عدد من اللبنانيين الذين انتظروا في مطار العالم؟

انها الفتاة التي تنتظر خطيبها في

الطار دون ان يأتي فيسقط عليها الاحساس بالذل الذي عاشته أثناء الحرب في وطنها. كتب جو فريج اسم الشخصيات على الخراج وفي ادارة العمل، ادبت شخصيتي بدون اسم وسافرت بحفا عن خطيبي عمسر، في المونولوج الذي اديته حاورت اشخاصاً وهميين، واديت دوراً واحداً الا في لحظة حيث مثلت دور الاب الرافض لسفر ابنته.

مع سبخر عليك الازعاج من المونولوج الطويل؟

كانت مهمة متعبة وخيفة، لكن اتبنا علنا لاسلوب الحكواتي والشرك اليمسور بالرائي ومن ثم تفاعلنا واكتشفتها بانها معنى بالخشبة انعكاس ايجابيا على ادائي.

كان عرضاً مزج التراجيديا والكوميديا وتميز بالعمل على الشخصية وعلى القيمة معا. منذ انطلاق العرض تبين ان عمر لن يأتي ابداً، وصار مهمها معرفة مصير المرأة التي تنتظر في المطار، ومعرفة قرارها. وهي في النهاية قررت العودة الى وطنها وجذورها.

وغم تعلقت بالسرح وفزحك الكثيرة معه الا ان وجودك في مسلسل «ثلاث بنات» ترك اثرًا كبيراً على مشاهدي الشاشة العربية؟

من الصعب ان تكون في مسلسل تلفزيوني ناجح، «ثلاث بنات» كان له وقعته على الناس و«دور تانت ميمي» ان نعمة لي وفرصة جميلة. هذه الشخصية بينتها بالتعاون مع الفنانة نادر ان تحصل على نعمة مماثلة في حياتنا، كما ان تواصل المسرحي لثلاثة اشهر بعد حضور كبير امر مشجع ومفرح، من هذا العمل اكتسبت مزيداً من الثقة بالنفس، واعتبرتها من المحطات الجميلة جداً في حياتي الفنية.

اعمال المونولوج المسرحية تابعناها في لبنان مع رفيق علي احمد ومع جلييلة بكار في «رحلة البحث عن عياد»، هل تأثرت بهما؟

من المؤكد اني تأثرت بهما، لقد احببت وفريق علي احمد كثيراً في مسرحية الجرس، لكنه جسد ادواراً متعددة، عرض جلييلة بكار واداءها كانا مؤثرين للغاية. كان «مطار شارل ديغول»

السرعة والتكيف وكانت سلاحاً جيداً لاداء الكوميديا.

كيف يمكن للتودعيل ان يتعدى عن الانزالي الى الاسفاف؟

انها شعرة تربط بين الضحك والبكي، وتفصل بين المضحك والمبتذل، لا يصح ان نقصد الضحك بأي ثمن، يجب العمل والتوعيق في الانوار.

بين تلك التجارب هل تقولين انك صرت محترفة؟

عندما اعتبر نفسي محترفة من الافضل ان اتوقف عن العمل.

ولن تعودي عن قول التمثيل؟

نهاديا، انها مهنتي وقدرتي، حبي وغرامتي، لكن مع كل تجربة اعتبر اني على الانطلاق من الصفر، ان النجاح من هذا البحث، تلقت الكثير الفرض الجميلة وان شاء الله اتلقى المزيد.

لديك رغبات كوميدية كمنه في تعبيرين دور «تانت ميمي» كان لاشياها؟

انه دور مهم لكن لني ابقى طوال حياتي مع «تانت ميمي»، اظن انه بعد هذا الدور يفترض ان يتابعني جمهور التلفزيون في دور مختلف تماماً، وما افرح عندما اتكمن بين الفودغيل والكوميديا بل يوجد مثاراً!

قدمت ثلاثة اعمال فودغيل مع جلال خوري وعملاً واحداً مع مروان نجار، خبرتي في الفودغيل علمتني

السرعة والتكيف وكانت سلاحاً جيداً لاداء الكوميديا.

كيف يمكن للتودعيل ان يتعدى عن الانزالي الى الاسفاف؟

انها شعرة تربط بين الضحك والبكي، وتفصل بين المضحك والمبتذل، لا يصح ان نقصد الضحك بأي ثمن، يجب العمل والتوعيق في الانوار.

بين تلك التجارب هل تقولين انك صرت محترفة؟

عندما اعتبر نفسي محترفة من الافضل ان اتوقف عن العمل.

ولن تعودي عن قول التمثيل؟

نهاديا، انها مهنتي وقدرتي، حبي وغرامتي، لكن مع كل تجربة اعتبر اني على الانطلاق من الصفر، ان النجاح من هذا البحث، تلقت الكثير الفرض الجميلة وان شاء الله اتلقى المزيد.

لديك رغبات كوميدية كمنه في تعبيرين دور «تانت ميمي» كان لاشياها؟

انه دور مهم لكن لني ابقى طوال حياتي مع «تانت ميمي»، اظن انه بعد هذا الدور يفترض ان يتابعني جمهور التلفزيون في دور مختلف تماماً، وما افرح عندما اتكمن بين الفودغيل والكوميديا بل يوجد مثاراً!

قدمت ثلاثة اعمال فودغيل مع جلال خوري وعملاً واحداً مع مروان نجار، خبرتي في الفودغيل علمتني

السرعة والتكيف وكانت سلاحاً جيداً لاداء الكوميديا.

كيف يمكن للتودعيل ان يتعدى عن الانزالي الى الاسفاف؟

انها شعرة تربط بين الضحك والبكي، وتفصل بين المضحك والمبتذل، لا يصح ان نقصد الضحك بأي ثمن، يجب العمل والتوعيق في الانوار.

بين تلك التجارب هل تقولين انك صرت محترفة؟

عندما اعتبر نفسي محترفة من الافضل ان اتوقف عن العمل.

ولن تعودي عن قول التمثيل؟

نهاديا، انها مهنتي وقدرتي، حبي وغرامتي، لكن مع كل تجربة اعتبر اني على الانطلاق من الصفر، ان النجاح من هذا البحث، تلقت الكثير الفرض الجميلة وان شاء الله اتلقى المزيد.

لديك رغبات كوميدية كمنه في تعبيرين دور «تانت ميمي» كان لاشياها؟

انه دور مهم لكن لني ابقى طوال حياتي مع «تانت ميمي»، اظن انه بعد هذا الدور يفترض ان يتابعني جمهور التلفزيون في دور مختلف تماماً، وما افرح عندما اتكمن بين الفودغيل والكوميديا بل يوجد مثاراً!

قدمت ثلاثة اعمال فودغيل مع جلال خوري وعملاً واحداً مع مروان نجار، خبرتي في الفودغيل علمتني

السرعة والتكيف وكانت سلاحاً جيداً لاداء الكوميديا.

كيف يمكن للتودعيل ان يتعدى عن الانزالي الى الاسفاف؟

انها شعرة تربط بين الضحك والبكي، وتفصل بين المضحك والمبتذل، لا يصح ان نقصد الضحك بأي ثمن، يجب العمل والتوعيق في الانوار.



بيت توتل في مشهد مسرحي (القدس العربي)

انجي عبد الله ملكة جمال مصر للعام 99: أنا بنت مصرية بسيطة ولا انفع لادوار الاغراء

القاهرة - من هيام الذهبي:

منذ عهد الفرعنة والمصريون يهتمون بالجمال والجميلات بل وتوجوا منهن ملكات لهم مثل نفرتيتي وكليوباترا، وهذا العام قامت وكالة Face To Face المصرية بإقامة مسابقة رسمية لاختيار ملكة جمال مصر في المسابقات الدولية وتم اختيار ملكة جمال من بين أكثر من 85 فتاة تمت تصفيتن إلى 22 فتاة وفي النهاية فازت انجي عبد الله بلقب ملكة جمال مصر.

ما الذي دفعك للدخول في مسابقة ملكة الجمال لعام 1999؟

انا تقدمت منذ سنتين لهذ المسابقة لتكون سني غير قانونية وقتها، 16 سنة، انتظرت حتى اكملت السن القانونية هذا العام.

ماذا فعلت لكي تحققي حلمك بالفوز بلقب جمال مصر؟

انا تركت نفسي لوكالة Face To Face حتى تؤهلني لذلك وتم تدريبنا على ايدي متخصصين في كافة الامور منها طريقة الوقوف والمشى وكيفية مواجهة الجمهور وايضا طريقة الوقوف امام الكاميرات.

بعد فوزك باللقب في رايك ماذا اثاروك؟

اعتقد اني كنت طبيعية للغاية وبسيطة، والان معيار الفوز 70% والشخصية 30% للشكل واعتقد اني كنت لبقة. ان لون بشرتي وشكلي المصري الصميم هو الذي ساعدني للوصول لما وصلت اليه.

هل هناك تناسب بين الطول والوزن؟

فوزني 58 كيلو غراما وطولي 172 سنتيمترا واما في رايهم الطول والوزن المثاليان.

ماذا كان شعورك بعد الفوز؟

بقيت لمدة ثلاث دقائق غير مصدقة انني فزت باللقب وبكيت من الفرح.

ما هي الخطوة التالية؟

سوف اتم مصر في مسابقة جمال الكون التي تقام في جزر الكاريبي في 26 مايو.

ما هي توعية براستك؟

انا طالبة بالاسنة الاولى بكلية الاعلام جامعة 6 اكتوبر بالقاهرة.

كيف تخططين لمستقبلك المهني؟

حتى الان لم يتحدد لاني كما قلت ما زلت بالاسنة الاولى ولم اقرر بعد لكنني لو لم ادخل مجال التمثيل فسوف اعمل في مجال الاعلام واتمنى ان اكون صاحبة قناة فضائية.

هل سبق لك العمل في مجال الاعلانات؟

انا عملت في هذا المجال منذ خمس سنوات وشاركت فعلا في العديد من الفيديو كليب مع مياده الحناوي وكاظم الساهر.

الكثيرات من خشيات الاعلانات يسعين وراء اذوار الاغراء للشهرة السريعة فهل تعطين انت ذلك؟

انا في الاساس لا اصطلح لمثل هذه الادوار لان شكلي بنت مصرية بسيطة ولا ملامحي لا تتفق لمثل هذه الادوار.

هل ستعترزين العمل في الاعلانات؟

ولو اني لم اوجعني فرص العمل في السينما بدور جيد وسوف اوافق، ولكن لو لم تعني لي الفرصة فسوف استمر في العمل في اعلانات تناسب لقب ملكة جمال مصر.

لم تخشائي من رد فعل المشاهدين المصري تجاه مثل هذه المسابقات؟

المسابقة عليها هجوم شديد وهذا ليس عيبا انما تكنا نجحت كلما كثر الهجوم وهذه ضرورية النجاح.

ما هي ذلوك المضاعف؟

انا احب جدا ارتداء البطلونات والفضل الالوان الفاتحة.

ما الذي اشدك تحليفا؟

شخصيته قوية وهو حنون وطيب ويحسني كما انه رومانسي جدا وطلوح.

رومانسي جدا وطلوح؟

ان احب ركوب الخيل والسباحة وقراءة القصص القصيرة لاسان بعد القوس كما اني اجد العزف على آلة الاورج.

يقول الاستاذ يونس سيدهي سيدهي انك انجبت في مصر في Face To Face منظمة للمسابقة: ان شعار المسابقة هو جمال من اجل الخير وقد اعدت الاختيار على جمال الشخصية بنسبة 70% وبنا نسبة 30% الباقية للجمال الذي يمثلي في التناقص بين الطول والوزن وجمال الوجه والبشرة.

وعن شروط المسابقة تقول: ان تكون المسابقة مصرية من ام واب مصريين والسن ما بين 17 - 27 عاما وان تكون مثقفة لبقة

السرعة والتكيف وكانت سلاحاً جيداً لاداء الكوميديا.

كيف يمكن للتودعيل ان يتعدى عن الانزالي الى الاسفاف؟

انها شعرة تربط بين الضحك والبكي، وتفصل بين المضحك والمبتذل، لا يصح ان نقصد الضحك بأي ثمن، يجب العمل والتوعيق في الانوار.

بين تلك التجارب هل تقولين انك صرت محترفة؟

عندما اعتبر نفسي محترفة من الافضل ان اتوقف عن العمل.

ولن تعودي عن قول التمثيل؟

نهاديا، انها مهنتي وقدرتي، حبي وغرامتي، لكن مع كل تجربة اعتبر اني على الانطلاق من الصفر، ان النجاح من هذا البحث، تلقت الكثير الفرض الجميلة وان شاء الله اتلقى المزيد.

لديك رغبات كوميدية كمنه في تعبيرين دور «تانت ميمي» كان لاشياها؟

انه دور مهم لكن لني ابقى طوال حياتي مع «تانت ميمي»، اظن انه بعد هذا الدور يفترض ان يتابعني جمهور التلفزيون في دور مختلف تماماً، وما افرح عندما اتكمن بين الفودغيل والكوميديا بل يوجد مثاراً!

قدمت ثلاثة اعمال فودغيل مع جلال خوري وعملاً واحداً مع مروان نجار، خبرتي في الفودغيل علمتني

السرعة والتكيف وكانت سلاحاً جيداً لاداء الكوميديا.

كيف يمكن للتودعيل ان يتعدى عن الانزالي الى الاسفاف؟

انها شعرة تربط بين الضحك والبكي، وتفصل بين المضحك والمبتذل، لا يصح ان نقصد الضحك بأي ثمن، يجب العمل والتوعيق في الانوار.

بين تلك التجارب هل تقولين انك صرت محترفة؟

عندما اعتبر نفسي محترفة من الافضل ان اتوقف عن العمل.

ولن تعودي عن قول التمثيل؟

نهاديا، انها مهنتي وقدرتي، حبي وغرامتي، لكن مع كل تجربة اعتبر اني على الانطلاق من الصفر، ان النجاح من هذا البحث، تلقت الكثير الفرض الجميلة وان شاء الله اتلقى المزيد.

لديك رغبات كوميدية كمنه في تعبيرين دور «تانت ميمي» كان لاشياها؟

انه دور مهم لكن لني ابقى طوال حياتي مع «تانت ميمي»، اظن انه بعد هذا الدور يفترض ان يتابعني جمهور التلفزيون في دور مختلف تماماً، وما افرح عندما اتكمن بين الفودغيل والكوميديا بل يوجد مثاراً!

قدمت ثلاثة اعمال فودغيل مع جلال خوري وعملاً واحداً مع مروان نجار، خبرتي في الفودغيل علمتني

السرعة والتكيف وكانت سلاحاً جيداً لاداء الكوميديا.

كيف يمكن للتودعيل ان يتعدى عن الانزالي الى الاسفاف؟

انها شعرة تربط بين الضحك والبكي، وتفصل بين المضحك والمبتذل، لا يصح ان نقصد الضحك بأي ثمن، يجب العمل والتوعيق في الانوار.



انجي عبد الله ملكة جمال مصر ل 1999.

ونات حضور وقبول وثقة بالنفس، كما ان لجنة التحكيم كانت موضوعية وعادلة فقد قام بالتحكيم الفاتحة مديحة يسري والنقاد الصحافي احمد صالح والكاتب الصحافي محمد سلماوي ومدام بريجيت ممثلة ازياء كريستيان ديور وفيليب شاربول مصمم الجواهر العالمي والبسا ماشادو ملكة جمال الكون لعام 1996 كما تم اختيار الوصيفتين، الاولى مها بينسي وسوف تسافر الى جزيرة توباغو لتمثل مصر في احدى مسابقات الجمال والتي تحمل بان تصبح نجمة للسينما خلال القرن القادم.

واما الوصيفة الثانية شيرين كامل سوف تمثل مصر في مسابقة للجمال بمدينة طوكيو والتي تحمل ببناء دار للايتام لامتهم الحب والحنان..

ويضيف يوسف سيدهي ان هناك مدارس كثيرة منتشرة بشكل خاص في فنزويلا لتخريج ملكات للجمال كما ان هناك منها من يسمح بجراء عمليات تجميل اذا لزم الامر، ولكني شخصيا ضد اجراء عمليات التجميل هذه وان تكون في حدود ضيقة اذا كانت الفتاة في حاجة ماسة لها، ولكننا هنا نعلم الفتاة كيف تحافظ على رشاقها وكيف تسير بثقة لكي تصبح مؤهلة لدخول مثل هذه المسابقة.

وتؤكد السيدة سامية علوية مديرة ملكة الجمال على نفس المعايير السابقة وتقول: من المفترض ان تكون ملكة الجمال مثقفة واجتماعية ولديها قبول وتمتلك الثقة بالنفس، كما تؤكد انها تدربهن على الوقفة المشية المثالية والتي تتميز بالوقوف مع شد الظهر وعدم انحنائه وهو العيب الذي يعاني منه معظم بنات مصر، كما تدربهن على اللباقة وممارسة الرياضة والاكل الصحي الخالي من الدهون او الحلويات ولما يعتمد على الطبيعة واخذ ما يحتاجه الجسد من الفواكه والخضروات.

وتضيف السيدة سامية علوية ان هذه هي السنة الرابعة التي تدرب فيها ملكات جمال مصر ولتكن هذا العام يتميز بسرعة الاستجابة للتدريب وقد قدم استعراضا وقصات تمثل فترة الخسنيات والسينات والسبعينات والثمانينات والتسعينات وبلايس وازياء تتناسب كل فترة فيها والتي قام بتصميمها يوسف سيدهي والذي كان قد درس تصميم الازياء في ميلانو عام 1993.

اما الاستاذ اندريه ابو شعر الشريك الثاني في وكالة Face To Face فيقول: ان مسابقات الجمال هكذا كانت تقام في الخسنيات والسينات والكثيرات من نجمات السينما من هذا والحاليات من ملكات للجمال قد دخلن عالم السينما من هذا الباب، وانا اني اننا الان يمكن ان تقدم مثل هذه المسابقات بشكل افضل مما كانت تقوم به السنوات الماضية خاصة بعد حصول الوكالة على حق تمثيل مؤسسة Miss Univers الامريكية في مصر.

ففي البداية واجهتنا صعوبة اقناع العائلات والفتيات للدخول في المسابقة، ايضا رد فعل الشارع المصري كان في حسابنا ولم يكن من السهل علينا خاصة الانتقادات المبالغ فيها والغير صحيحة ولكننا نعرف اننا كلما زادت الانتقادات كلما ند هذا على مدى نجاحنا ونحن بالثقة سوف نستفيد من هذه الانتقادات لتحسين الصورة في الاعوام القادمة.

(فيروز - نصري شمس الدين) درامي - غنائي، 20.10، البداية (صفية العمري - احمد زكي - يسرا - احمد راتب) كوميدي، 22.35، باب الحديد (يوسف شاهين - هند رستم - فريد شوقي) درامي، 00.00، الرافضة والطالب (احمد زكي - نبيلة عبيد) درامي، 1.50، البنت اللي قالت لا (سهير رمزي - مصطفى فهمي - سمير غانم) كوميدي.

اوربت - القناة الثانية

9,00 القرآن الكريم، 9,20 برنامج ذكرة مكارن، 10,00 مسلسل عربي، 11,00 برنامج علي الهواء (اعادة)، 12,30 اغاني، 1,00 برنامج رحلات - بدون فيزا، 13,30 برنامج مباحثة، 14,30 اغاني، 15,00 برنامج حفيظة العرب الامريكي، 15,30 مسلسل سديج، 16,30 برنامج كتاب، 17,30 مسلسل عربي، 18,30 برنامج علي الهواء (مباشر)، 20,00 برنامج سهار بعد سهار، 23,00 مسلسل عربي، 00,00 برنامج سواريه، 3,00 مسلسل عربي (اعادة)، 4,00 برنامج رحلات - بدون فيزا (اعادة)، 4,30 القرآن الكريم.

ART

3,15 لن اعترف، 5,00 المرأة والقانون، 9,00 سجون بلا قضبان، 11,00 البنديرة، 12,30 الرجل يحب مرتين، 6,00 مهرجان، 3,00 صيف ساخن جدا، 5,00 اورب، 6,00 مديعات، 6,30 بنت 8,00، كرفال، 9,00 البعوض يذهب للمأذون مرتين، 11,00 باعثة لخير، 1,00 دعوة المظلومين.

قناة دبي الفضائية

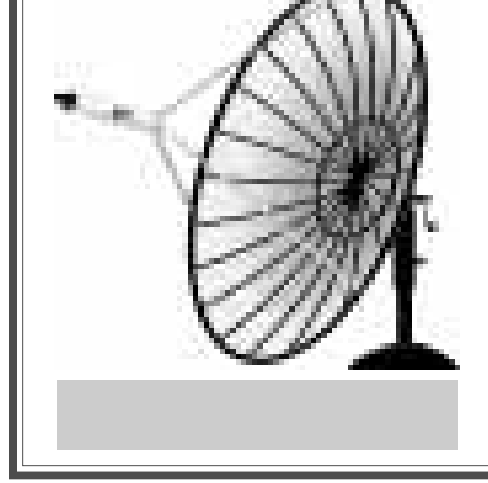
5,00 الأخبار العربية، 6,30 رحلات استكشافية، 8,35 مسلسل مغرب، 9,30 التشهير، 10,00 المجلة الاسلامية، 11,45 خيف الظل، 12,05 اللسلل العربي، 1,35 لانا الحروب، 2,00 رسوم متحركة، 3,00 قوس قزح، 4,05 مسلسل خليجي، 6,05 المجلة الاسلامية، 7,50 مسلسل عربي، 9,00 ملاعب العالم، 10,30 عالم السينما، 11,25 الاخبار الرياضية، 12,10 فيلم عربي، 2,00 فكر على ورق.

MBC

7,00 القرآن الكريم، 7,05 دين ودنيا، 7,15 من هدى اليمان، 7,30 وثائقي - آثار وعواصم، 8,00 وثائقي - لانا الحروب، 8,30 منوعات غنائية، 9,00 مسلسل عربي - لوقت للحب - سلوم حداد - صباح جزائري، 10,00 - بايتها والشها، 10,30 بعيدا عن السياسة - اعادة، 11,00 - صحتك بالدين - اعادة، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 برامج الاطفال، 13,00 عناوين الاخبار، 13,05 اللسلل العربي - عروض مسرحية، 14,00 عناوين الاخبار، 14,05 اللسلل المديج - مسرحية امي، 15,00 نشرة الاخبار اللسلل والاحوال الجوية، 15,30 اللسلل العربي - هذا هو قراري، 16,30 مساء الخير يا عرب، 18,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 18,30 حفلة غنائية، 20,30 مسلسل اجنبي، 21,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 21,30 مسلسل فاهاي - السيد هيصة، 22,00 الفيلم العربي - شباب اليوم - يوسف فخر الدين - مريم فخر الدين، 00,00 اللسلل المديج - اعادة، 00,55 منوعات غنائية، 2,00 مسلسل عربي، هذا قراري (اعادة)، 3,00 افلام متحركة، 3,55 القرآن الكريم.

اوربت - القناة الاولى

3,45 ايام في عطلة الخليل (فلم تلفزيوني)، 6,50 الحب الصامت (نور الشريف - نيللي) - رومانسي، 8,20 الرجل المناسب (بريد لحسام - كمال الشناوي - نادية لطفي) اجتماعي - كوميدي، 10,00 آه يا ليلى يا زمن (رشدي اباطة - ورد الجزائرية) غنائي - درامي، 12,15 حلوة الفن السابع، 9,00 مجلة هي، 9,15 فيلم عربي، 11,20 فضفضة، 12,05 فيلم عربي، 1,20 فلم كيب، 3,05 فيلم عربي، 5,30 مسلسل ديني.



اوربت - القناة الاولى

ارتفاع طفيف لتكلفة المعيشة بالسعودية

دبي-رويترز: قالت صحيفة الاقتصادية أمس الثلاثاء ان مؤشر تكلفة المعيشة في المملكة العربية السعودية ارتفع بنسبة 0,2 في المئة في آذار (مارس) الماضي مقارنة بشهر شباط (فبراير). وقالت الصحيفة بتقلص من الدائرة المركزية للاحصاء ان أسعار المشروبات والتبغ زادت 0,5 في المئة وأسعار المواد الخام الأولية 0,3 في المئة والات ومعدات النقل 0,7 في المئة والتعليم 0,2 في المئة. الحيوانية 0,4 في المئة. وانخفضت أسعار الملابس والمنسوجات 0,4 في المئة والنقل والمواصلات 0,1 في المئة والرعاية الطبية 0,6 في المئة والتعليم 0,2 في المئة. الدولار يساوي 3,75 ريال سعودي.

هبوط الاسهم الفلسطينية

القدس-رويترز: قالت البورصة الفلسطينية ان أسعار الاسهم تراجعت في حركة تعامل ضعيفة أمس الثلاثاء. وهبط مؤشر البورصة العام 168,28 نقطة أو 0,14 في المئة في 204 388 سهم قيمتها 202307 دنانير أردنية. وجرى تداول اسهم خمس شركات من 20 شركة مسجلة في السوق ارتفع سعر أحدها وهبط اثنتان وبقي سبعة ساهمين آخرين دون تغير. وتراجع المؤشر متأثراً بسهم سجنائ القدس الذي هبط سعره 3,01 في المئة إلى 2,90 دينار أردني. وحقق سهم شركة فلسطين للاستثمار العقاري أكبر الارتفاع وارتفع 4,60 في المئة مسجلاً 0,91 دينار أردني مع تداول 69600 سهم.

وتعمل بورصة فلسطين ومقرها نابلس ثلاث مرات أسبوعياً ويجري التعامل بالدولار الاسريكي والدينار الاردني لغياب عملة فلسطينية. الدولار يساوي 0,709 دينار أردني.

اكتشافات معدنية كبيرة باثيوبيا

اديس ابابا- اف ب: نقلت الصحف الحكومية عن مسؤولين في ولاية عفر شمال شرق اثيوبيا أمس الثلاثاء انه تم اكتشاف كميات كبيرة من المعادن في هذه الولاية.

واوضح المكتب الاقليمي لشؤون الناجم والطاقة استنادا الى دراسة قام بها باحثون محليون واجانب ان هناك كميات تقدر بمليار طن من المعادن في ولاية عفر. وأضاف المكتب انه تم اكتشاف «منجم هائل» يحتوي بصورة خاصة على الملح والبوتاس والكبريت والرخام والغرانيت والكلس.

وأشارت الدراسة نفسها الى «مؤشرات تؤكد وجود كميات من الذهب ومعادن أخرى ضخمة».

وقال الخبير الاثيوبي تشفاي زاوود ان هناك شركة اجنبية تنقب عن الذهب في هذه المنطقة منذ العام 1997 وخصوصا في منطقة تداهور في ولاية عفر.

خط أنابيب لنقل النفط النيجيري لغانا

اكرا- اف ب: أعلن مصدر رسمي في عاصمة غانا أمس الثلاثاء أن أربع دول في غرب افريقيا هي نيجيريا وبين وتوغو وغانا اتفقت مع شركتين خاسمتين على مد أنبوب لنقل الغاز بين لاغوس وكرا.

وتقدر قيمة المشروع بحوالي 430 مليون دولار ويموله كونستروسيوم مؤلف من الشركتين النيجيرية والغانية في الدول الاربعة إضافة الى شركتي شيفرون وشل الخاصتين.

ومن المقرر ان تنتهي أعمال بناء الأنبوب في العام 2002.

وعدو الحكومة التركية بتشجيع الاستثمار بالمناطق الكردية لا تزال تنتظر التحق

اليابانيين في الثمانينات، حاليا يزورنا ضيوف قلائل..

وهاكاري ضحية تمرد كردي استمر 14 عاما وكلف الدولة مليارات الدولارات ودمر الاقتصاد والملي أفقر المستثمرين.

يلجأ متوسط دخل الفرد في الاقليم 800 دولار سنويا بالقرابة مع نحو 3000 دولار للتوسط العام في تركيا.

وأثارت معاناة السكان هجرة واسعة النطاق بينما احترم الصراع الدموي الذي سطره 29 ألف قتيل.

وتعلق الدولة التي تؤكد هزيمة المقاتلين الكراد الذين يحاكم قاندهم عبد الله او جلان بتهمة الخيانة ويواجه عقوبة الاعدام امالا على حزمة اقتصادية لتصلاح الاضرار التي سببها الصراع.

وكان رئيس الوزراء بولنت اجاويد قد اعلن قبل انتخابات 18 ابريل نيسان عن برنامج تنمية يتكلف 40,5 تريليون ليرة (100 مليون دولار) يركز على استكمال مشروعات استثمارية بالاقليم ودعم البنية التحتية التعليمية والصحية.

ويقول مراقبون انه يلزم اتخاذ خطوات فعلية بعد تشكيل الحكومة الجديدة لاتخاذ المستثمرين بان هذه الحزمة الاقتصادية لن تنهار مثل خطط مماثلة اعتمدت خلال العشر سنوات الماضية.

ولكن الشكوك تثار وكثيرين في فان بالقرب من الحدود التركية مع إيران.

قال فريدون ايراق رئيس الغرفة التجارية

اليابانية ان المشكلة أبعد من الصراع الانفصالي «وهذه الحزم والتقارير لا تزيد عن كونها استعراضا.

«بسياسة المستثمرين غير مهتمين بالمناطق، ولن يذهب اليها».

بيد ان فان أحسن حالا من اغلب الاقليم. يصل متوسط دخل الفرد السنوي بالمدنية 1000 دولار.

يعيش سكان الاقليم على التجارة الحدودية مع إيران، يجادلون الأغنام بزيت القود (الديزل) ومنتجات صناعية.

وحددت البنوك الرسمية سعر الصرف على اليو دينار للونار. وقال متعاملان ان السعر سيعدل طبقا لتحركات السوق.

وقال حكمت مزبان ابراهيم وزير المالية في تصريحات نشرت أمس ان حكومته طرحت للبيع عشرة ملايين دولار من اموال البنوك الاستهلاكية ويوسوها جو احتفالي بصعود فريق كرة القدم الحلبي لنادي فانزبور للديري الممتاز.

وعرب ايراق رئيس النادي عن سروره وحلق لحيته احتفالاً بالناجح الذي قال انه سيحقق ثروة للنادي الذي أسسته الدولة في عام 1974 وسيباع لنحو 4000 من حملة الاسهم.

ولكن ايراق قال ان مثل هذا النجاح لا يجب ان يصرف الاهتمام عن مشاكل الاقليم. وتابع ان البنية التحتية والتعليم والتدريب في وضع سيئ لدرجة ان المستثمرين لا يهتمون حتى بزيارة المنطقة.

امريكا تعد بتقديم «تبرع سخى» لتعويض المزارعين الفلسطينيين عن آثار الجفاف

نابلس (الضفة الغربية) - «قدس برس»: قال وزير الزراعة في السلطة الفلسطينية، حكمت زيد، ان مناطق الاغوار تعد الاكثر تضروا جراء حالة الجفاف السائدة في المناطق الفلسطينية هذا العام في جانب ما وصفه بـ «سرقة المياه» من قبل اسرائيل.

وأضاف زيد أمس الثلاثاء في ندوة نظمها مركز الجفاف والدراسات الفلسطينية ان التروء الحيوانية تعتبر المتضرر الاول بسبب الجفاف إضافة الى بعض المنتجات الزراعية مثل اللوز، منوها الى ان السلطة اعلنت حالة الجفاف واتخذت عدة اجراءات وأجرت التصالح ثنائية مع الدول المانحة بهذا الخصوص.

وأوضح ان السلطة خصصت مبلغ 2 مليون دولار لصندوق الجفاف، كما ان الولايات المتحدة ابغلت الوزارة انها ستعبر بمبلغ سخى الى لجنة الجفاف التي شكلتها الوزارة مؤخرا، الا انه رفض الافصاح عن قيمة المبلغ المتبرع به.

وأشار الى ان الوزارة ستقدم الدعم للمضربين من الجفاف وستكون بالتنسيق الصحية والسكنية والمدارس والبيئية.

الصانعون الالمان يرون زيادة الصادرات محركا رئيسيا لنمو الاقتصاد

بون- «قدس برس»: أعلن رئيس المجلس الألماني للصناعة والتجارة، فرانز ويستار، ان الصادرات ستظل المحرك الرئيس للنمو الاقتصادي في ألمانيا خلال العام الجاري.

وقال في تصريح صحفي انه يتوقع ان تنمو الصادرات في النصف الثاني من العام الحالي بنسبة تتراوح بين 4 و6 في المئة. وأكد ان الأزمة المالية في اسواق جنوب شرق آسيا لم تؤثر بشكل كبير على الصادرات الألمانية. وقد عوضها الى حد ما التبادل التجاري المتصاعد بين ألمانيا ودول أوروبا الشرقية والوسطى.

من جهة أخرى زادت ألمانيا مستوى تبادلها التجاري مع الدول المرشحة للانضمام الى الاتحاد الاوربي من بلدان شرق أوروبا ووسطها.

وأفادت محطات أوردها مكتب الاحصاء الألماني ان الصادرات الى الدول الخمس المرشحة وهي بولندا والمجر وتشيكيا واستونيا وسلوفينيا اضافة الى قبرص ازادت العام الماضي بنسبة 23,5 في المئة. ووصلت الى 31 مليار مارك. وفي الوقت ذاته ارتفعت واردات ألمانيا من هذه الدول بنسبة 24,7 في المئة ووصلت الى 25,2 مليار مارك.

البنوك العراقية تطرح دولارات بسوق الصرف لدعم سعر الدينار

بغداد- من حسن حافظ:

تعاملات العملة.

وقالت صحيفة (الاقتصادي) ان بنك الرشيد الذي تديره الدولة بدأ ببيع العملة الصعبة للمواطنين.

وقال تاجر عملة «قبل أيام قليلة بلغ سعر الدولار 2200 دينار والان بعد فراق بيع الدولار في البنوك الحكومية ارتفع سعر الدينار لتسجل العملة الأمريكية 1900 دينار فحسب بعد ساعات فقط من بدء بيع الدولار.

وسيرتفع الدينار أكثر فأكتر». وقال عمال كان تجار العملة في السابق كان تجار العملة في العراق يغامرون بالتعرض لعقوبات قاسية تتراوح بين السجن لغترات طويلة والاعدام.

واتخذت الحكومة قرار بيع العملة الصعبة في بنوك الدولة اثر هبوط قيمة الدينار نتيجة لشائعات في التجار حول اعتراف الحكومة طرح أوراق نقد جديدة بغشاء ضخمة غير الزرقة.

وسيبدأ بنك الرشيد احد اكبر المؤسسات المالية العراقية بيع وشراء العملات الاجنبية بالاسعار السائدة في السوق «ضمننا لحقوق البائع والمشتري من النقص والعملات الزرقة».

المعارضة الاردنية تسعى لحشد موقف شعبي ضد زيادة الضرائب وتسريع التخصيص

عمان - «القدس العربي»:

بدأت القوى السياسية والحزبية الاردنية المعارضة استعداداتها لحشد معارضة شعبية لحزمة الإصلاح الاقتصادي الجديدة التي تتبناها الحكومة، وذلك عبر سلسلة من الاجتماعات التنسيقية.

وتجمع القوى السياسية المؤثرة على رفض اي قرارات اقتصادية غير شعبية، ومن بينها تلك المتعلقة برفع الضريبة العامة على المبيعات.

وحتى الآن لم يصدر فعل رسمياً من التيار الإسلامي الذي يقود العمل السياسي في البلاد اراء القضية، لكن مصادر التيار تؤكد ان حزب الجبهة الإسلامية اقر عدة خطوات في هذا الاتجاه من بينها الاتصال بقيادات البرلمان ومحاولة التأثير عليه للحيلولة دون تمرير مشاريع الحكومة الجديدة.

وكان رئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة قد طلب من البرلمان دعمه لقرار خطة الاقتصادية احدها ثلاث سنوات تتضمن اجراءات غير شعبية، فيما وافق القصر العام على عقد دورة استثنائية للمجلس النيابي تتولى النظر بهذه الاجراءات.

وانتقد الحزب الاردني الشيعي برنامج التخصيص الاقتصادي وقال امين عام الحزب منير الحمارة ان هذا البرنامج يشكل عمليا البرنامج القديم ويضمن في الواقع شروطا أكثر بقسوة بحق الجمهور. وأوضح الحمارة ان الاجراءات الجديدة ستؤدي الى رفع نسبة الضرائب المباشرة وغير المباشرة موضعا

المجمع الصناعي العسكري الأمريكي المستفيد الاول من الغارات على العراق ويوغوسلافيا

واشنطن - من محمد دلبيج:

أخذت الغارات الجوية التي تشنها الطائرات الأمريكية ضد يوغوسلافيا والعراق تقف التأييد على كافة الاصعدة باستثناء جهة واحد هو المجمع الصناعي العسكري الذي يجني ثروة طائلة من الاموال غير المتوقعة الناجمة عن سباق وقوات الباحث في شؤون ضبط الاسلحة بمعهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا المتطورة فانيسا هيوسن ان معاملة مقاولي وزارة الدفاع الأمريكية مثل شركة ريثون يوغومون بأعمال اللوبي المحكومة في أوساخ الكونغرس ضد ما يصفونه بالتحفيضات الدمعة لتصنيعهم من الميزانية الأمريكية».

وتضم قائمة كبرى الشركات الأمريكية في صناعة الاسلحة الى جانب الشركات الثلاثة الأكبر وهي ريثيون وماكدونال دوغلاس وجنرال ديناميكس كلاً من شركات بوينغ تكسترون جنرال إلكتريك لوكهيد مارتن وتورثروب.

وتقدر دراسة حديثة صدرت عن مركز السياسة الدولية بواشنطن حجم التبرعات المالية التي قدمتها شركات صناعة الاسلحة الأمريكية للحملات الانتخابية التشريعية الأمريكية خلال عامي 1995 و1996 بـ 11,8 مليار دولار فيما وصلت مثل هذه التبرعات الثانية لبلدات شرق أوروبا ووسطها.

وأفادت محطات أوردها مكتب الاحصاء الألماني ان الصادرات الى الدول الخمس المرشحة وهي بولندا والمجر وتشيكيا واستونيا وسلوفينيا اضافة الى قبرص ازادت العام الماضي بنسبة 23,5 في المئة. ووصلت الى 31 مليار مارك. وفي الوقت ذاته ارتفعت واردات ألمانيا من هذه الدول بنسبة 24,7 في المئة ووصلت الى 25,2 مليار مارك.

وصلت مثل هذه التبرعات عشية الانتخابات التشريعية الأمريكية في نوفمبر 1998 إلى ما لا يقل عن 12 مليون دولار.

وجاء بالدراسة ان إنفاق وزارة الدفاع الأمريكية على شراء الاسلحة في الوقت الراهن وصل إلى 49 مليار دولار سنويا في العراق، كما كانت تلك النفقات قد وصلت في عهد حكومة الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريغان إلى 110 مليارات دولار سنويا بالسعر الحالي للدولار.

واشكى ويليام سوانسون رئيس شركة ريثون التي تتخذ من ولاية ماساشوسيتس مقرا لها في شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي بسبب ذلك وذكر ان أرباح شركته انخفضت بنسبة 95 بالمئة في الثلث الأخير من عام 1998 عما كانت عليه في نفس الفترة من العام الذي سبقه.

ولكن في شهر آذار (مارس) الماضي عاد تجار الموت إلى الحصول على الاموال ثانية، فقد أكد سوانسون الاخبار السارة حين أعلن في شهر نيسان (ابريل) الماضي ان شركة ريثيون تتطلع فجأة إلى تدفق طلبات جديدة للدفاع تساوي قيمتها نحو عشرين مليار دولار لعامي 1999 و2000.

وتعتبر شركة ريثيون المنتج والمورد الرئيسي لصواريخ كروز من طراز توما هوك الذي يكلف الواحد منها على الأرض

هوكست الالمانية للكيماويات تخفض حصتها في كلاريانتي السويسرية

فرانكفورت - رويترز: قالت شركة هوكست الالمانية امس انها ستخفض بدرجة كبيرة حصتها البالغة 45 في المئة في شركة كلاريانتي السويسرية المتخصصة في الصناعات الكيماوية وربما تباع الحصص بأكملها في طرح ثانوي للأسهم هذا الصيف.

وقالت الشركة الالمانية التي تعتمد التخلي عن حصتها في اطار خططها للاندماج مع شركة رون بولنك الفرنسية انها ستستخدم عائدات بيع حصتها في تمويل خطة توزيع ارباح استثنائية تستكلف 1.5 مليار يورو.

وتملك هوكست 6,5 مليون سهم من اسهم كلاريانتي تبلغ قيمتها نحو 5,5 مليار مارك. وايد بعض المحللين الخطوة في حين قال آخرون ان بيع الحصص في وقت تراجع قطاع الصناعات الكيماوية بدلا من انتظار انتعاشه المتوقع تقدير غير سليم.

وقال محلل من شركة سمسرة امريكيا كبيرة طلب عدم نشر اسمه «يبدو انها خطوة بائسة... تنفيذ ذلك في العام المقبل سيكون افضل، يبدو واضحا انهم يعانون من ضغوط لتمويل شراء الاسهم وتوزيع الارتفاع الخاصة ويحتاجون المال لذلك». وتعتزم هوكست شراء خمسة في المئة من اسهمها.

وأضاف المحلل انه يرى دورا للتكوينين الذين يمكنهم حصص اغلبية في هوكست في هذا القرار. فعلازمة الاندماج بين هوكست ورون بولنك كانت ان تقبل بسبب معارضة الكوكتيين للشروط الاصلية للاندماج.

وانخفض سهم هوكست بأكثر من واحد في المئة في قرار تفكورت بعد اعلان خفض حصتها في كلاريانتي.

وقال بعض المحللين ان هوكست ليس امامها اختيار سوى البيع اذا كانت تعتمد الانتماء بالجدول الزمني المقرر للتخلص من جميع الوحدات الكيماوية بحلول عام 2000.

وجاء قرار هوكست بالبيع بعد اسبوعين فقط من تعديل هوكست لخطة الاندماج مع رون بولنك مشيرة الى انها ستبقي على ما لديها من وحدات كيماوية حتى تتحسن ظروف السوق.



مزارعون يحملون خرافا صغيرة في نطاق احتجاج اسم امام السفارة الأمريكية في ويلينغتون عاصمة نيوزيلندا ضد خطط الولايات المتحدة فرض قيود على استيراد الحجلان من بلادهم (رويترز)

باحث سوري يدعو الى وضع استراتيجية عربية لبناء قدرة تنافسية في مواجهة العولمة

عمان - «قدس برس» - من زكي سعيد:

نبّه باحث اقتصادي سوري من خطورة استمرار التباعد الاقتصادي وتراجع العمل العربي المشترك في مواجهة ظاهرة العولمة التي تعرب تحديا خارجيا وخطيرا للدول العربية، في ظل مرحلة التناحر والتآكل التي تمر بها، وانفادها لاي استراتيجية سياسية اقتصادية دينامية للدفاع والهجوم.

وقال الدكتور مصطفى العبد لله، استاذ الاقتصاد في جامعة دمشق، انه في ظل تعدد انماط الانتاج في كافة البلدان العربية، تعدد العولمة تهدف الى تصفية الانماط غير الرسمية، وتصفية شروطها لصالح سيادة نمط الانتاج الرأسمالي وحده، وتحويل كل المنتجين المباشرين في البلدان العربية الى العمل الماجور، اي جعل دخولهم معتمدا على السوق فقط، مع التراجع السريع للترتيبات الاجتماعية والقانونية والعرفية التي كانت تضمن للفرد العربي حقا في دخل ما يعزل عن اعتبارات السوق.

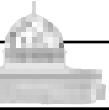
وتوقع الدكتور العبد لله في محاضرة القاها في مؤتمر عربي عن آثار العولمة نظمتها جامعة اليرموك في مدينة إربد (شمال الأردن) ان تؤدي العولمة الى تعميق التخلّط الاقتصادي في البلدان العربية (فقدان الترابط بين قطاعات الاقتصاد)، وازدياد البطالة بجميع اشكالها وانواعها. كما انها ستساعد في رفع فاتورة الغذاء المستورد للدول العربية، بسبب تحريك التجارة في المواد الغذائية والغذاء والمواد الخام للصناعات دول المركز.

وطرح الخبير السوري جملة من الاجراءات لمواجهة العولمة، أبرزها وضع استراتيجية لبناء القدرة التنافسية، وقال عنها انها تعد من اهم عناصر الاستراتيجية العليا للتنمية الشاملة في الوطن العربي، إضافة الى خلق مرصد عربي اقتصادي اجتماعي مهمته تقييم واقتراح السياسات الاقتصادية العربية، وكذلك توحيد السياسات النقدية والمالية والجمركية والنقل والتراخيص والتجارة الخارجية، ودعم فرص قيام سوق عربية لرأس المال وحركته في اطار الوطن العربي، والاتقاء بالقدرات البشرية.

وأشار الدكتور العبد لله الى انه في ظل العولمة ظهرت بيئة ضاغطة تتراجع فيها مهمات الدولة في الوطن العربي لتصبح منحصرة في مجرد التنسيق الإداري لعمليات سياسيات وبرامج مفروضة من مؤسسات العولمة الدولية، مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والمنظمة العالمية للتجارة.

يذكر ان بدايات العولمة الحديثة وادارتها ترجع الى فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية حين ظهرت منظمتا صندوق النقد والبنك الدوليين لتنظيم جوانب المدفوعات وانتقال رؤوس الاموال بين الدول والساحة آنذاك لانشاء منظمة دولية لترتيب العلاقات التجارية، وكان وراء تكامل الاقتصاد العالمي الجديد ثلاثة عوامل كبيرة، وهي الزيادة الكبيرة في كمية التجارة الدولية خلال العقود الاربعة الماضية، والتي وصلت الى 6 تريليون دولار عام 1995، أي ما يمثل 14 ضعفا عما كانت عليه قيمة التجارة العالمية عام 1950، إضافة الى زيادة تدفق الاستثمارات الاجنبية الى جميع انحاء المعمورة، حيث تتسابق الدول الان لجذب هذه الاستثمارات التي وصلت الى 3,2 تريليون دولار عام 1996، وأما العامل الاخير فهو ثورة الاتصالات والمعلومات وانتشارها عالميا.

وحسب الاقتصادي السوري فان العولمة الاقتصادية اخذت ابعادها في المرحلة الراهنة بانتصار القوى الرأسمالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية والهيمنة الاتحاد السوفياتي والنظام الاشتراكية في أوروبا الشرقية، وأشرف ان الشركات متعددة الجنسية تعد من اقوى القاطرات التي تستخدمها الرأسمالية الدولية في جر الاقتصاد العالمي باتجاه العولمة بسبب انتشارها الواسع والسريع، حيث وصل عددها الى نحو 40 ألف



قدر ثروته بـ 13 مليار دولار ثلثاها مستثمر في الخارج

الوليد بن طلال يدعو لخفض عجز الموازنة السعودية وتعديل قانون الاستثمار

لندن - «القدس العربي»:

قذر الأمير السعودي الوليد بن طلال ثروته بثلاثة عشر مليار دولار، وقال انه مستعد لاعادة قسم كبير منها للملكة اذا أصبحت الميزانية الحكومية متوازنة و صدر قانون للاستثمار أكثر عدالة.

جاء حديث الوليد في مقابلة نشرتها امس الثلاثاء صحيفة «هيرالد تريبيون» الأمريكية ننشر ادناه نصها الكامل.

ما هو وضع الاقتصاد السعودي حالياً؟

الملكة تمر حالياً بمرحلة تحول رئيسي بالمجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فقد أدى انهيار أسعار النفط في العام الماضي إلى تعزيز عملية اقتصادية أجبرت الحكومة على اتخاذ عدد من الإجراءات الجدية، ونتيجة ذلك بدأنا نرى الآن الآثار الإيجابية لعملية مكافحة شديدة للفساد وخفضاً هاماً من عجز الميزانية ورفع الدعم عن أسعار البنزين وتخصيص بعض الشركات وفتح الاقتصاد أمام الاستثمار الاجنبي.

لقد أوضح الأمير عبد الله ولي العهد بجلاء ان مرحلة «المعلقة الذهبية» في كل قم، قد انتهت بلا رجعة، وأشار الى ان مشكلتنا

الاقتصادية - وخاصة الديون الضخمة التراكمية - لا يمكن حلها بالعلاج بل تتطلب الجراحة، وأنا أتوقع ظهور استراتيجية شاملة تستهدف تطوير بدائل للاعتماد الزائد على النفط.

هل ستظل الحكومة جادة في مساعيها لإصلاح الاقتصاد بعد الارتفاع الأخير لأسعار النفط؟

لدى صلات وثيقة بالمسؤولين الكبار بالحكومة، وأعتقد انهم يفهمون بشكل كامل الحاجة طويلة الأمد لإجراء تغييرات تستهدف تعزيز وضع السعودية اقتصادياً ومالياً على الصعيدين المحلي والعالمي. وهم - على سبيل المثال - يواصلون عملية العولة الكاملة للتجارة، وهذا يتضمن دخول منظمة التجارة العالمية والتسهيل امام الاستثمار الاجنبي.

اذن لماذا تحتفظ بأكثر من 70 في المئة من استثمارك خارج السعودية؟

تحصيل المزيد من الأموال إلى السعودية، سواء من جابني أو من جانب بقية المستثمرين والشركات متعددة الجنسيات، سيحدث فقط عندما يكون العائد الاستثماري لرأس المال مغرباً بنفس قدر اغرائه في بقية مناطق العالم، وهذا يتطلب مزيداً من الثقة بالاقتصاد المحلي...، وهي ثقة ستتعزيز بآشلاك اذا أصبحت الميزانية متوازنة وانا أصدر قانون للاستثمار أكثر عدالة.

لدي ثقة كبيرة بالاقتصاد السعودي، واحتفظ باستثمارات كبيرة بالملكة في كثير من الشركات المساهمة العامة والخاصة، لكن الفرص الاستثمارية لم تصل بعد إلى المستوى الذي يجعل عائد الاستثمار مساوياً لما يمكن تحقيقه في أماكن أخرى.

ما هو نوع استثمارك في السعودية؟

● كقاعدة أنا اهتم بالشركات المتعددة التي يمكن اعادةها الى وضع صحي مريح. لدى مصالح في البنوك وشركات التأمين والشمارع الصناعية والاتصالات والبنوك والمدارس والمستشفيات ومجالات أخرى عديدة. اود ان ارى هذه الاستثمارات، وكذلك التبرعات الخيرية التي اقدمها، تتحول الى قاطرة محترمة للاقتصاد والتجتم.

كيف تنظر الى استثمارارك في السعودية؟

● كنت نظري الى استثمارارك في العالم؟

● حوالتي لثلاثي اجمالي استثماراتي، التي تقدر بأكثر من 15 مليار دولار، بشكل أسهم واوراق مالية، ورغم انني انعكس أحياناً ببعض عمليات المتاجرة السريعة بالأسهم، الا ان غالبية استثماراتي استراتيجية وطويلة الأمد، وكلها في شركات تستهدف رفراً رأسمائها، مثل حصتي الهامة وانا أصدر قانون للاستثمار بثب، استثماراتي تؤمن لي عائداً

مالياً، وعرف في لندن في عقد سمان في خليج سان فرانسيسكو، ومن ابل كومبيوتر الى شركة التصنيع العربية السعودية.

كل الشركات التي امتلك اسهماً فيها يجب ان تتها قبل ان انها، ولكن في نهاية الامر فإن ثروتي بدأت بالسعودية وتعود كلها اليها، وعلى أي حال ومهما حصل فسنأخذ نأهب إلى ملجى الصخراوي في عملات في نهاية الأسبوع حيث بإمكانني الاسترخاء والراحة بين البدو.



الوليد بن طلال

هبوط أسعار النفط في العام الماضي عزز اتجاه السعودية نحو اصلاح الاقتصاد

لندن - «القدس العربي»:

يوحي وضع الاقتصاد السعودي حالياً بالأحباط والأمل في أن واحد، فخلال العام الماضي حدث هبوط في حجم اجمالي الناتج المحلي للمملكة وتوسع عجز الحساب الجاري وتضاعف اجمالي الدين العام (المحلي، ويعدو كل ذلك الى هبوط في أسعار النفط كان الأشد أثراً خلال 25 عاماً.

ويعتمد الاقتصاد السعودي بدرجة كبيرة جداً على النفط الذي يوفر القسم الأكبر من العائدات الحكومية، ويعني هبوط سعر برميل النفط دولاراً واحداً هبوط العائدات الحكومية بمقدار 32.7 مليار دولار سنوياً.

ورغم الاحداث الكثيرة عن اهمية خفض الانفاق وترشيده فان اجراءات عملية قليلة اتخذت حتى الآن لتقليص عجز الموازنة، أمهاها رفع سعر البنزين الشهر الماضي بنسبة 50 في المئة.

غير ان هذا الاجراء على تواجده يؤشر الى ادراك متزايد لدى الحكومة بأنه يجب عمل شيء لتغيير عادات الناس الذين اعتادوا على الاعتماد الزائد على الحكومة.

يقول عبد الله باحمدان نائب رئيس البنك الأهلي التجاري في تصريح نشرته امس الثلاثاء «هيرالد تريبيون»، ان رفع أسعار البنزين، وهو اجراء لا يحظى بشعبية وسيؤدي الى زيادة معدل التضخم «كان واحداً من مجموعة اجراءات اتخذتها الحكومة لتقليص عجز وإصلاح الاقتصاد».

وتشير تصريحات المسؤولين وكبار

رجال الأعمال السعوديين الى ادراكهم أهمية القيام باصلاحات اقتصادية بشكل عاجل. وهذه التصريحات تعكس دون شك حقيقة ان الاقتصاد السعودي تراجع في العام الماضي بنسبة 11 في المئة، وبلغ عجز الموازنة (وهو السادس عشر على التوالي) أكثر من 12,3 مليار دولار، وبلغ اجمالي الدين التركيبي للحكومة 130 مليار دولار.

وكان ولي العهد، الأمير عبد الله، قد تناول آثار كل هذه الظاهر في تصريحات اواخر العام الماضي جاء فيها ان على مواطني المملكة ان يتعلموا طريقة حياة مختلفة لا تقوم على الاعتماد على الدولة، والعكس وتعتبر تصريحات الأمير في اجراءات لاحقة تضمنت خفض انفاق الموازنة.

ويبدو ان تصاعد ديون الحكومة كان من بين الأسباب الرئيسية لما يبدو انه روجحة جديدة تتبدى في السياسات الاقتصادية للمملكة، بما في ذلك تخفيض المخصصات المالية (الأعطيات) التي تدفعها الحكومة من عائدات النفط للأمراء النكويين السعوديين الذين يتجاوز عددهم الستة آلاف. وقال بارن بورلاند، كبير الاقتصاديين في البنك السعودي الأمريكي (سامبا) في تصريحات أمس في «الهيرالد تريبيون»، ان مستويات الدين العالية والعمولات المستمرة عما بعد أعادت االى «تصميم على القيام باصلاحات لكل من قطاعات الاقتصاد».

وتتضمن موازنة العام المالي الحالي (1999) خفضاً للانفاق بنسبة 12.7 في المئة عما كان في العام الماضي. ومقارنة بعام 1997 فإن الخفض يصل (بالأسعار الحقيقية) إلى 21 في المئة.

طلب المضارين يرفع الأسهم الأردنية

عمان - رويترز: قال متعاملون ان الأسهم الأردنية ارتفعت امس الثلاثاء بعد ان ظهرت من جديد عمليات مضاربة قام بها مستثمرون محليون على اسهم الشركات الصناعية الصغيرة التي قادت ارتفاع البورصة في الفترة الأخيرة.

وزاد مؤشر سوق عمان المالي الكون من 60 سهما 0.23 نقطة ليخلق على 171.20 نقطة بعد تداول اسهم قيمتها الاجمالية نحو 1.3 مليون دينار (1.8 مليون دولار).

وزاد عدد الاسهم الراجعة على الاسهم الخاسرة بنسبة 25 إلى 7.

وسجلت اسهم الشركات الصناعية الصغيرة مكاسب كبيرة لكن في تعاملات اسطر حوصاً مقارنة بالارتقاء الذي شهدته البورصة في الاسابيع الماضية والذي سعدت فيه بعض الاسهم بأكثر من 40 في المئة. وتراجع هذا الاتجاه الصعودي بعد موجة من عمليات البيع في بداية اسبوع التعامل يوم الأحد الماضي.

وارتفع سهم مجمع الشرق الاوسط لصناعة الالكترونيات 0.05 دينار. الى 9.95 دينار بعد تداول اسهم قيمتها 483848 ديناراً ليكون انشطه سهم اسهم.

وفي مقدمه الاسهم الراجعة جاء سهم صفاء البيترول الأردنية الذي ارتفع 0.13 دينار ليخلق على 10.53، في تعاملات محدودة بلغت قيمته 28959 ديناراً. وارتفع سهم الشركة الوطنية لصناعة الدواول و الاسلاك الكهربائية 0.02 دينار ليخلق على 0.87 دينار بعد تداول ما قيمته 99247 ديناراً من اسهمها.

وانخفضت اسعار الاسهم المنعازة مع تركز التعاملات على اسهم الشركات الصغيرة الحجم التي ارتفعت اسعارها امس، واستقر سهم البنك العربي عند 205.50 دينار في حين ارتفع سهم بنك الإسكان التي تعرض لعمليات بيع من جانب مستثمرين اجانب 0.01 دينار ليخلق على 2.25 دينار.

وارتفع مؤشر المؤلوة الاستثماري الكون من الفضل 45 سهما من حيث الاداء 0.26 في المئة ليعادل 82.54 نقطة وهو بذلك اعلى في المئة عن مستواه في بداية العام.

الرياض تنفي منافستها بقية المنتجين لتأمين حصة أكبر من السوق لنفطها

الرياض - رويترز: قال الامير عبدالله ولي عهد السعودية في تصريحات نشرت امس الثلاثاء ان المملكة لا تسعى لاقتناص حصة في سوق النفط من بقية المنتجين.

وأضاف «اننا في المملكة نرفض سياسة تضيق الخناق على أي دولة منتجة في العالم ادراكاً وعمياً بان تأخير تلك السياسة سيؤدي الى عزعارة السوق البترولي، وهذا لا يخدم مصالح المملكة».

وكان ولي العهد السعودي يجيب على سؤال عما اذا كانت ايران عارضت احتمال زيادة مبيعات النفط السعودي الى جنوب أفريقيا التي قام الامير عبد الله بزيارة لها الشهر الماضي استغرقت خمسة أيام.

وقالت صحيفة عرب نيوز ان الامير اوضح انه لم يبحث أثناء رحلته تغيير لعاملات النفط السعودي مع جنوب أفريقيا مشيراً الى ان المملكة لن تقدم على شيء يضر بمصالح ايران.

وأضاف «اعتقد ان المحصنين في الشأن النفطي يدركون جيداً ان واردات جنوب أفريقيا تخضع لاعترجات السوق وتقوم بها شركات تجارية مستقلة».

وترغب السعودية أكبر منتجي ومصدري النفط في العالم في دعم صادرات النفط الخام الى الاسواق الأمريكية.

بن لادن السعودية ترمم مطار عدن

صنعاء - رويترز: قال مسؤول حكومي امس الثلاثاء ان هيئة الطيران المدني اليمنية وقعت امس الثلاثاء عقداً قيمته 24 مليون دولار مع مجموعة بن لادن السعودية لصيانة وترميم مطار عدن.

وقال المسؤول لرويترز ان محسن اليوسفي رئيس هيئة الطيران المدني وقع العقد مع الشيخ عمر محمد بن لادن نائب المدير العام للمجموعة.

ويعتقد العقد تتولى بن لادن اعادة بناء المبنى الرئيسي للمطار ومبنى برج المراقبة ومبنى الإدارة الفنية فضلا عن تنفيذ اصلاحات في ممرات المطار دون تعطيل رحلات الطيران.

واضاف المسؤول ان البنك الدولي الذي اقترض اليمن 20 مليون دولار يرعى المشروع الذي سيستغرق 30 شهراً.



عارضة من شركة توبنهيد التايبانية تقدم امس في العاصمة نابه كمبرور محمولاً من انتاج شركتها يبلغ وزنه 1700 غرام فقط (أ ب ف)

هبوط أسعار النفط مع بوادر ارتفاع صادرات العراق

لندن - رويترز: شهدت أسعار تعاقدات برنت الاجلة تراجعاً بعد بدء معاملات امس الثلاثاء تأثراً بانخفاض هوامش التكرير وضعف الانتاج، وفاقم مع هبوط الاسعار اعلان العراق انه سيسيتجيع رفع صادرات الخام في اطار مرحلة جديدة من اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وفي الساعة 1144 بتوقيت غرينتش سجلت تعاقدات برنت تسليم تموز (يوليو) 14,84 دولار للبرميل بانخفاض 36 سنتاً عن سعر الاغلاق السابق وهو أيضاً ادنى مستويات الجلسة.

وأعلن عامر محمد رشيد وزير نفط العراق ان بلاده تعتزم زيادة المبيعات في ظل المرحلة السادسة من برنامج النفط مقابل الغذاء ومدتها ستة اشهر الى 2.2 مليون برميل يوميا في المتوسط. وصدرت بغداد مليوني برميل يوميا خلال المرحلة الخامسة المنتهية الأسبوع الماضي. واستطاعت مضاعفة صادراتها تقريبا منذ بداية العام الماضي.

وقال رشيد ان بلاده تنوي الشروع في اعادة استخدام خط صادراتها عبر سورية خلال فترة وجيزة لاستكمال التسليم عبر تركيا وساحل العراق على الخليج. وأشار الى ان الخط سيجتيع امداد 300 ألف برميل يوميا الى ساحل سورية على البحر المتوسط ولكنه لم يحدد بدقة موعد اعادة فتح الخط. وتراجح سعر تعاقدات السولار لشهر حزيران (يونيو) 2.25 دولار للطن الى 115.75 دولار.

وزير النفط المكسيكي يعززم زيارة السعودية والكويت

دبي - رويترز: قالت مصادر خليجية امس الثلاثاء ان وزير النفط المكسيكي لويس فيليب سيزور منطقة الخليج هذا الاسبوع لاجراء محادثات مع نظيريه في الكويت والسعودية. ولم يتضح على الفور ما اذا كان فيليب سيبحث على نحو محدد اتفاق خفض الانتاج الذي اقتره مؤخرا منظمة البلدان المصدرة للبترول مع المنتجين من خارج المنظمة.

وقال مصدر خليجي لرويترز ان علي التميمي وزير البترول السعودي سيجري محادثات بشأن الوضع في سوق النفط مع نظيره المكسيكي لكنه لم يحدد موعد اجتماع الوزيران.

وقال مصدر اخر بالكويت لرويترز «سيأتي السيد فيليب الى الكويت يوم الأحد لاجراء محادثات مع وزير النفط الشيخ سعود ناصر الصباح». وقال فيليب الشهر الماضي ان تخفيضات انتاج النفط التي اتفق عليها كبار المنتجين في انار (مارس) الماضي ربما تتطلب إعادة النظر فيها قبل ان ينتهي مغفولها في الربيع المقبل اذا استمرت أسعار النفط في الارتفاع. وامتنع المصدر الخليجي عن التعليق عندما سئل اذا كان الزويران سيستعرضان التخفيضات الانتاجية. وكان دور المكسيكي، غير العضو في أوبك، أساسياً في ثلاث جولات لتخفيض انتاج النفط بهدف انعاش اسعار الخام. وكان سعر النفط في الماضي قلل مسؤول سعودي من اعمية تلميحات بعض وزراء النفط الى إمكانية مراجعة التخفيضات الانتاجية اذا ارتفعت الاسعار بشدة. وقال المسؤول السعودي ان سقف الانتاج في اطار اتفاق مارس ربما يرتفع اذا قفزت الاسعار فوق 18 دولاراً للبرميل واستقرت عند ذلك المستوى لمدة تتراوح من ثلاثة اشهر حتى خمسة شهور.

المتعاملون متشائمون بشأن اتجاه سعر الذهب رغم ارتفاعه

لندن - رويترز: قال متعاملون ان سعر الذهب انتعش في اواخر التعاملات الأوروبية امس الثلاثاء في اعقاب مشتريات لتغطية مراكز الذهب بعد تفعل السوق الأمريكية. وكان سعر قطع الذهب قد بلغ ادنى مستوى له في 20 عاماً عندما سجل 265.50 دولاراً للاونصة (الاونصة) في جلسة القطع الصباحية امس بعد ان انخفض سعر البيع الفوري أكثر من ثلاثة دولارات إثر عمليات بيع قام بها مستثمر من ستراليا وجنوب افريقيا.

لكنه انتعش ليسجل 267.10/267.60 دولاراً بالقرعة مع سعر اقاله الاثنى بلع 270.60/270.10 دولاراً بعد ان بدأ متعاملون أمريكيون في الشراء لتغطية مراكزهم البديلة.

وقال فيعلماء في لندن «اعتقد انها مجرد عملية تقليدية لتغطية مراكز مدينة بعد فتح سوق كوكس».

وقال متعاملون انهم ما زالوا يتوقعون انخفاض الذهب وقدرها ان يبلغ سعره الى نطاق بين 265 دولاراً و 271 دولاراً لالاونصة.

وما زال اتجاه اسعار الذهب سلبياً في اعقاب اعلان بريطانيا في السابع من ايار (مايو) الماضي انها ستبيع أكثر من نصف احتياطيها من الذهب بقيمة 715 ملياً على مراحل على ان يبدأ المزاد الأول لبيع 25 طناً في السادس من حزيران (يونيو) الجاري.

وأشار المحللون الى ان اهتمام السوق ما زال يتركز على هذا المزاد. وارتفع سعر الفضة مع انتعاش سعر الذهب ليسجل 5,004/497 دولار لالاونصة مقارنة مع سعر اقاله السابق البالغ 4,954/92 دولار.

وقال المتعاملون ان سعر الفضة ما زال يواجه مستوى مقاومة عند خمسة دولارات لالاونصة. وانخفض سعر البلاتين قليلاً الى 363/361 دولاراً لالاونصة بالمقارنة مع 363/365 دولاراً في حين استقر سعر البالياديوم عند 343/338 دولاراً.

الاتحاد الأوروبي يتوقع اتفاقاً قريباً مع مصر حول الشراكة التجارية

بروكسل - رويترز: قال الاتحاد الأوروبي الاثنين انه اتفق على موقف مشترك بين الدول الاعضاء به للتفاوض على توقيع العلاقات التجارية مع مصر. وصرح مصدر فيرويهين نائب وزير الخارجية الألماني في مؤتمر صحفي بعد اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي ان التصاد واقفاً على برنامج يمكن ان يكون الان عرضاً «مقبولاً جداً» بالنسبة لمصر. ويتفاوض الاتحاد ومصر على اتفاق مشترك منذ أربع سنوات ولكن احراز تقدم تعوقه المحادثات بشأن حقوق الانسان والهجرة في القانونية والزراعة.

وقال فيرويهين «حدث انفراج سياسي هنا» مشيراً الى الاتفاق بدرجة كبيرة على موقف الاتحاد الأوروبي في محادثات مع القاهرة في المستقبل.

واضاف ان المواقف بشأن القضايا الزراعية العالقة والتي تشمل النفاذ الى اسواق البترول والغزولة أصبحت مقاربة لدرجة انه «يبدو الاتفاق العام مكشاً تاماً».

وقد التقى الجانبان اخر مرة في 12 و 13 ايار (مايو) وحققا تقدماً كبيراً في مجال حقوق الانسان والهجرة.

وقال فيرويهين «نعتقد اننا يمكن ان ننوصل لاتفاق عام الان».

الخطوط الغربية الملكية تشتري 5 1 في المئة من شركة الطيران السنغالية

دكار - رويترز: قال مجلس التخصيص الحكومي الاثنى ان شركة الخطوط الجوية الملكية الغربية على وشك شراء 51 في المئة من شركة الخطوط الجوية السنغالية.

وقال سيربين احمد كمارة رئيس المجلس لرويترز «ستملك الخطوط الجوية الملكية المغربية 51 في المئة من الخطوط الجوية السنغالية. اوشكتنا على انصام كل شيء مع الطيران المغربي». وواضاف كمارة ان الحكومة ستملك 20 في المئة من الاسهم والنسبة الباقية وهي 29 بالمئة سيتمكها موظفو الشركة السنغالية ومساهمون سنغاليون. وتنظم الخطوط الجوية السنغالية رحلات داخلية ودولية والى جامبيا والرأس الاخضر وموريتانيا. وقد باعت السنغال بالفعل شركات الاتصالات والطاقة للقطاع الخاص.

كما انها تنوي تخصيص شركة سوناكوس لانتاج النفط.

المؤرخون الاسرائيليون الجدد وكتابة النكبة [2] أسطورة ان الفلسطينيين هربوا من منازلهم سقطت بعد 30 عاما من الكتمان

نور الدين عليان *

بعد ان اصبحت «القومية اليهودية» عنصرا حاسما في تحديد ملامح الحياة اليهودية في «الدياسورا» (الشتات) وبعد ان فلتحت اللغة العبرية قدسيتها واصبحت لغة الانتاج في الاديابات الاسرائيلية، اصبحت هناك اراءصا لاتناج عبري، شكّل بداية فترة تاريخ اسرائيل حديث، وهذا ذلك الانتاج الذي كتب باللغة العبرية او بمحتوى عبري، مع ان اللغة التي يكتب بها قد تكون لغة اخرى، ويقصد به ذلك الانتاج الذي يكتبه اليهود في شتى أنحاء العالم، وبمختلف اللغات، وعلى ذلك الاساس، هناك تاريخ يهودي «انكليزي، وتاريخ يهودي –امريكي، وتاريخ يهودي-فرنسي، الخ.» اما التاريخ الاسرائيلي فيقصد به ذلك الانتاج الذي انتجته كتاب اسرائيليين في فلسطين، وهم يتعاضون يوميا مع الشعب العربي الفلسطيني المتشعب في ارضه وزرعه وحرثاته، ويتأجرون في الوقت نفسه موجات الهجرة اليهودية الي فلسطين، ويرون بانفُسهم المبادرات الحضارية لليهودية يسلم التي يقبلها هم الفلسطينيون، وبالقيام يتأجرون باستمرار اللواجهات المستعرة بين المستوطنين والتشديدين اليهودية، من جهة والعرب الفلسطينيين الذين لا يمكن سوى المحافظة على ما تبقى من ارض لهم زرعوها، وتصيب عرقهم لهيروي جذور زرعهم، فانبت لهم في كل بقعة من فلسطين حكاية ومزنا.

يقولون ان «المصورة تموت اذا لم نسقها ماء» والمراة لا تموت الا اذا وثق رجليها عن حبيها» ويقولون:«الموت سيأتي» و«الموت يوشوش وصوته واطي.»

هذه هي العواطف الصهيونية التي تشبو الواقع وتفسرها لصحتها، فصورتهم سمومت لانها سلبية وماؤهم غير صالح لانه يخفتل عن باقي مياه البشر، اما المرأة فلن تموت، لان حبيهم زائف، وسبقلي لتنتظر رجليها الذي لم يوثق يوما عن حبيها، ان الموت فهو بلا شك انه يختلف فلنا فاسدة في ارض طيبة، والوث يوشوش وصوته بدأ يرتفع في كثير من ارض الاله التي بطرحها والتفسيرات التي يقدّمها بعض ما يطلق عليهم: «المؤرخون الجدد» بعد صدور كتاب القضايا، سواء ما كان منها متعلقا بناثا في او ما كان متصلا بالخاص، ولا نقن ان القارة يتوقع ضمنا حمرا شاملا لكل هذه الازراء والتفسيرات التي تبدو واضحة التأثير بالعباية الصهيونية اولئك التي تتخرج في كتاباتها بين الالتزام الصهيوني والبحث عن الذات، وحسبنا في ذلك انغماس ان تشيبر اي بعصمهم، ليس لانا نواثق على تفسيراتهم، بل من اجل ان نعرض على قراءهم بعق حسبا من كل خططنا هذا «العاشق الجديد» اوراق الحكايات فيهمد المنزل وتغيب طفلة المرأة لادراك قارسها، خاصة انه، وبعد مرور خمسين عاما على تكية فلسطين وانشاء الكيان الاسرائيلي، بدأ مستوطنو هذا الكيان بالقاء نظرة جديدة على ماضمهم، مشككين في جميع المطلق تجاه العرب الفلسطينيين ومتساكئين عن كيفية بناء مجتمعهم.

وتشير هذه النظرة الجديدة، التي تضرب عرض الحائط بالسلامات والامتعاب التي اقيمت حولها اسرائيل، معارضة ومقاومة داخل المجتمع الاسرائيلي والسلطة العسكرية الحاكمة، تجلت في الجدل الحاد الذي نتج في شهر نيسان (الماضي) من جراء عرض التلفزيون الاسرائيلي «القناة العام، مسلسلا وثائقيا وفي الذكرى الخمسين لانشاء اسرائيل.

جدالات حول وثائق مرتبة

اتهم بعض الوزراء الاسرائيليين هذا المسلسل المؤلف من 22 حلقة بعنوان «تقوماء، النهضة» (1) بالضعاف معنويات المجتمع الإسرائيلي عبر التركيز على النقطاط السوداء في تاريخ اسرائيل، وعبر اظهار تعاطف مع الفلسطينيين، وعيضا حاولوا ايقاف لهذا الموضوع لهذا المسلسل، لكن دون جدوى.

وحول مطالبة البعض المسؤولين بتغيير احدات التغيير في السياسة الخارجية، واصبح الوثق متفاحرا لاجدات تغيير في المسلسل، عليان ان النظر في الامم، اننا فقط استطاع ان امل بانه يمكن 50 سنة من اقامة بناءة نظرة جديدة على ماضمهم، مشككين الصهيوني مختلفة» (2).

ويقول الخروج روين هاكر: «بصورة عامة المسلسل يعبر عن الواقع، قصة انجازات كبيرة عبر هذا المسلسل، وكذلك عيوب كثيرة، ولكن جزء من نمو الدولة»، (3) و«وثائق الجائحة اوسا الوثا على رأي هاكر قائمة: «كان المسلسل محاولة جيدة لعرض-من وجهة نظرنا خاسبة-

الحقيقة التي في كثير من الاحيان غير مرئية» و«اضافت: «لقد نظرت بياجاب الى النقاش حول التراجيديا الفلسطينية، ان ما ازعجني هو انه لم تعرض مقاطع عسقا عن الحاضر الاسرائيلي.» (4)

وانتقد الوزراء الاسرائيليون- ايضا- في فيلم تلفزيوني يظهر القمع الذي تعرض له الفلسطينيون عند قيام اسرائيل. وقد جندوا طاقاتهم لنمق بث فيلم وثائقي اخر حمل اسم الشهيد الوطني الفلسطيني «يلادي-يلادي»، استخدم محرجهوه محفوظات منظمة التحرير الفلسطينية، غير ان معارضتهم لم تسفر سوى عن اضافة عنوان فرعي «في طريق الازهار» الى عنوان الفيلم.

وقد اثارت عاصفة من الجدل والخلافات حول فيلم «يلادي-يلادي»، ففي بداية استعدادات التلفزيون الاسرائيلي للاحتفال بذكرى قيام اسرائيل، بدأ يث حلقات فيلم «يلادي-يلادي» يوميا، وذلك في النصف الثاني من شهر نيسان (الماضي)، مما اثار ضجة ساخنة ونقاشا مثيرا للجدل في الاوساط الاسرائيلية الداخلية، لان احداثه وصوره جاءت شاخصا وخاسية والى النهج البهرجة والرقابية الاعلامية، وخارج اطار وكالة الدعاية اليهودية.

وقال منتج الفيلم، جددون دروي: «ليس مهما ان يؤدي الفيلم بالوضوعة التاريخية الى غضاب البعض، المهم ان هذا التربيع في جامعة تل ابيب، تعليقا على بث الفيلم: «لقد خضع لتعليم تاريخ اسرائيل طويلا لفهم مفاده ان لليهود حقنا مطلقا في ارض وجدوها خالية بعد العلم عام في المنفى، اما اليوم، فللمؤرخون نظرة اقل بساطة، وباتت اعلمهم تؤثر على المنهج التربوي المدرسية.» (6)

ويكتب انتيحا شابيورا رئيس جامعة تل ابيب السابق، واحد المؤرخين الاسرائيليين المعروفين، السلسل الوثائقي الاول: «انه ليس عملا تغلب عليه سمة المديح والتفاء لانه يصعب القيام بانجاح فيلم دعائي الطابع في هذه المناسبة من عمر اسرائيل تحكمه دعاية الوكالة اليهودية.» (7)

وتصف باربارا نديك مراسلة اكويور صنادي ماجازين الاسرائيلية، السلسل بانه «جاء في وقت تشهد فيه اسرائيل انقهماا حادا حول مستقبلها وتباينا في وجهات النظر حول اسطورة ماضيها، حيث تدور مناقشات وحوارات حادة في اوراق الجامعات من تب ابيب الى القدس على مدى عشر سنوات، ويوى من اطلق عليهم بالمؤرخين الجدد في اسرائيل انه يجب الخروج من دائرة تعليم تاريخ اسرائيل الفسفية التي تعطي اوصافا بالتحمجيد والانتصارية الباهر بدها بالذخعة الهولوكوست- الى نهاية الطائف بانشاء الدولة العبرية الحديثة بدون التوقف عند بعض اللحظات الزمنية غير المشرقة او الجديرة بالثناء، وما يميز الحلقات التلفزيونية انها تخرج بانناقشة والحوار من محيط الملاد الاكاديمي النظري الى بيوت الشعب.» (8)

ويروي بيبي موريس، وهو من اكثر المؤرخين الاسرائيليين الجدد انتقاشا في طابعه النقدي لتنااريخ الاسرائيلي، ان الحلقات التلفزيونية لفيلم «يلادي-يلادي»:«ستكون الركية الالية التي يستطيع من خلالها المؤرخون الجدد الوصول الى عامة الشعب، وسيكون لها تأثير كبير على المجتمع الاسرائيلي وذاكرته الجماعية أكثر من الكتب والصحف.» (9)

ويتابع موريس: «انه على مدار اربعين عاما كان المجتمع الاسرائيلي متناغما وريقك شاكور، اد اصب اللوم على العرب لاهتمامهم للترويج لاسرائلية الجدد للدولة وتوثيقها، ولكن في عقد الثمانينات بدأنا نكتب بانفتاح اكبر وطاق تدقيقي كان يلقى استحسانا من صقوة رجال الفكر والثقافة والسياسة.» (10) وتناول الفيلم عرضا مصورة لهجرة اليهودية الاولى فلسطين، واحتلال اسرائيل لمدة القدس القديمة خلال حرب 1967، كما يعترض الفيلم في احداثه التي قبل المصنرات من الفلسطينيين في قرية كفر قاسم بالجليل الاعلى، على ايدي القوات الاسرائيلية، لانتهاكهم حظر التجول، ويصور الوثائق جنود اسرائيليين يضرع اسرائيليين فلسطيني بالحجارة الصلبة، كما يظهر، ويوضح، جنود اسرائيليين اسفروا في فلسطين ويكسرون ازدهم وارجلهم بطرقية استعمارية بحجة تلقيهم درسا، مما اثار ضجة محلية وعالية، وقع بسلاطات الامن الاسرائيلية الى محاكمة ضباط تورطوا بهذا العمل.

وثيقة بيبي موريس حول طرد الفلسطينيين

ساعد فتح ووثائق رسمية بعد ثلاثين عاما من الكتمان.

الاجبية الخفية مشكلة التعريب في المغرب العربي؛

لماذا تندهور الفرنسية في العالم وتزداد قوة في البلدان العربية المغاربة؟

المولودي الاحمر *

نقطة انطلاقا في اثاره مشكلة التعريب كما

تطرع اليوم في المغرب العربي كانت حادثة فرنسية كشفت حياة وبشكل مثير عن الابعاد الخفية والاضحة التأثير بالعباية الصهيونية في البلاد المغربية، والحادثة تتمثل في ما قاله الوزير الالو الفرنسي يويوانل جوسيان، اثناء احدى زيارته الاخيرة لبعض الدول الاسيوية، مجموعة من العنلاب الذين شعروا انهم في تعلم اللغة الفرنسية، لقد قال لهم: «ان لغة التخاطب العالمية الوحيدة التي ليست الفرنسية..، وهكذا طرح الوزير الالو للدولة الفرنسية، ذات الارث الاستعماري الثقيل في اسيا، على ضفيصين من المدافعين هناك على تدريس اللغة الفرنسية، وبشكل مفاجئ، وسؤالا واه معضلة شائكة؛ لانا تواصل الاستعمارات القديمة، وبالاتاد معظم البلدان المغربية، اعتماد اللغة الفرنسية بشكل اساسي في برماها التعلبية والحال ان هذه اللغة لم تعد تتسمح بالاتفاق الواسع على العالم؟

لقد كتفت الوزير الالو الفرنسي (السؤول) بحكم منصبه على تدريس الابعاع الثقافي والعلمي لبلده امام ضفيصيين عن مشكلة فرنسية في غاية الخطورة؛ وهي كيف يمكن مواصلة هذا الابعاع الثقافي الفرنسي العالمي، الذي اكتسب ميزته من خصوصية الثورة الفرنسية وما انتساق اليها خصوصية الاستعماري لهذه البلاد، خاصة في افريقيا، والحال ان التحولات الحديثة على المستوى العالمي والارويبي بصيغة خاصة، تهدم تميزات العبرية الثقافية الفرنسية في حد ذاتها.

في المغرب العربي اخذت هذه المشكلة في السنوات الاخيرة ابعادا خطيرة ومتشعبة كشفت عنها بشكل لم يسبق له مثيل الاحداث السياسية التي تعرفها الجزائر حاليا. ففي نهاية السنوات الثمانينات انهار في هذا البلد النموذج الاسرائلي «العروبي» التي اتبعتها الدولة الوطنية بعد الاستقلال.

وفي حين ادى هذا الانهيار الى التخلي عن النموذج الاقتصادي الاسرائيلي الذي كان متعبا، تولى من الاحداث التي اكبث ذلك بروز تشرياتي سياسية اسلامية (قديمة جديدة) قوية اظهرت تشبيها لاجدات العروبي الذي كان متعبا بان جعلت منه احدى مراكز التوجه الاسلامي الذي تدافع عنه.

لقد كتفت هذه المفارقة عن ان انهيار النموذج الاقتصادي الذي كان متعبا، والتشكك في ميادته العملية ومركزاته الاخلاقية، لم يولد تشكيتا معائلا، بنفس الدرجة من القوة، في حصة التوجه العروبي- الذي يهيمن منه هنا بعيد اللغوي- كشرط من شروط تحقيق النهضة، ومع تعاضف القاعدة الاجتماعية للتيارات الاسلامية ومشروعا العربي (باعتبار ان رد الاعتبار للثقافة الاسلاميه

الرئيسية في بلدان المغرب العربي. وقد مثلت هذه المدارس، بالرغم من مساولات المدارس الاهلية السابغة عليها ان اللاحة تعصير طرقها وبرامجها التعليمية، الوباة الحقيقية التي نخلت منها، بشكل مباشر او عن طريق التناثر و التوجه غير المباشرين، العلوم والمفاهيم السياسية الحديثة لهذه البلدان، لان النخب الاجتماعية التي ارتبطت بالمشروع الاستعماري واتخذت نمواته الثقافي كدليل حضاري لها، قد ارسلت ابناؤها الى هذه المدارس او بعثت بهم مباشرة الى فرنسا لزاولة التعليم.

التجربة التي حصلت في ان تداعي التسيخ الاجتماعي القديم بؤسوساته ومفاهيمه الثقافية، تبعه تدهور في مفاهيم اللغة العربية كاداة يمكن من خلالها تمثل مظاهر الحداثه، او التعبير عنها او مجارات حسن تطوروا.

بطبيعة الحال حاولت حركة التعريب في المغرب العربي الوقوف في وجه هذا التيار، ولكنها بحكم الجذور الاجتماعية والتوجهات الثقافية العنصرها من جهة، وما كان يفرضه العمل العملي، من هؤلاء من ممارسات تثقيبية ميدانية للوصول الى القاعدة من جهة اخرى، فان موقف الحركات الوطنية من المسألة كانت مزروجة ومتذبذبة وخاصة في تونس.

فمن ناحية ات التحولات الاجتماعية التي ادخلها المستعمر الى اضعاف القوى التقليدية في المجتمع (لم يحدث هذا بشكل حاسم في المغرب الاقصى) وعلى اشعاعها الثقافي ومرجعياته الفكرية وادانه اللغوية، ومن ناحية اخرى شملت بعض الحركات التحررية ذات التوجه الاسلامي، بحكم ظروف الاستعمار التي تعرضت له بلادها (الجزائر) في بناء نواة تنظيمية صلبة وعملية تستطيع من خلالها الدعوة الى نموات سياسي، يعيد الاعتبار للموروث الثقافي العربي كما تراه هي وقاعدته اللغوية. بل شملت حتى في تصور نموات سياسي قابل للتطبيق، ومن ناحية ثالثة تناولوا اكثر السياسيين نشاطا، من الذين تعلموا وتكونوا سياسيا وثقافيا في المدارس الفرنسية (مخال بورقيبة) الى اتخاذ موقف سياسية تثقيبية تدافع عن العناصر الاجتماعية لهوية العربية والاسلامية، وذلك بغية الوصول الى القاعدة العريضة من الناس المعنية بشروع التحرير الوطني، ولكن من دون ان يكون لهم ايمان راسخ بهمية هذه الهوية كشرط من شروط النهضة الحضارية التي بغيت التجربة الفرنسية، بالنسبة لهم، المرجع النموذجي لها.

التجربة التثموية

بعد الاستقلال بدأت النخبة السياسية في هذه البلدان في خوض مشروع التنمية بإعادة الثقافية، ومنها التعريب، من واقع مغلطات هذه التجربة الاستعمارية وخلفياتها الاجتماعية المعقدة، وهكذا

طرحت قضية التثمنية قضية اللغة، باعتبار ان التنمية لم تكن مسألة اقتصادية بحتة. وبرزت اسيادة لا بد لها من جواب: بل اللغة العربية كاتاس ثقافي تاريخي لهوية الوطنية شرط من شروط تحقيق التنمية؛ اذ كان الاندكث على العملي ضروري ترجمة كل التراجع التعليمي للطلاب لهذه البلدان؛ لان النخب الاجتماعية التي ارتبطت بالمشروع الاستعماري واتخذت نمواته الثقافي اجهاد على مراكز التقدم العلمي بلغة افقرت طيلة قرون الى الازراء بالصلتها العلمية؛ واذا كانت اللغة العربية ليست شرطا من شروط تحقيق التنمية فهل يمكن اهمالها؟ وفي هذه الحالة هي استبعادا هذا التوجه على المستوى الداخلي والخارجي.

الثلاث سنوات الستين والستين والسبعين عاجلت البلدان المغربية هذه المسائل بشكل مختلفة، كل حسب تاريخها الاستعماري، ففي حين جعلت الجزائر من قضية اللغة قضية سياسية-تثموية حاولت من خلالها ان تعالج الارث الاستعماري الثقافي الثقيل، حاولت كل من المغرب وتونس حصراها في بعدها الثقافي منبغين في ذلك سببية وثقافية بغية لغة المستعمر القديم واللغة العربية.

وغني عن القول هنا بان وراء هذه الخبيارات اسبابا تاريخية دقيقة ورهانات اجتماعية كبيرة. ففي الجزائر لم يكن للمحاربين الذين استولوا على السلطة اي تأثير ثقافي منجز على الجزائريين، فالتيارات الدينية هي التي كانت تحظى بتأثيرين ثقافي على الساحة الشعبية بالرغم من البيئية التي ادخلها المستعمر على الجزائريين خاصة في المدن الاقاصي العروبي كان اساسه التجار القومي

وحيثما علاقة حصرية التعريب بالتجار القومى في الشرق العربي، اما في تونس والمغرب الاقصى (الجزائر) اتبعوا (الذي كان مشتركا في تونس) قد اطلته ابياحات خاصة بكل بلد، بالرغم من التقائهما في نفس الخبصار تقريبا. فالترب الاقتصمي قد احتفظت الى حد ما بقواه الاجتماعية والاقتصادية التقليدية، ولكن التجربة الاستعمارية قد خلقت في نسيج هذه القوى مواطن ارتباط قوية بالصلاح والثقافة الفرنسية، حيث انعكس ذلك على خبيار المحافظة على الحضور الخارجي القوي للغة الفرنسية في السياسة التعليمية، لا كادات للاتفاق مع العالم الخارجي فقط لئما يرضى كرمز للحداثه، اما في التجربة التونسية فان انهيار النخب التقليدية اقتصاديا ومرجعيتها ثقافية قد فسح المجال للنخب التي نشأت في اطار المدارس الفرنسية لكي تتكسح مراكز السلطة من منظور بيروقراطي حصر المسألة في جانيها التقني ومن ثم التخضية على ابعاده الاجتماعية العميقة.

التجربة التي حصلت في السنوات الثمانيون والتي اوصلت اليها مختلف التجارب الثقافية التعليمية التي خاضتها بلدان المغرب العربي تميزت بمفارقة ملفنة للاتخيا؛ في اغلب بلدان

المؤرخين الجدد، على نفس الاسطورة التي تقول ان 750 ألف فلسطيني «هربوا من منازلهم» لدى قيام اسرائيل، يطلب من الادات العربية حينذاك، وقد تبنين لهؤلاء المؤرخين ان هؤلاء اضطروا للزوح للنجاة من المجازر خشية عنق اليهود، او انه اندم طرفوا بقوة السلاخ من قسراهم ومنالهم. وهذا ما اتهم البروفيسور بيبي موريس الذي كان محصرا في جريدة (اليوست) الاسرائيلية، وبدا يهتم بالبحث في قضية اللاجئين الفلسطينيين، واتا جردا عندما نشر مقالا في الصحيفة البريطانية (ميدل ايست ستاينز) يعوان اسباب خروج العرب من فلسطين وطابعه. «تحليل شعية الاستخبارات الاسرائيلية.» يونيو 1948، (11)

ثم بعدها جردوا البحث للتعرف على كيفية تكون مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، فخرج بوثيقة يسرد فيها الاحداث التي ادت الي خروج العرب الفلسطينيين، بناء على تقارير استخبارية وديبلوماسية، استطاع الوصول اليها، فكتب ان: «لا دليل يؤكد ان الدول العبرية والهيئة العبرية العليا كانت ترعب في رحيل جماعي، بل اننا أصدرت توجيهيا عاما او نداء على الفلسطينيين الي الهروب من بيوتهم (وان كان سكان بعض القرى المحدة، في بعض المناطق المحدة، تلقوا من بعض القادة العرب و من الهيئة العربية العليا اوامر الرحيل، لاسباب استرائيجية في صورة اساسية.» (12) «التحريصات التي كثر الحديث عنها، والنسوية الى الادات العربية، فنعلم بعد الدراسة المنتظمة في نهاية الخمسينيات لبرامج هذه الادات التي سجلتها هيئة الادات البريطانية، ان الامر مجرد اختلاف.

بالبيع، شهدت الاسابيع التي تلت خطة التقسيم 70 80 في ارض حارة رحيل طوعي، معظفهم من الملاد الاثرياء او من افراد البرجوازية الدنيا، لكن هذا لا يعني شيئا، فالحصيلة الاولى التي أعدتها اجهزة الاستخبارات الشابة لتتظيم هاغانا بتاريخ 30 حزيران 1948، وعثر عليها بيبي موريس، تقدر عدد الفلسطينيين الذين كانوا غامروا حتى ذلك التاريخ الاحاديث الوصفية في ذلك الناسبة من هذه المسألة من عمر اسرائيل بـ391 ألف شخص، وقد كتب الخبراء الاسرائيليون: «ان 55 في المئة على الاقل من حركة النزوح كانت نتيجة عملياتنا»، و«اضافة الى العمليات التي نفذها منشقون من حركتي ايرغون وليهي «تسببت في شكل مباشر بنحو 15 في المئة من حركة الهجرة.» (13)

والذا ما اضفنا نسبة 2 في المئة الناجمة عن اوامر الطرد العربية في تموز 1948، لم تعد نسبة الطرد موضع ادنى شك، ومن العرب النفسية التي شنوها على المواطنين الفلسطينيين، وصلتنا عندها في نسبة 73 في المئة من حالات الرحيل التي تسبب بها الاسرائيليون في شكل مباشر.

ويتابع موريس في وثيقته، بانه، وبعد معاودة العمليات الحربية في تموز 1948، لم تعد نسبة الطرد موضع ادنى شك، ومن الرموز التي تشير الى هذا التنية، عملية اللاد والريلة في 12 تموز 1948: «اطردوني قبل ان يتم تنفيذ عملياتنا»، و«اضافة الى واقع ان حملة القمع العنيفة التي ادت الي سقوط 250 قتيل، منهم سجناء عزل، ثلثها عملية اجلاء قسري لنحو 70 مواطنا مدني فلسطيني من المدنيين، وهذا العدد يمثل 10 في المئة من حركة النزوح الاجمالية لفترة 47- 1949.»

وترافقت عملية الاجلاء القسري مع حالات اعدام بلا محاكمة ونهب، ونفذت عمليات مماثلة خلال الصيف، الخريف والشتاء في الشمال (الجليل) الي الجنوب (سهيل الساحلي والقب)، تحفظتها فلقات قال عنها احارون زيلسليغ المكلف بالشؤون العرائية، في 17 تشرين الثاني 1948 امام مجلس الازراء، «لم يسعني النوم طوال الليل، ما يجري يؤلم روحي، روح عائلتي، وروحتنا جميعا،... لان اخذ اليهود بندهم بنصرتون كانزياين، وهذا الامر يبقي كياني برتمته.» (14)

لا شك ان المؤرخين الجدد، امثال بيبي موريس، هم الذين بدأوا يفحصون ويفحصون بعض الملفات، وهذا يند من دون شك للمرة الاولى في تاريخ الابحاث التاريخية الاسرائيلية، وقد بدأ يظهر عند ان الاستنتاجات التي لم يكن يسع بها احد من قبل، لكن هؤلاء المؤرخين، يفضلون طرح هذا الكلام الا بين بعضهم او مع جمهور ثالث، وليست عندهم اية رغبة في الذهاب الي المؤرخين الفلسطينيين والعرب للقيام بنقاش تاريخي حول هذا الموضوع، انهم يعلمون من منطلق انهم مجموعة علمية رائدة ابداعات علمية بلغة المتقدم، هذه المفارقة الاسرائيلية، ولكهم، رغم كل الكلام الذي يقال عنهم، مجموعة متغلقة على نفسها في الجوهر: الاسرائيليون يبحسون مع اسرائيليين، وفي بعض الاوقات، بحضور اطراف ثالثة تدعي غالبا من اجل التركيز على الاعتداد حتى يقال عنهم خصاريون، لكن بمجرد اتقائهم بمؤرخين فلسطينيين او عرب، تتغير

بريد القصة

د. صائب عريقات:

لم أجز مقابلة مع «الديلي تلغراف»

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

فوجئت بما نشر في صحيفتكم حول الموقف من اللاجئين الفلسطينيين استنادا الى ما نشر في صحيفة «ديلي تلغراف».

وكان من الافضل لو تم الاستيضاح قبل اطلاق الاحكام، فانالم اجر اي مقابلة مع الصحفية المذكورة، ولم اتحدث في اي وقت مع اي جهة خارج اطار القرار الدولي (194).

وموفقنا من القضية المقدسة بالنسبة للاجئين الفلسطينيين فان القرار الدولي 194 هو الاساس لأي حل.

أسف جدا لهذا السلوب الذي وصلت اليه الامور في التعامل مع هذه القضايا المقدسة الحساسة، وعلى صعيد المفاوضات فسياتي الوقت المناسب لاطلاع الناس على ما جرى فيها.

د. صائب عريقات
رام الله

ياسر السري يوضح:

أى تعاون مع الشرطة البريطانية؟!

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

فقد وجه لي السؤال من اكثر من اخ وطرف حول ما نشر في صحيفتكم «القدس العربي» العدد 3068 بتاريخ 21/20 اذار (مارس) 1999 تحت عنوان «السري»: ضغوط امريكية وراء الاعتقالات وتعاون امنيا مع الاجهزة البريطانية، وكنت في حينه اكتشفت بالاتصال بصحسكم الكريم واعتذرتش شفاهة عما حدث وقتلم «ان هذا غير مقصود او الحامي اختر راجا في البيان الصحافي المكتوب بالانكليزية اخطا في اختيار اللفظ» ثم كتب لكم الحامي خطابا بتاريخ 29 اذار (مارس) 1999 ينفخ في هذا المعنى ويؤكد انه لم يقصد ما فهم لديكم وان هناك خطأ في ترجمة الكلمة، وان ما نشر غير صحيح وقد قسمتم شكورين بنشر توضيحه الا انه كان في الداخل ببيريد القراء ولم ينتهه له الكثير، وفي هذا الوقت أدت عدم الداء على هذا الموضوع لانني اعتبرت من السخافات ولا يستحق ان ارد على مثل هذه الامور اللاتي للحقيقة والحق التي لا يجب ان اضيع وقتي في الرد على ما لا يبيئة ولا دليل ولا حتى شعبة فيه، وايضا اكتشفت وقتها بركم الطيب لي وانكم على ثقة بعدم صحة هذا الكلام.. وفي حينه اببلغتكم انه اذا ثبت سوء اختيار الحامي للفظ فسوف اغيره بتغييره وهذا ما حدث فعلا.

ولكن في الالونة الاخيرة اكتشفت ان احد الرويضات .لحاجة في نفسـه . يروج لما نتشرته وولاسف الشديد انه محسوب على العمل الاسلامي ويدعى انه يدافع عن حقوق الشعب.. ولكنه لئلاصف كثيرا ما ينتهك حقوق كل هذا الشعب.. وحسبنا الله ونعم الوكيل.. و ان لم يكف عن ذلك فلنا معه شأن آخر وهذا اذار اخير .

لذا رأيت اذ كان علي ان اخط هذه الكلمات ابراء للذمة ولنتشرها في مكان بارز لانصافا واحقا للحق.

فاقول وبالله التوفيق :- بعيدا عن الخطأ نتيجة الترجمة التي نجمت عن لفظ في البيان الصحافي للحمامي.. ان العنوان يذكر الكلام على لساني الشخصي وهذا ما لا صححة له اطلاقا لانصاف تماما وامل اقل هذا الكلام لصحيفتكم او لاي صحيفة اخرى ولا بصحة ولا معنى. كما ان الخبر تضمن قول «واشار السري» واتى كاتب الخبر بكلام من عنده ويلغظه هو مفاده «انه كان قد تعاون مع الشرطة البريطانية في عدد من الموضوعات..» وهذا الكلام ايضا غير صحيح وعار عن الصحة وامل اقل هذا الكلام وانفيحه جملة وتفصيلا.

وفي الاخير: أؤكد انني امارس نشاطي الاسلامي من اجل نصره دين الله واعلاء كلمة الله، ونصرة المستضعفين، وسأظل بمشبية الله اقول كلمة الحق وفيا لديني ومدافعا عن اخواني من خلال عملي بالمرصد الاعلامي الاسلامي الذي هو هيئة حقوقية تهتم بقضايا المسلمين في كل مكان وسيظل تصيرا للحق واهله وسييفا مسلطا على الباطل واهله والظلم والظالمن ولوكره الكارهون. ملحوظة هامة: كاتب هذه السطور يقوم بالتوقيع اجباريا يومية في الاسبوع

في قسم الشرطة منذ ان اطلق سراحي يوم 12/22/1994 حتى يونا هذا، بعد اعتقالى بمجرد وصولي مطار هيثرو يوم 4/29/1994، وحتى الان لم احصل على حق اللجوء السياسي. اهذا هو المقصود بالتعاون الامني مع الاجهزة البريطانية؟ والله المستعمر على ما تصفون.

ياسر توفيق علي السري
لندن

صوت اضافي لايهود باراك

السيد رئيس التحرير تحية طيبة وبعد

إنّ فلتناها أو يا أيها العرب

سعد المثنى والقصدُ والطلب

تزهو مدائنا من طيب ما سمعت

البشر والفتل والتكبير والطرب

وظخر الضعة الهبءاء في حلل

وجنين والقدس والجولان والنقب

نقاض ميثاقتنا ولي فزأيلنا

العولة على شعوب هذه البلدان لكي تندمج بشكل

واسع في شبكات التجار العالمية التي تفرض

عليهم استعمال لغة غير اللغة التي يتكلمونها بما

فيهما تلك التي ورثوها عن المستعمر. ومن الداخل

تواجه هذه البلدان تيارات سياسية، ظاهرة

وخفية، تطالب بتحقيق نهضة لا تذهب بهوييتا

التاريخية بل تدعم ثقافتها المبرزة واداتها

الاساسية اللغة العربية.

الجديد في المسألة في نهاية هذا القرن، هو ان القضية خرجت من دائرتها التقنية الضيقة كما طرحتها النخب البيروقراطية، لتكشف عن ابعاده

اجتماعية العميقة، والنظر الى التجربة

التاريخية التي عرفتها الى حد الان البلدان

المغربية فانه يمكن القول بانه ما لم تخرج المشكلة

من اطار التقني الذي حصرتها هي النخب الموجهة

لبرامج التعليم والتنمية، فانها قد تبقى في حكم

الحلول المأفجة أو الراكدة المتعصبة، وليس هناك من حل مستقبلي لردء هذه المخاطر الا طرح

* محاضر في الجامعة التونسية

رأي القدس

مفاجآت اوجلان ومحاكمته

■ في رسم كاريكاتوري صغير احتل ذيل الصفحة الاولى من صحيفة «الغارديان» البريطانية الى جانب قصة اخبارية عن بدء محاكمة الزعيم الكردي المتطرف عبد الله اوجلان، بدا أحد القضاة يسأل زميله «بابهما نبدا» في الاول.. بحكم الاعدام.. ام اجراءات المحاكمة».

هذا الرسم يلخص حقيقة القضاء التركي وكاريكاتورية المحاكمة التي يجريها حاليا للسيد اوجلان الذي جرت عملية اختطافه من كينيا بتواطؤ عدة اجهزة استخبارات عالمية من بينها الموساد الاسرائيلي، ليوضع بعدها في سجن جزيرية معزولة.

الحكمة قطعلا لن تكون عادلة، واجراءاتها لن تكون سليمة او وفق المعايير المتبعة في الانظمة الديمقراطية، ولذلك فنتائجها معروفة مسبقا، اي ادانة الرجل وربما اعدامه، فليس من قبيل الصدفة حشد العديد من اسر الضحايا داخل قاعة المحكمة بلافتات تحمل صور ابنائهم الذين قتلوا في عمليات نفذها حزب العمال الكردستاني.

والتشكيك في عدالة المحكمة وسلامة اجراءاتها لا يعني براءة الحرب من عمليات قتل ونسف نفذتها مجموعات في داخل تركيا وخارجها راح ضحيتها عشرات المدنيين والعسكريين، ولكن القوات التركية التي كانت تطارد هؤلاء لم توفر جهدا في تدمير قرى كردية عديدة، وقتل العشرات من سكانها بحجة التواطؤ مع الحزب المذكور.

اوجلان أعلن في المحكمة أمس انه غير مسؤول عن الادامات والفظاعات التي ارتكبتها حركته، وقال لرئيس المحكمة انه يعارض قتل المدنيين وحطف الاطفال في القرى الكردية واغتتيال المنشقين عن حزب العمال الكردستاني، والاعتداءات على السياح والقي مسؤولية هذه الاعمال على «مبادرات» فردية نفذتها مجموعات داخل الحزب.

ومن المستبعد ان تأخذ المحكمة بمثل هذه الدفاعات، اما

قد يكون الانسحاب من جزئين جسر نبض اسرائيلي- امريكي، وقد يكون - كما يقول الشيخ نصر الله- نمطا من ابتزاز لا حدود للاسرائيليين. ذلك ان قوته هناك لا تتجاوز 175 جنديا، ومثلهم من المتعاونين داخل المدينة. في حين ان اسرائيل اعلنت مؤخرا عن تقصيص انتشارها العسكري في «الحزام الامني» لتقليص حجم اصابات جنودها. لكن في الواقع الآن ان اعطاء الانسحاب حجما سياسيا كبيرا هو امر مبالغ فيه، ولا يمتثل مؤثرا ما. لكن تصرف حزب الله بعد الانسحاب هو المهم، ويبدو انه تضحج الآن كثيرا.. فهو يتحدث عن «جزئين المحررة»، وهذا هو لحزب الله انه هو الذي حررها، لكنه يرفض اي مظاهر استفزازية مسلحة وسط جزئين، لأنها يمكن ان تشكل استنزافا غير مطلوب.

الحكومة اللبنانية متلما كانت دائما.. رفعت نشر اية قوة عسكرية في جزئين، حتى لا يبدو الامر وكأن هناك اتفاقا بين اسرائيل ولحد ويبيروت!! ومن المؤكد انها ستفعل ذلك بعد ايام، فمعايير جزئين بين الشوف، والباقع الغربي، وصيدا ففترض وجود قوة عسكرية لبنانية كبيرة.. ذلك ان جزئين هي نقطة التماس التي كانت بين القوتين الاسرائيلية والسورية.. وكانت بالطبع مرشحة للتفجير في اي وقت!

وتعود الى موضوعنا الاساسي.. الى صعوبة انعقاد قمة خماسية مصرية-سورية-اردنية-لبنانية-عراقية، وفي هذه الفترة بالذات.. لان الجميع هنا في المنطقة وفي واشنطن واوروبا بانتظار باراك

والتوقيع الوزاري.

فيما عدا الشكوك الفلسطينية والسورية، وتحسينات الجميع من الارض، فان كل شيء، يبدو في احسن حالاته في شركاء السلام العرب، ثم ان الادارة الامريكية لا تبدو وكأنها في حالة الشلل التقليدية التي تسبق الانتخابات الرئاسية بعام، وفيما عدا تصريح لى غور عن عدم اعتراف واشنطن بقرار 181 (قرار تقسيم فلسطين) فان اللوبي اليهودي نفسه يبدو الآن اقل ليكودية بعد انهيار الليكود في تل ابيب، ومع ذلك فان الدفعة الانتخابية الاولى التي قدمها لى غور على اعقاب الصوت اليهودي، ليست مهمة كثيرا، فقرار 181 ليس قرارا وانما هو توصية صادرة عن الجمعية العمومية، وليس عن مجلس الامن.. وقد رفض العرب قبل نصف قرن.. اي قبل ان يولد ال غور، ورفض الفلسطينيون وقتها اعلان دولتهم الفلسطينية، وترجعوا عن الامساک بمصير شعبيهم ووطنهم..

بمعاذ الله لا يمكن ان يتعدى ذلك الى ما يقارب مليون فلسطيني لا يمكن ان يترتب له فاعلية الاعتراف

بمعاذ الله لا يمكن ان يتعدى ذلك الى ما يقارب مليون فلسطيني لا يمكن ان يترتب له فاعلية الاعتراف بقرار 181. وهذا معناه ان احدا في واشنطن او في القاهرة او عمان او بروكسل لا يستطيع ان يفعل شيئا غير مستحيل.. وكلامها كان شريحا كما ان طريقة باراك في تشكيل الائتلاف الوزاري تدل على ان الشخص الذي يعني بالحكم هو نفسه، ومع الاجواء التي تعد لها واشنطن في المنطقه.. فبناك الان ترحيب بالجيل الجديد من القادة، من الابناء الوارثين للرسالة الوطنية، والحكم، والزعامه.. وهناك تلميح واضح على دعمه حين «تدق الساعة»، واذ كان احد الابناء وشبهه والده كثيرا.. فان الابن الثاني يبقى في الظل، الى ان يخرج الى النور فجاهد.. فيكون فرس الرهان!!

ان فكرة باراك في تشكيل الائتلاف الوزاري تدل على ان الشخص الذي يعني بالحكم هو نفسه، ومع الاجواء التي تعد لها واشنطن في المنطقه.. فبناك الان ترحيب بالجيل الجديد من القادة، من الابناء الوارثين للرسالة الوطنية، والحكم، والزعامه.. وهناك تلميح واضح على دعمه حين «تدق الساعة»، واذ كان احد الابناء وشبهه والده كثيرا.. فان الابن الثاني يبقى في الظل، الى ان يخرج الى النور فجاهد.. فيكون فرس الرهان!!

ان فكرة باراك في تشكيل الائتلاف الوزاري تدل على ان الشخص الذي يعني بالحكم هو نفسه، ومع الاجواء التي تعد لها واشنطن في المنطقه.. فبناك الان ترحيب بالجيل الجديد من القادة، من الابناء الوارثين للرسالة الوطنية، والحكم، والزعامه.. وهناك تلميح واضح على دعمه حين «تدق الساعة»، واذ كان احد الابناء وشبهه والده كثيرا.. فان الابن الثاني يبقى في الظل، الى ان يخرج الى النور فجاهد.. فيكون فرس الرهان!!

ان فكرة باراك في تشكيل الائتلاف الوزاري تدل على ان الشخص الذي يعني بالحكم هو نفسه، ومع الاجواء التي تعد لها واشنطن في المنطقه.. فبناك الان ترحيب بالجيل الجديد من القادة، من الابناء الوارثين للرسالة الوطنية، والحكم، والزعامه.. وهناك تلميح واضح على دعمه حين «تدق الساعة»، واذ كان احد الابناء وشبهه والده كثيرا.. فان الابن الثاني يبقى في الظل، الى ان يخرج الى النور فجاهد.. فيكون فرس الرهان!!

ان فكرة باراك في تشكيل الائتلاف الوزاري تدل على ان الشخص الذي يعني بالحكم هو نفسه، ومع الاجواء التي تعد لها واشنطن في المنطقه.. فبناك الان ترحيب بالجيل الجديد من القادة، من الابناء الوارثين للرسالة الوطنية، والحكم، والزعامه.. وهناك تلميح واضح على دعمه حين «تدق الساعة»، واذ كان احد الابناء وشبهه والده كثيرا.. فان الابن الثاني يبقى في الظل، الى ان يخرج الى النور فجاهد.. فيكون فرس الرهان!!

ان فكرة باراك في تشكيل الائتلاف الوزاري تدل على ان الشخص الذي يعني بالحكم هو نفسه، ومع الاجواء التي تعد لها واشنطن في المنطقه.. فبناك الان ترحيب بالجيل الجديد من القادة، من الابناء الوارثين للرسالة الوطنية، والحكم، والزعامه.. وهناك تلميح واضح على دعمه حين «تدق الساعة»، واذ كان احد الابناء وشبهه والده كثيرا.. فان الابن الثاني يبقى في الظل، الى ان يخرج الى النور فجاهد.. فيكون فرس الرهان!!

ان فكرة باراك في تشكيل الائتلاف الوزاري تدل على ان الشخص الذي يعني بالحكم هو نفسه، ومع الاجواء التي تعد لها واشنطن في المنطقه.. فبناك الان ترحيب بالجيل الجديد من القادة، من الابناء الوارثين للرسالة الوطنية، والحكم، والزعامه.. وهناك تلميح واضح على دعمه حين «تدق الساعة»، واذ كان احد الابناء وشبهه والده كثيرا.. فان الابن الثاني يبقى في الظل، الى ان يخرج الى النور فجاهد.. فيكون فرس الرهان!!

ان فكرة باراك في تشكيل الائتلاف الوزاري تدل على ان الشخص الذي يعني بالحكم هو نفسه، ومع الاجواء التي تعد لها واشنطن في المنطقه.. فبناك الان ترحيب بالجيل الجديد من القادة، من الابناء الوارثين للرسالة الوطنية، والحكم، والزعامه.. وهناك تلميح واضح على دعمه حين «تدق الساعة»، واذ كان احد الابناء وشبهه والده كثيرا.. فان الابن الثاني يبقى في الظل، الى ان يخرج الى النور فجاهد.. فيكون فرس الرهان!!

ان فكرة باراك في تشكيل الائتلاف الوزاري تدل على ان الشخص الذي يعني بالحكم هو نفسه، ومع الاجواء التي تعد لها واشنطن في المنطقه.. فبناك الان ترحيب بالجيل الجديد من القادة، من الابناء الوارثين للرسالة الوطنية، والحكم، والزعامه.. وهناك تلميح واضح على دعمه حين «تدق الساعة»، واذ كان احد الابناء وشبهه والده كثيرا.. فان الابن الثاني يبقى في الظل، الى ان يخرج الى النور فجاهد.. فيكون فرس الرهان!!

القمة الغائبة وجزئين.. والدخول في المفاوضات النهائية!

وضعوا كل ذلك في يدي سبع دول عربية لا تملك قرارا لها.

ان فكرة باراك في تشكيل الائتلاف الوزاري تدل على ان الشخص الذي يعني بالحكم هو نفسه، ومع الاجواء التي تعد لها واشنطن في المنطقه.. فبناك الان ترحيب بالجيل الجديد من القادة، من الابناء الوارثين للرسالة الوطنية، والحكم، والزعامه.. وهناك تلميح واضح على دعمه حين «تدق الساعة»، واذ كان احد الابناء وشبهه والده كثيرا.. فان الابن الثاني يبقى في الظل، الى ان يخرج الى النور فجاهد.. فيكون فرس الرهان!!

ان فكرة باراك في تشكيل الائتلاف الوزاري تدل على ان الشخص الذي يعني بالحكم هو نفسه، ومع الاجواء التي تعد لها واشنطن في المنطقه.. فبناك الان ترحيب بالجيل الجديد من القادة، من الابناء الوارثين للرسالة الوطنية، والحكم، والزعامه.. وهناك تلميح واضح على دعمه حين «تدق الساعة»، واذ كان احد الابناء وشبهه والده كثيرا.. فان الابن الثاني يبقى في الظل، الى ان يخرج الى النور فجاهد.. فيكون فرس الرهان!!

ان فكرة باراك في تشكيل الائتلاف الوزاري تدل على ان الشخص الذي يعني بالحكم هو نفسه، ومع الاجواء التي تعد لها واشنطن في المنطقه.. فبناك الان ترحيب بالجيل الجديد من القادة، من الابناء الوارثين للرسالة الوطنية، والحكم، والزعامه.. وهناك تلميح واضح على دعمه حين «تدق الساعة»، واذ كان احد الابناء وشبهه والده كثيرا.. فان الابن الثاني يبقى في الظل، الى ان يخرج الى النور فجاهد.. فيكون فرس الرهان!!

ان فكرة باراك في تشكيل الائتلاف الوزاري تدل على ان الشخص الذي يعني بالحكم هو نفسه، ومع الاجواء التي تعد لها واشنطن في المنطقه.. فبناك الان ترحيب بالجيل الجديد من القادة، من الابناء الوارثين للرسالة الوطنية، والحكم، والزعامه.. وهناك تلميح واضح على دعمه حين «تدق الساعة»، واذ كان احد الابناء وشبهه والده كثيرا.. فان الابن الثاني يبقى في الظل، الى ان يخرج الى النور فجاهد.. فيكون فرس الرهان!!

ان فكرة باراك في تشكيل الائتلاف الوزاري تدل على ان الشخص الذي يعني بالحكم هو نفسه، ومع الاجواء التي تعد لها واشنطن في المنطقه.. فبناك الان ترحيب بالجيل الجديد من القادة، من الابناء الوارثين للرسالة الوطنية، والحكم، والزعامه.. وهناك تلميح واضح على دعمه حين «تدق الساعة»، واذ كان احد الابناء وشبهه والده كثيرا.. فان الابن الثاني يبقى في الظل، الى ان يخرج الى النور فجاهد.. فيكون فرس الرهان!!

ان فكرة باراك في تشكيل الائتلاف الوزاري تدل على ان الشخص الذي يعني بالحكم هو نفسه، ومع الاجواء التي تعد لها واشنطن في المنطقه.. فبناك الان ترحيب بالجيل الجديد من القادة، من الابناء الوارثين للرسالة الوطنية، والحكم، والزعامه.. وهناك تلميح واضح على دعمه حين «تدق الساعة»، واذ كان احد الابناء وشبهه والده كثيرا.. فان الابن الثاني يبقى في الظل، الى ان يخرج الى النور فجاهد.. فيكون فرس الرهان!!

ان فكرة باراك في تشكيل الائتلاف الوزاري تدل على ان الشخص الذي يعني بالحكم هو نفسه، ومع الاجواء التي تعد لها واشنطن في المنطقه.. فبناك الان ترحيب بالجيل الجديد من القادة، من الابناء الوارثين للرسالة الوطنية، والحكم، والزعامه.. وهناك تلميح واضح على دعمه حين «تدق الساعة»، واذ كان احد الابناء وشبهه والده كثيرا.. فان الابن الثاني يبقى في الظل، الى ان يخرج الى النور فجاهد.. فيكون فرس الرهان!!

ان فكرة باراك في تشكيل الائتلاف الوزاري تدل على ان الشخص الذي يعني بالحكم هو نفسه، ومع الاجواء التي تعد لها واشنطن في المنطقه.. فبناك الان ترحيب بالجيل الجديد من القادة، من الابناء الوارثين للرسالة الوطنية، والحكم، والزعامه.. وهناك تلميح واضح على دعمه حين «تدق الساعة»، واذ كان احد الابناء وشبهه والده كثيرا.. فان الابن الثاني يبقى في الظل، الى ان يخرج الى النور فجاهد.. فيكون فرس الرهان!!

ان فكرة باراك في تشكيل الائتلاف الوزاري تدل على ان الشخص الذي يعني بالحكم هو نفسه، ومع الاجواء التي تعد لها واشنطن في المنطقه.. فبناك الان ترحيب بالجيل الجديد من القادة، من الابناء الوارثين للرسالة الوطنية، والحكم، والزعامه.. وهناك تلميح واضح على دعمه حين «تدق الساعة»، واذ كان احد الابناء وشبهه والده كثيرا.. فان الابن الثاني يبقى في الظل، الى ان يخرج الى النور فجاهد.. فيكون فرس الرهان!!

ان فكرة باراك في تشكيل الائتلاف الوزاري تدل على ان الشخص الذي يعني بالحكم هو نفسه، ومع الاجواء التي تعد لها واشنطن في المنطقه.. فبناك الان ترحيب بالجيل الجديد من القادة، من الابناء الوارثين للرسالة الوطنية، والحكم، والزعامه.. وهناك تلميح واضح على دعمه حين «تدق الساعة»، واذ كان احد الابناء وشبهه والده كثيرا.. فان الابن الثاني يبقى في الظل، الى ان يخرج الى النور فجاهد.. فيكون فرس الرهان!!

ان فكرة باراك في تشكيل الائتلاف الوزاري تدل على ان الشخص الذي يعني بالحكم هو نفسه، ومع الاجواء التي تعد لها واشنطن في المنطقه.. فبناك الان ترحيب بالجيل الجديد من القادة، من الابناء الوارثين للرسالة الوطنية، والحكم، والزعامه.. وهناك تلميح واضح على دعمه حين «تدق الساعة»، واذ كان احد الابناء وشبهه والده كثيرا.. فان الابن الثاني يبقى في الظل، الى ان يخرج الى النور فجاهد.. فيكون فرس الرهان!!

ان فكرة باراك في تشكيل الائتلاف الوزاري تدل على ان الشخص الذي يعني بالحكم هو نفسه، ومع الاجواء التي تعد لها واشنطن في المنطقه.. فبناك الان ترحيب بالجيل الجديد من القادة، من الابناء الوارثين للرسالة الوطنية، والحكم، والزعامه.. وهناك تلميح واضح على دعمه حين «تدق الساعة»، واذ كان احد الابناء وشبهه والده كثيرا.. فان الابن الثاني يبقى في الظل، الى ان يخرج الى النور فجاهد.. فيكون فرس الرهان!!

ان فكرة باراك في تشكيل الائتلاف الوزاري تدل على ان الشخص الذي يعني بالحكم هو نفسه، ومع الاجواء التي تعد لها واشنطن في المنطقه.. فبناك الان ترحيب بالجيل الجديد من القادة، من الابناء الوارثين للرسالة الوطنية، والحكم، والزعامه.. وهناك تلميح واضح على دعمه حين «تدق الساعة»، واذ كان احد الابناء وشبهه والده كثيرا.. فان الابن الثاني يبقى في الظل، الى ان يخرج الى النور فجاهد.. فيكون فرس الرهان!!

ان فكرة باراك في تشكيل الائتلاف الوزاري تدل على ان الشخص الذي يعني بالحكم هو نفسه، ومع الاجواء التي تعد لها واشنطن في المنطقه.. فبناك الان ترحيب بالجيل الجديد من القادة، من الابناء الوارثين للرسالة الوطنية، والحكم، والزعامه.. وهناك تلميح واضح على دعمه حين «تدق الساعة»، واذ كان احد الابناء وشبهه والده كثيرا.. فان الابن الثاني يبقى في الظل، الى ان يخرج الى النور فجاهد.. فيكون فرس الرهان!!



.. الان يعرض باراك دون ديباجة طويلة الدخول راسا في مباحثات الوضع النهائي مع الفلسطينيين، وهو مستعد انهاء تنفيذ كل بروتوكولات واي ريفر.

ان فكرة باراك في تشكيل الائتلاف الوزاري تدل على ان الشخص الذي يعني بالحكم هو نفسه، ومع الاجواء التي تعد لها واشنطن في المنطقه.. فبناك الان ترحيب بالجيل الجديد من القادة، من الابناء الوارثين للرسالة الوطنية، والحكم، والزعامه.. وهناك تلميح واضح على دعمه حين «تدق الساعة»، واذ كان احد الابناء وشبهه والده كثيرا.. فان الابن الثاني يبقى في الظل، الى ان يخرج الى النور فجاهد.. فيكون فرس الرهان!!

ان فكرة باراك في تشكيل الائتلاف الوزاري تدل على ان الشخص الذي يعني بالحكم هو نفسه، ومع الاجواء التي تعد لها واشنطن في المنطقه.. فبناك الان ترحيب بالجيل الجديد من القادة، من الابناء الوارثين للرسالة الوطنية، والحكم، والزعامه.. وهناك تلميح واضح على دعمه حين «تدق الساعة»، واذ كان احد الابناء وشبهه والده كثيرا.. فان الابن الثاني يبقى في الظل، الى ان يخرج الى النور فجاهد.. فيكون فرس الرهان!!

ان فكرة باراك في تشكيل الائتلاف الوزاري تدل على ان الشخص الذي يعني بالحكم هو نفسه، ومع الاجواء التي تعد لها واشنطن في المنطقه.. فبناك الان ترحيب بالجيل الجديد من القادة، من الابناء الوارثين للرسالة الوطنية، والحكم، والزعامه.. وهناك تلميح واضح على دعمه حين «تدق الساعة»، واذ كان احد الابناء وشبهه والده كثيرا.. فان الابن الثاني يبقى في الظل، الى ان يخرج الى النور فجاهد.. فيكون فرس الرهان!!

ان فكرة باراك في تشكيل الائتلاف الوزاري تدل على ان الشخص الذي يعني بالحكم هو نفسه، ومع الاجواء التي تعد لها واشنطن في المنطقه.. فبناك الان ترحيب بالجيل الجديد من القادة، من الابناء الوارثين للرسالة الوطنية، والحكم، والزعامه.. وهناك تلميح واضح على دعمه حين «تدق الساعة»، واذ كان احد الابناء وشبهه والده كثيرا.. فان الابن الثاني يبقى في الظل، الى ان يخرج الى النور فجاهد.. فيكون فرس الرهان!!

ان فكرة باراك في تشكيل الائتلاف الوزاري تدل على ان الشخص الذي يعني بالحكم هو نفسه، ومع الاجواء التي تعد لها واشنطن في المنطقه.. فبناك الان ترحيب بالجيل الجديد من القادة، من الابناء الوارثين للرسالة الوطنية، والحكم، والزعامه.. وهناك تلميح واضح على دعمه حين «تدق الساعة»، واذ كان احد الابناء وشبهه والده كثيرا.. فان الابن الثاني يبقى في الظل، الى ان يخرج الى النور فجاهد.. فيكون فرس الرهان!!

ان فكرة باراك في تشكيل الائتلاف الوزاري تدل على ان الشخص الذي يعني بالحكم هو نفسه، ومع الاجواء التي تعد لها واشنطن في المنطقه.. فبناك الان ترحيب بالجيل الجديد من القادة، من الابناء الوارثين للرسالة الوطنية، والحكم، والزعامه.. وهناك تلميح واضح على دعمه حين «تدق الساعة»، واذ كان احد الابناء وشبهه والده كثيرا.. فان الابن الثاني يبقى في الظل، الى ان يخرج الى النور فجاهد.. فيكون فرس الرهان!!

ان فكرة باراك في تشكيل الائتلاف الوزاري تدل على ان الشخص الذي يعني بالحكم هو نفسه، ومع الاجواء التي تعد لها واشنطن في المنطقه.. فبناك الان ترحيب بالجيل الجديد من القادة، من الابناء الوارثين للرسالة الوطنية، والحكم، والزعامه.. وهناك تلميح واضح على دعمه حين «تدق الساعة»، واذ كان احد الابناء وشبهه والده كثيرا.. فان الابن الثاني يبقى في الظل، الى ان يخرج الى النور فجاهد.. فيكون فرس الرهان!!

ان فكرة باراك في تشكيل الائتلاف الوزاري تدل على ان الشخص الذي يعني بالحكم هو نفسه، ومع الاجواء التي تعد لها واشنطن في المنطقه.. فبناك الان ترحيب بالجيل الجديد من القادة، من الابناء الوارثين للرسالة الوطنية، والحكم، والزعامه.. وهناك تلميح واضح على دعمه حين «تدق الساعة»، واذ كان احد الابناء وشبهه والده كثيرا.. فان الابن الثاني يبقى في الظل، الى ان يخرج الى النور فجاهد.. فيكون فرس الرهان!!

ان فكرة باراك في تشكيل الائتلاف الوزاري تدل على ان الشخص الذي يعني بالحكم هو نفسه، ومع الاجواء التي تعد لها واشنطن في المنطقه.. فبناك الان ترحيب بالجيل الجديد من القادة، من الابناء الوارثين للرسالة الوطنية، والحكم، والزعامه.. وهناك تلميح واضح على دعمه حين «تدق الساعة»، واذ كان احد الابناء وشبهه والده كثيرا.. فان الابن الثاني يبقى في الظل، الى ان يخرج الى النور فجاهد.. فيكون فرس الرهان!!

ان فكرة باراك في تشكيل الائتلاف الوزاري تدل على ان الشخص الذي يعني بالحكم هو نفسه، ومع الاجواء التي تعد لها واشنطن في المنطقه.. فبناك الان ترحيب بالجيل الجديد من القادة، من الابناء الوارثين للرسالة الوطنية، والحكم، والزعامه.. وهناك تلميح واضح على دعمه حين «تدق الساعة»، واذ كان احد الابناء وشبهه والده كثيرا.. فان الابن الثاني يبقى في الظل، الى ان يخرج الى النور فجاهد.. فيكون فرس الرهان!!

ان فكرة باراك في تشكيل الائتلاف الوزاري تدل على ان الشخص الذي يعني بالحكم هو نفسه، ومع الاجواء التي تعد لها واشنطن في المنطقه.. فبناك الان ترحيب بالجيل الجديد من القادة، من الابناء الوارثين للرسالة الوطنية، والحكم، والزعامه.. وهناك تلميح واضح على دعمه حين «تدق الساعة»، واذ كان احد الابناء وشبهه والده كثيرا.. فان الابن الثاني يبقى في الظل، الى ان يخرج الى النور فجاهد.. فيكون فرس الرهان!!

ان فكرة باراك في تشكيل الائتلاف الوزاري تدل على ان الشخص الذي يعني بالحكم هو نفسه، ومع الاجواء التي تعد لها واشنطن في المنطقه.. فبناك الان ترحيب بالجيل الجديد من القادة، من الابناء الوارثين للرسالة الوطنية، والحكم، والزعامه.. وهناك تلميح واضح على دعمه حين «تدق الساعة»، واذ كان احد الابناء وشبهه والده كثيرا.. فان الابن الثاني يبقى في الظل، الى ان يخرج الى النور فجاهد.. فيكون فرس الرهان!!

ان فكرة باراك في تشكيل الائتلاف الوزاري تدل على ان الشخص الذي يعني بالحكم هو نفسه، ومع الاجواء التي تعد لها واشنطن في المنطقه.. فبناك الان ترحيب بالجيل الجديد من القادة، من الابناء الوارثين للرسالة الوطنية، والحكم، والزعامه.. وهناك تلميح واضح على دعمه حين «تدق الساعة»، واذ كان احد الابناء وشبهه والده كثيرا.. فان الابن الثاني يبقى في الظل، الى ان يخرج الى النور فجاهد.. فيكون فرس الرهان!!

ان فكرة باراك في تشكيل الائتلاف الوزاري تدل على ان الشخص الذي يعني بالحكم هو نفسه، ومع الاجواء التي تعد لها واشنطن في المنطقه.. فبناك الان ترحيب بالجيل الجديد من القادة، من الابناء الوارثين للرسالة الوطنية، والحكم، والزعامه.. وهناك تلميح واضح على دعمه حين «تدق الساعة»، واذ كان احد الابناء وشبهه والده كثيرا.. فان الابن الثاني يبقى في الظل، الى ان يخرج الى النور فجاهد.. فيكون فرس الرهان!!

ان فكرة باراك في تشكيل الائتلاف الوزاري تدل على ان الشخص الذي يعني بالحكم هو نفسه، ومع الاجواء التي تعد لها واشنطن في المنطقه.. فبناك الان ترحيب بالجيل الجديد من القادة، من الابناء الوارثين للرسالة الوطنية، والحكم، والزعامه.. وهناك تلميح واضح على دعمه حين «تدق الساعة»، واذ كان احد الابناء وشبهه والده كثيرا.. فان الابن الثاني يبقى في الظل، الى ان يخرج الى النور فجاهد.. فيكون فرس الرهان!!

ان فكرة باراك في تشكيل الائتلاف الوزاري تدل على ان الشخص الذي يعني بالحكم هو نفسه، ومع الاجواء التي تعد لها واشنطن في المنطقه.. فبناك الان ترحيب بالجيل الجديد من القادة، من الابناء الوارثين للرسالة الوطنية، والحكم، والزعامه.. وهناك تلميح واضح على دعمه حين «تدق الساعة»، واذ كان احد الابناء وشبهه والده كثيرا.. فان الابن الثاني يبقى في الظل، الى ان يخرج الى النور فجاهد.. فيكون فرس الرهان!!

القدس

ذاكرة القلوب..!

د. ابياد السراج

■ كسان من المسلم به في العلوم الغربية ان العقل او «المخ» هو سيد الموقف الا ان ملاحظة غريبة وقف عليها جراح امريكي للقلب دفعت بالبيئته العلمية لمراجعة الكثير من المسلمت التي ظهر ان النقاش قد اقلق عليها منذ زمن.. فقد عاد بعض الذين تم نقل قلوب جديدة لهم بنجاح الى الجراح يشككون من ان سلوكهم عملاقا بعد زكرباياتهم قد اختلفت عما كانت قبل اجراء العملية. واحد منهم قال انه اصبح بالقلب الجديد شغوفًا بسماع الموسيقى الصاخبة على عكس ما كان قبل العملية حيث كان يفضّل الموسيقى الهادئة الكلاسيكية.

وقالت اخرى ان قلبها الجديد يصحوبها من النوم فزعاه وقد تراءى لها انها تتحطم تحت عجلات سيارة.. والثالث قال انه اصبح سريع الاستراة ويغضب لأتفه اسباب ويعمل الى العنف وهو الذي كان بالقلب القديم هادئا ومسالما ويشهد له الجميع باللطافة.

وكان المفير في كل هذه التحولات في شخصيات اصحاب القلوب الجديدة انها تشير الى ان القلوب تتحفظ بذاكرة خاصة بها وانها تظل حتى بعد زرعها، تعتقد بانها تعيش في الاجسام القديمة التي نقلت منها.. فالمقلب الذي كان يتمتع بسماع الموسيقى الصاخبة في صدر شاب الجيد مولعا بهظهر ان الموسيقى التي يمكن يذوقها من اجزاء الجسم التي لم تكن مستعدين له، وبكل التفاصيل، فعلى الفلسطينيين ان يحددوا تصورهم نظرية جديدا من حكم ذاتي واقل من دولة، اذا كان الامر يوجبهم «مقتنعين» بالنظرية.

واين هي القدس العاصمة؟ في اي مكان من القدس وما هي صيغة «القدس المفتوحة» للاديان الثلاثة؟ وما هو دور الفاتيكان والارن؟ ثم ما هي طبيعة «الحدود» على النهر وفي سيناء؟ وهل تصر السلطة الفلسطينية على ان القدس هي جزء من فلسطين.. ولانها حدودهم مع سورية؟ ثم ما هي المستوطنات التي ستبقى.. ذلك اننا نعرف ان الامريكيين تناولوا عن وصفها «بالاشعرية» واعتبروها «تعرقل عملية السلام»؟

هناك تفاصيل المطلوب من مصر وسورية والارن ان يحددوا مع الفلسطينيين في هذه المرحلة بالذات، ولذلك فالفلسطينيون هم الاكثر حرصا على عقد القمة الخماسية، وهم اكثر تشككا كلما ابقت العواصم المعنية بقرنتها ضمن الاجتماعات الثلاثية، وما زيارت الرئيس عرفات الكثيرة للقاهرة وعمان، الى جانب زيارته لواشنطن والعواصم الاوروبية والاعضاء الدائميين في مجلس الامن الا لشعوره بأنه غير قادر على الاسمك بالخيط العربي، خاصة وان ما يزال بعيدا عن دمشق.

لقد ركزت على التفاصيل الفلسطينية، ولم تطرح اي سؤال يخص حجم الخطوط الامتدة شمال الجولان وجنوبه اذ اسكان الانسحاب العسكري الاسرائيلي منه هو اساس دخول سورية عملية السلام، ذلك ان الموقف السوري مختلف جدا، فالفلسطينيون لا يقاتلون في مجال وطن، في حين ان سورية تقاتل لاستعادة جزء منها.

كما اننا لم نحاول تحديد حجم الالتزام المصري، هذا الحجم له علاقة بنوع الدور الاقليمي لصبر.. وهو دور مقبول في واشنطن وفي تركيا وفي بعض اوروبا والبريقا العربية، فهل هذا الدور الاقليمي هو ذاته القيادة العربية القومية ام انه خليط من هذا وذاك؟

-والارن؟ اين حدود حركته؟ وهل انه سيكون- كما يقال -صاحب المفاجأة الاخيرة؟

■ رحل صقر اليمين (تننباوه) وجاء صقر اليسار (باراك) فاستبشرت دنجات النظام العربي الرسمي خيرا وانهمرت برقيات التهنئة والتبريكات على القادم الجديد، بعضها على منحرف والاخر سري واكثر حرارة وشوقا وجوى. ولم يكن المهنتون من الرسميين فقط بل شاركهم في زفة الصقر الصهيوني الجديد رجال اعمال ونساء صالونات، فنانون وادباء ومفكرون من الدرجة الاولى والثانية والثالثة (وهذه الاخيرة محجوزة للفنانين السوريين مجهولين ومؤلفي كشاكيل من احفاد سرجون او عروة بن الورد)، اصحاب صناعات لسراميك، للمعليات، لزيت الزيتون للحمشيش (بنوعيه)، اصحاب سفن لنقل النفط والغازات واصحاب ابار على شكل دول لاتناجه.. وغرب وغيرهم.

سوقوا البعض (في غزة مثلا): لعن الله ضغط الدم والاجهاد والارق، فقد كان (السيد) تننباوه يقوم بكل شيء تقريبا ويحارب معاركه ومعاركنا ومعاركنا الاخرين، وتصريح واحد منه بكلمة شئي وتصريح اخر يجعل «الاشعرية» تغلي في عروق من نجيدهم عروق.. ومع ذلك (بمضيف البعض في هذه العاصمة العربية او تلك) لقد مرت مياهد كثيرة تحت جسر (السلام) ولابد لنا من اغتنام واحتمال الفرصة والا كسندت بضاعتنا وانصرف الجمهور عنا الى غيرنا، ولا بأس من ان يكروا على سمعك بعض (يديهيات) سلامهم العقيم من قبيل:

لا بد للسلام من ثمن. لا بد في عهد الشعارات. -لكي تنال السلام لابد من ان تحاور عدوك.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0181-741 8902 / 748 7637 * Internet: www.alquds.co.uk * Email: alquds@alquds.co.uk

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكال- الرباط. هاتف /فاكس: (2127)779682

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب واشنطن: هاتف: 9909097 (301) فاكس: 5909358 (301)

مكتب باريس: هاتف /فاكس: 4726109 (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902 / 748 7637 * Internet: www.alquds.co.uk * Email: alquds@alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (2127) 779682

Amman Office: Al Safaha St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005
Tel: (301) 9909097 Fax: (301) 5909358

Paris Office: Tel / Fax: (331) 4726109

Published In London by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Editor In Chief ABDEL BARRI ATWAN

الاغنية الفائزة في المهرجان الاوروبي منتهمة بسرقة المحن

■ هامبورغ (المانيا) - اف ب: وجه مؤلف الاغاني الشعبية الالمانى ديفيد برانديز اتهامها بالسرقية الى مؤلف اغنية (خذني الى جنتك) الفائزة في مسابقة الاغنية الاوروبية الرابعة والاربعين والتي اعدتها السويدية شارلوت نيلسون. واكد برانديز الذي ينوي اجراء ملاقات قضائية مع بعض اجزاء الاغنية التي فازت مساء السبت في المسابقة التي اجريت في القدس، تتطابق مع احدي مؤلفاته، والاغنية من كلمات غيرت لخنستراند والحن لارس ديريكسون. وقد وضع المؤلف الالمانى اغنيته في العام 1997 لفقرة «اي-روتيك» الالمانية، وغنتها فرقة «باد بويز بلو» بعد ذلك بسنة تحت عنوان «اوت اوف ذي بلوز»، و باعت منها اثنا الف الاطوانات بما في ذلك في اسكندينا فيا، حسبما ذكر البوين غرول من دار الانتاج الالمانية بروس-ميوزيك.

وقال غرول انه هو ايضا تعرف الى اغنية برانديز لى سماعه شارلوت نيلسون، التي حورت قليلا لتبدو مختلفة.

موجة حر غير عادية تجتاح تونس

■ تونس- اف ب: تشهد تونس منذ ايام موجة حر غير عادية في هذا الوقت من العام مع ارتفاع درجات الحرارة الى ما بين 35 و42 درجة مئوية كما افاد المركز الوطني لرصد الجوية. وواضح المركز ان موجة الحرارة غير العادية هذه نجت اساسا عن منخفض جوي ساخن قادم من الصحراء ومصحوب برياح حارة. واكثر المناطق تعرضا لهذه الموجة الحارة هي المناطق الوسطى والجنوبية للبلاد حيث تشهد السواحل طقسا افضل. ويتوقع ان يتحسن الوضع تدريجيا ولا سيما في منطقتي تونس العاصمة وبنزرت (شمال شرق) مع احتمال سقوط امطار رعدية.

حريق ضخم في مركز تجاري بالسعودية

■ الرياض - اف ب: نكرت وكالة الانباء الاممية ان رجال الاطفاء كانوا يحرقون ضخ اندلع منذ الاحد الماضي في مركز تجاري في الخبر والتم منتي متجر من دون ان يؤدي الى سقوط ضحايا.

ونقلت الوكالة ان محدثا باسم الدفاع المدني السعودي قوله ان النيران شبت الاحد الماضي في احد المتاجر في مركز الشعلة التجارية ثم انتشرت الحريق بسرعة في الطابقين اللذين يتكون منهما المركز يضم 415 متجرا.

وقد هربت الى مكان الحريق عدة فرق اطفاء كانت لا تزال تقاوم النيران حتى اصاح سلس الاطفاء بعد ان سيطرت عليه في 90 في المئة من مساحة المركز. واكد المتحدث نفسه ان عدد من رجال الاطفاء التي تآثروا بالادخان تلقوا الى المستشفى لوقت قصير ثم انصموا مجددا الى مستشفى بعد ان تلقوا العلاجات الضرورية.

رقم قياسي جديد لفيلم «التهديد الخفي»

■ لوس انجيلس (الولايات المتحدة) - اف ب: اشارت تقديرات نشرتتها شركة «إكزيبيتور ديليفيذينغ» المختصة لى ان فيلم «التهديد الخفي» الذي يشكل جزءا

جديدا من «حرب النجوم» سجل رقما قياسيا جديدا خلال عطلة «همبول داى» الاسبوعية الطويلة في الولايات المتحدة متجاوزا عطلة الـ 200 مليون دولار من العائدات في 13 يوما فقط. وقد تقدم «التهديد الخفي» بذلك ثمانية ايام على حائل الرقم القياسي السابق فيلم «اندرويد اندس دى» (يوم الاستقلال) الذي جمع هذا القدر من العائدات في غضون 21 يوما في العام 1996. وبين الجمعة والاحد جمع فيلم جورج لوكانس 50.2 مليون دولار من العائدات من 3023 صالة عرض في امريكا الشمالية، وكان الارتفاع ليوم عطلة في الولايات المتحدة وبلغت تقديرات ايام عطلة الاسبوع الاربعة 64.8 مليون دولار، ما رفع مجمل عائدات الفيلم منذ بده عرضه في 19 ايار (مايو) الـ 205 ملايين دولار. وقد سجل «التهديد الخفي» ارقاما قياسيه عا منذ بداية عرضه من بينها في شكل خاص اعلى عائدات لفيلم في يوم عرضه الاول بلغت 28.5 مليون دولار.

روسية تباع

طفلها لشراء المخدرات

■ موسكو - اف ب: نكرت صحيفة «سيفودنيا» أمس الثلاثاء ان مواطنة روسية تقبم في كراسنودار (جنوب) باعت طفلتها البالغة من العمر خمسة اشهر لشراء مخدرات.

وقالت ابنة الـ (33 عاما) في مرحلة اولى مبلغا قيمته خمسة آلاف روبل (200 دولار) لكنها تنازلت اخيرا عن طفلتها زوي لقا العتي روبل.



الملكة نور الحسين ارملة الملك حسين العامل الاردني الراحل تلقت درجة الدكتوراه الفخرية من جامعة براون في جزيرة رودس امس الاول

يونس، وهو شقيق الكاتب الصحافي الراحل ابراهيم يونس.

■ الصحافية البريطانية كارول ثانتشر اقامت في شقتها الجديدة في لندن من اجل تكريم والدتها «مارغريت ثاتشر» بمناسبة مرور عشرين عاما على انتخابها كأول امرأة في بريطانيا تتولى منصب رئيس الوزراء.

■ صلاح الدين معاوي، وزير السياحة والصناعات التقليدية التونسية افتتح امس الثلاثاء في العاصمة التونسية، المؤتمر سوقا خيرية خصصت لمنظمة خيرية بريطانية تتولى تقديم الدعم للاجئين الالبان الفارين من كوسوفو والبوسنة والهرسك. وقد بلغت حصيلة السوق الذي اقيم تحت رعاية السيدة هبة الجزار حرم عادل الجزار سفير مصر في بريطانيا وحضرته فرينات السفراء العرب (12 اجنبة استرليني).

■ في اول مساهمة تقدمها سفارة عربية في لندن لجهود مساعدة لاجئي كوسوفو - اقامت السفارة المصرية بالعاصمة البريطانية سوقا خيرية خصصت لمنظمة خيرية بريطانية تتولى تقديم الدعم للاجئين الالبان الفارين من كوسوفو والبوسنة والهرسك.

■ فرقتين من الموسيقيين اصحاب آلات العود والعود، وقد بلغت حصيلة السوق الذي اقيم تحت رعاية السيدة هبة الجزار حرم عادل الجزار سفير مصر في بريطانيا وحضرته فرينات السفراء العرب (12 اجنبة استرليني).

احوال الناس



● **يوم غد الخميس** سيحضر المهندس ابراهيم شكري زعيم حزب العمل المعارض في مصر الاحتفال الذي تقمه لجنة الحزب بمدينة قنا في ذكرى مقتل مرشحة الحزب في انتخابات مجلس الشعب عام 1984 السيدة نعمات حسن.

● **حديقة**، كتاب الذهب، للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات ضمن مهرجان «تمشليسي للزهور» الذي يقام في لندن في ايار (مايو) من كل عام نالت للجدالية الذهبية للمهرجان، وتقديرا للتصميم المتميز الذي استقطب اهتمام آلاف الزوار.

● **عيسى صالح القرقي** سفير دولة الامارات العربية المتحدة في المملكة المتحدة عاد لمزاولة عمله في لندن بعد ان امضى اجازة عمل في الوطن.

● **ماهر الكيالي** المدير العام لمؤسسة الدراسات العربية وصل الى باريس لحضور فعاليات معرض الكتاب العربي - الأوروبي الذي افتتح يوم امس. يذكر ان المؤسسة، تشارك بجناح خاص في هذا المعرض.

● **وصل الى القاهرة** الدكتور كمال باشا وتسلم منصب مستشاراً ثقافياً بسفارة الهند.

ازدهار سينمائي في كندا وهوليوود تتميز غيظا

تورونتو- من عمران أبوكار:

فجأة يندفع رتل من سيارات الشرطة من نيويورك وشيكاغو ولوس انجلس ونيوهامشير من مكان انتظار مترب يطل على البحيرة في تورونتو الى شوارع المدينة. انها ليست حملة مشتركة لمكافحة موجة من الاجرام في احدى اكثر مدن امريكا الشمالية امانا ولكن لتصوير مشهد باحد الافلام في طرفة انتاج في تورونتو وبقية كندا تثير حنق هوليوود. قال مايكل براونرديل من شركة افون هيل التي تورد مختلف انواع مركبات الشرطة وسيارات الاسعاف لصناع الافلام منذ 17 عاما «لتلقى طلبات كل يوم، ونحو 90 في المئة منها من منتجين من الولايات المتحدة».

وبينما تتميز هوليوود غيظا يتدفق منتجون عبر الحدود الشمالية بغراء رخص الدولار الكندي وفتين مهرة و مناظر طبيعية متغيرة يمكن ان تكون صورة طبق الاصل لمشاهد في الولايات المتحدة.

ورغم ان الارقام ضئيلة بالمقارنة مع لوس انجلس التي تحقق عائدات انتاج تبلغ نحو 25 مليار دولار كندي سنويا بينما تحقق كندا حوالي مليار دولار كندي فقط من الانتاج الامريكى فانها مسألة هبة لعاصمة السينما.

اقبال المنتجين على التصوير في كندا امر محرج لهوليوود. في السنوات الثماني الماضية قفز الانتاج السينمائي والتلفزيوني في كندا الى معدل مذل بلغ 400 في المئة. يرجع الفضل في ذلك الى انتاج من الولايات المتحدة كما تقول الرابطة الكندية لانتاج السينمائي والتلفزيوني التي تضم 200 منتج.

قالت سيليفيا باول المتحدثة باسم الرابطة «بصراحة تعمل

الكويت تحظر جلوس الاطفال في المقاعد الامامية للسيارات

■ الكويت - اف ب: أعلن مسؤول في وزارة الداخلية الكويتية انه تم اعتبارا من اس من الثلاثاء تطبيق قانون يحظر جلوس الاطفال دون سن العاشرة في المقاعد الامامية للسيارات.

وقال مدير ادارة العلاقات العامة بالمسؤول في مقابلة مع وسائل الاعلام ان التعليمات صدرت لدوريات المرور بتطبيق القرار الوزاري الذي اضيفت اليه الفقرة التي تحظر جلوس الاطفال دون سن العاشرة في المقاعد الامامية للسيارة، ونقلت وكالة الانباء الكويتية عنه ان «تنفيذ هذا القرار يأتي ضمن اهتمام وزارة الداخلية بالبحث عن سبل ووسائل جديدة للحد من المخاطر الجسدية التي تنتج عن وقوع حوادث المرور مؤكدا ان هذا القرار يهدف الى المحافظة على سلامة الاطفال من مخاطر الحوادث».

يوم غد الخميس سيحضر المهندس ابراهيم شكري زعيم حزب العمل المعارض في مصر الاحتفال الذي تقمه لجنة الحزب بمدينة قنا في ذكرى مقتل مرشحة الحزب في انتخابات مجلس الشعب عام 1984 السيدة نعمات حسن.

● **حديقة**، كتاب الذهب، للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات ضمن مهرجان «تمشليسي للزهور» الذي يقام في لندن في ايار (مايو) من كل عام نالت للجدالية الذهبية للمهرجان، وتقديرا للتصميم المتميز الذي استقطب اهتمام آلاف الزوار.

● **عيسى صالح القرقي** سفير دولة الامارات العربية المتحدة في المملكة المتحدة عاد لمزاولة عمله في لندن بعد ان امضى اجازة عمل في الوطن.

● **ماهر الكيالي** المدير العام لمؤسسة الدراسات العربية وصل الى باريس لحضور فعاليات معرض الكتاب العربي - الأوروبي الذي افتتح يوم امس. يذكر ان المؤسسة، تشارك بجناح خاص في هذا المعرض.

● **وصل الى القاهرة** الدكتور كمال باشا وتسلم منصب مستشاراً ثقافياً بسفارة الهند.

ازدهار سينمائي في كندا وهوليوود تتميز غيظا

تورونتو- من عمران أبوكار:

فجأة يندفع رتل من سيارات الشرطة من نيويورك وشيكاغو ولوس انجلس ونيوهامشير من مكان انتظار مترب يطل على البحيرة في تورونتو الى شوارع المدينة. انها ليست حملة مشتركة لمكافحة موجة من الاجرام في احدى اكثر مدن امريكا الشمالية امانا ولكن لتصوير مشهد باحد الافلام في طرفة انتاج في تورونتو وبقية كندا تثير حنق هوليوود. قال مايكل براونرديل من شركة افون هيل التي تورد مختلف انواع مركبات الشرطة وسيارات الاسعاف لصناع الافلام منذ 17 عاما «لتلقى طلبات كل يوم، ونحو 90 في المئة منها من منتجين من الولايات المتحدة».

وبينما تتميز هوليوود غيظا يتدفق منتجون عبر الحدود الشمالية بغراء رخص الدولار الكندي وفتين مهرة و مناظر طبيعية متغيرة يمكن ان تكون صورة طبق الاصل لمشاهد في الولايات المتحدة.

ورغم ان الارقام ضئيلة بالمقارنة مع لوس انجلس التي تحقق عائدات انتاج تبلغ نحو 25 مليار دولار كندي سنويا بينما تحقق كندا حوالي مليار دولار كندي فقط من الانتاج الامريكى فانها مسألة هبة لعاصمة السينما.

اقبال المنتجين على التصوير في كندا امر محرج لهوليوود. في السنوات الثماني الماضية قفز الانتاج السينمائي والتلفزيوني في كندا الى معدل مذل بلغ 400 في المئة. يرجع الفضل في ذلك الى انتاج من الولايات المتحدة كما تقول الرابطة الكندية لانتاج السينمائي والتلفزيوني التي تضم 200 منتج.

قالت سيليفيا باول المتحدثة باسم الرابطة «بصراحة تعمل

التدخين قد يصيب الرجال بعجز جنسي

لندن - من باتريشيا ريني:

قال اطباء بريطانيون ان التدخين قد يصيب الرجال بعجز جنسي لكن قلة يدركون ذلك.

ويتناقض تماما ما ورد في تقرير مشترك لرابطة الاطباء البريطانيين وجماعة مكافحة التدخين وما يشاع في اعلانات السجائر من صور لمدخنين يشمون برحولة طاغية.

وقدر التقرير عدد الرجال الذين اصيبوا بعجز جنسي في بريطانيا كلثانية مباشرة لعادة التدخين بنحو 120 الفا وجاء في التقرير ان استطلاعا للراي اجرته مؤسسة موري اظهر ايضا ان 88 في المئة من المدخنين يجهلون المخاطر الجنسية التي يتعرضون لها نتيجة للتدخين.

وتحت رابطة الاطباء البريطانيين وجماعة مكافحة التدخين الحكومة البريطانية والاتحاد الاوروبي على اضافة تحذيرات جديدة على علي السجائر تقول ان التدخين يسبب عجزا جنسيا او يضعف الحافز الجنسي.

ويقول الدكتور بيل اوتيل مستشار مكافحة التدخين في رابطة الاطباء البريطانيين«من الدهش ان قلة فقط تدرك وجود هذه الصلة».

ويقول الاطباء البريطانيون ان تاثير التدخين سلبا على القدرة الجنسية يحدث بشكل تراكمي على مر السنين، وذكروا ان

الأشغال الشاقة المؤقتة 7,5 سنوات لارادني قاتل ابنته

حكمت محكمة الجنايات الكبرى الاردنية بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة سبع سنوات ونصف على منته، لادانته بجناية قتل ابنته فيما يعرف في عمان بـ«قسايا الشرف»، وتتخلص وقائع هذه القضية بان الغدورة ابنة المتهم والبالغة من العمر عشرين عاما قد نذبت مع والدها بتاريخ 1/17/1999/ وكان يحمل «شهرية» استعدادا لتنفيذ ما

بغداد حلمنا وكابوسهم



رشاد أبو شاور

زميلنا الصحافي والشاعر محمد الظاهر متابع محترف لالانترنت، وتحديدًا المواقع مثيرة مثل Hacker and Crackers حيث تدور معارك واشتباكات وحروب عصابات تكنولوجية بين افراد وجماعات امريكية على وجه الخصوص.

من طرائف ما روى لنا نكتة ذات دلالة قرأها على ذلك الموقع. تقول الطرفة إن الرئيس العراقي صدام حسين اتصل بالرئيس الأمريكي بيل كلينتون في البيت الأبيض وحكى معه بود، وسراد على مسعفه - عبر الهاتف طبعاً- حُلماً أراه وأراد ان يبلغه اياه. أما الحلم فهو ان صدام حسين رأى امريكا تكبل، بكل ولاياتها، غايه في الجمال والهواء، وناسها في اتم راحة بال، وقد رأى الرئيس صدام في حلمه البيهج ان تاحلت امريكا بالسحاب في الولايات الأمريكية، ولا سيما في نيويورك مزروعة بأعناق خضراء وبيضاء وسوداء وحمراء... و مكتوب عليها عبارة بالعربية هي: الله اكبر!.

الرئيس الأمريكي أبدي شيئاً من السرور والود وردّ على الرئيس العراقي في ذلك الحوار العاطل بما يلي: ... وأنا يا عزيزي صدام حلمت.. وحلمي كان يدور في العراق.

لقد رايت العراق كله اخضر، خصباً، والناس سعداء مرتاحون... و اسطح الابنية في بغداد مزروعة باعلام بيضاء تزينها مثلثات زرقاء على هيئة نجوم سداسية... ولكنني لم اعرف ما هي تلك الاعلام لأنني لا اجيد المعربية..!

ترى من هو مؤلف هذه النكتة السياسية التي تقول الكثير الكثير؟! هو أمريكي فق؟!

أما كان امريكياً قحاً فهو اما شامت بالعراق، يمتنى له الخراب، وان يعود اليه اليهود ليدمروا بغداد المنصور والرشيدي، وبابل الحدائق الملققة، بابل نيوخخ نصر... واما انه يشكته السوداء هذه اراد ان يضع المعركة ضد العراق، المعركة الامريكية البريطانية اليهودية الصهيونية على اطرافها الحقيقي.

أما اذا كان يهودياً صهيونياً فالامر غير متلبس ولا يحتاج لتفسير وتأويل... كيف نستجيب النوايا وراء هذه النكتة؟

يملينا محمد الظاهر كاتب مقالة -لم تنشر- دحض فيها ادعاء الرئيس الامريكى بيل كلينتون انه لا يعرف اللغة العربية... فالادارة الامريكية بغالبيتها، والسفراء الامريكويون باكثريتهم مع يهود صهيانية، وهو اي بيل كلينتون يمتنى لأقلية امريكية في الادارة؟

نزيد على ما تقدم ان بيل كلينتون كلما ذهب الى احتفال يهودي في الولايات الامريكية فانه يحرض على القتلوسفة اليهودية اعربا عن انتماه لدولة (اسرائيل) سياسياً ودينيّاً وثقافياً..

اليست القتلوسفة رمزاً دينياً، ناذا ان يقف العالم الغربي -وعلى الامريكى تركيا الجزائر- على قدم واحدة ويجار بالشكوى والغضب الجنوني لجرد رؤية بنت او سيدة مسلمة تضع على رأسها منديلاً! الا يتكلم الرئيس الامريكى بيل كلينتون بالعبرية كلما زار (اسرائيل) دارفاً الدعوى على كل قيدي يهودي، وفي كل مناسية يهودية؟ هذه النكتة الامريكية، بغض النظر عن العها والاطلاق على شبكة الانترنت... تفضح جوهر المعركة التي تشن على العراق منذ تسعة اعوام.. وهي بالتاكيد تفضح الادوات المحلية التي تاتمر بأوامر صهيانية مثل ديفيد نيوتن السفخر الامريكى السابق في بغداد وصنعا الذي يشرف على اذاعة الشعب العراقي التي تبيت من براغ عاصمة دولة تشيكيا محرقة الشعب العراقي على الثورة على نظام الاحكام..!

ايكون من اطلق هذه النكتة التي تزف على يهود العالم البشري بالثار التاريخي من بابل... ببغداد (مبارض) عراقي حفظ درسه جيدا في واشنطن والف واطلق هذه النكتة عربون ولاء في اتبات الايام.

قد تقولون: هذا الامر غير وارد.. ولكن ما تفعله (العراضة) المؤتمرة بأمر واشنطن، والتي ترصد لها ملايين الدولارات.. اليس مهمتها تدمير العراق .. وتسليمه حلالاً للامريكان والصهيانية.. واسقاط علم الله اكبر من سماه ليسود علم النجمة السادسة.. علم (اسرائيل) التي يفكر ويتكلم ويسلك الرئيس الامريكى الحالي، والسابق، والقادم.. ففكرها، وسلوكها، ولغتها؟! بابل وبغداد لن تتكلما غير العربية الفصوى.

ومجد نبوخذ نصر لن يزول.. وشمس اشور وحكمة حمورابي لن تهزمنها قتلوسفة كلينتون وتبوءات الثوراتيين.. دساتيس كارهي او نانهم المجرورين.

بغداد ببغداد ستبقى الكابوس الذي يؤرق الصهيانية.. ودجلة الذي ارتوى ببحر الابداد لن يلج بغير قصائد المتنبي، والفرائ لن يكون شعوبياً..

بغداد ستبقى حلمنا العربي في هذا الزمن الخراب...

بغداد حلمنا ... كابوسهم جميعاً. جميعاً...

لا تجعل الآخرين يطلعون على اسرار بيتك فتفقد.		اتصال من شخص ينفذك خصوصاً وانه لعب دوراً في حياتك سابقاً.		انت انسان خيالي الةذعة تحب البولوات كما تحب المواقف الحائلة ولكن الزمن تغير الان فقير من مواقف.	
ياك والتسرع في اصدار الاحكام، ما تسعده ليس الا من باب الاقاويل، الحماس المتور قد يؤدي الى هدم ما بنيت.		تحمس لوضع معين ولكن عليك ان تستعين باكثر من نجاحه.		انت طيب القلب ولكن تناثر وتفعل بسرعة، المطلوب منك ان تكون هادئاً ومزناً.	
الاعمال تسير على خير ما يرام، انت بارع في اقتناص الفرص وتعرف من اين تؤكل الكتف.		يمكن هذا الاسبوع ان تغض النظر عن بعض الامور وتكيف نفسك مع ظروفك الطارئة.		الثقة والاحترام المتبادل هما اهم اسس الحياة السعيدة المستقرة.	